

هَدَايَةُ الطَّالِبِ

قِسْمُ الصَّرْفِ

تأليف صاحب العزة

أحمد مصطفى المرائي

أستاذ الشريعة الإسلامية واللغة العربية
بمكتبة دار العلوم سابقاً



Bibliotheca Alexandrina



0105887

هَذَا يَوْمُ الطَّالِبِ

قسم الصرف

تأليف صاحب الغزاة

أحمد مصطفى الراغب

أستاذ الفريعة الإسلامية واللغة العربية بكلية دار العلوم سابقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

حمداً لك فتحت للإنسان أبواب الهداية ، وأرشدته الى
البحث والنظر ، فوصل بثاقف فكره ، وصائب رأيه ، الى
ما فيه خيره وسعادته .

وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد مهبط أسرارك ومطلع
هدايتك وارشادك .

(وبعد) فان أساليب التعليم خاضعة لسنة الارتقاء ،
وقانون التدرج الطبعى ، تابعة لهمم القائمين بها . وبذل
مجهوداتهم ، وجدتهم وكدهم ، فى جعل تأليفهم قريبة المنال ،
جامعة لشتات المسائل ، واقية بحاجتهم التى يغونها ، موصلة
الى ضالتهم التى ينشدونها

وقد دلت التجارب (وليس الخبير كالخبير) على أن
المسائل اذا كانت مميزة الأقسام واضحة المنهج أدلت الى
الطلاب بما تحويه وعَلَّقت نقلوبهم فلا تجد لها سهيلاً الى
القرار أو طريقاً الى النفاذ .

هذا ما حداني أن أضع مؤلفاً حديث الأسلوب ، ناسق
الشكل جداول وأنهاراً ، يحوى كل منها بين ضفتيه مسأله
أو عدة مسائل من قواعد التصريف ، وأعقت كل باب بالناذج
ليشج الطالب على منوالها ، والتمرينات تتلوها ليقبس اللاحق
على السابق ، فان المراته خير الوسائل ، لرسوخ المسائل
واستقرارها في الأذهان

وسميته : « هداية الطالب » رافعاً أكف الضراعة الى
المولى أن يجعل له من اسمه حظاً ونصيباً .

أحمد مصطفى المراغري

مقدمة

في تعريف الصرف وموضوعه وثمرته

الصرف والتصريف في اللغة : التغير قال تعالى : وتصريف
الرياح .

واصطلاحاً : قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية
وأحوالها التي ليست اعراباً ولا بناءً^(١)

فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال يصاغ اسم الفاعل من
الفعل الثلاثي بزنة فاعل واسم التفضيل بزنة أفعل واسم الهيئة
بزنة فِعْلة الى غير ذلك . ومعرفة أحوالها حين الافراد كطريق
التثنية والجمع والتصغير والنسب الى نحو أولئك

موضوعه — الكلمات العربية من حيث البحث عن
أحوالها التي سلف

ثمرته — حفظ اللسان عن الخطأ في استعمال المفردات

(١) هذا بناء على أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل
بذاته ، وعليه فالنحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية
وأحوالها حين افرادها وحين تركيبها ، والصرف ما عرفت .

والاستمالة به على تحويل الكلمة الى أبنية مختلفة لاختلاف
المعاني كالـتصغير والتكسير واسمى الفاعل والمفعول

تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف

بالاستقراء وتتبع مفردات اللغة وجد أن أقسام الكلمة :

١ - اسم وهو لفظ يفهم منه وحده معنى لا يصحبه زمن
نحو على ومدرسة وتفاحة .

٢ - فعل وهو لفظ يفهم (١) منه وحده معنى يصحبه
(من فنحو فتح : يشير الى فتح في زمن مضى ، ونحو يرقى :
يفيد رقىا الآن أو في المستقبل .

٣ - حرف وهو لفظ لا يفهم (٢) منه معنى الا بمساعدة
غيره له في أداء ذلك المعنى نحو من والى وهل ، فالأولى تدل
على ابتداء والثانية على انتهاء والثالثة على استفهام لكن تلك
المعاني لا تظهر الا بانضمام كلمات أخرى اليها كأن تقول :
أخذت من البستان تفاحا . سعت الى المعالي . هل أنت مجده
في دروسك ؟

(١) وقد يعرف بأنه الكلمة الدالة على حركة الاسم وعمله
المقترنة بزمن .

(٢) وقد يعرف بأنه الكلمة التي تكون واسطة بين الاسم
والفعل .

ما يدخله التصريف من هذه الأقسام

لا يبحث الصرف الا في الأفعال المتصرفة والأسماء
المتحركة^(١) فتصريف الأفعال يكون باشتقاق بعضها من بعض
وتصريف الأسماء يكون بتثنيها وجمعها وتصغيرها والنسب
اليها الى غير ذلك مما سيجي.

وأما الحرف وما أشبهه من الأفعال الجامدة : كغسى
وليس ونعم وبئس والأسماء المبنية^(٢) مثل مَنْ وكيف وأين
فلا يبحث عنها في هذا الفن

المجرد والمزيد

المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط منها شيء
في تصاريف الكلمة .

والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية .
والمجرد من الأسماء اما ثلاثي واما رباعي واما خماسي
نحو : غلب ، وجعفر ، وسقّر ، وجل ، ومزيدها اما رباعي
واما خماسي واما سداسي واما سباعي ولا يتجاوز ذلك نحو :
أحمر نجام^(٣)

(١) العربية .

(٢) وتصغير ذا والذي شاذ

لا حقيقيان .

(٣) اجتماع

والمجرد من الأفعال اما ثلاثي واما رباعي نحو : فتح
ودحرج .

والمزيد منها اما مزيد الثلاثي نحو أكرم واتصر واستصوب
واما مزيد الرباعي نحو : تبشر - واقشعر - ولا يحكم -
بزيادة حرف الا اذا كان معه ثلاثة أصول كما ملنا .
والزيادة نوعان :

١ - ما كان بتضعيف حرف من أصول الكلمة نحو
قدس وجلب (١) وسجّج (٢) .

٢ - ما كان بزيادة حرف من حروف « هنا » وتسلم
كاكرم واستغفر .

وللزيادة علامات أشهرها أربع :

١ - سقوط الحرف من أصل الكلمة نحو شارك من
الشركة أو من فرعها نحو أسبل (٣) الزرع من السنب

٢ - كون الحرف دالا على معنى كأحرف المضارعة ؛
وآلف اسم الفاعل نحو قائم من قام ، والهمزة والسين والتاء
من نحو : استغفر ، فأنها تدل على الطلب ، والميم والتاء والآلف
من نحو متمارض فأنها تدل على اظهار غير الحقيقة .

(١) لبس الجلباب وهو الملحفه .

(٢) المرأة .

(٣) خرج سنبله

- ٣ - التكلم بالكلمة رباعية ثارة وثلاثية أخرى ~~نحو~~ :
أينظر والمثل^(١).
٤ - خروج الكلمة عن الأوزان المعروفة ~~تستقل~~^(٢)
وتتغيب^(٣).

أسئلة

- ١ - ما المجرد وما المزيد ؟
- ٢ - كم قسمًا ينقسم المجرد من الأسماء ؟
- ٣ - كم قسمًا ينقسم المجرد من الأفعال ؟
- ٤ - كم قسمًا ينقسم المزيد منها ؟
- ٥ - كم أنواع الزيادة ؟
- ٦ - ما أشهر علاماتها ؟
- ٧ - متى يمتنع الحكم بالزيادة ؟

الميزان الصرفي

للعلماء كلمة سبواها الميزان لأنهم يزنون بها ما عداها
مصورة بصورته وتلك الكلمة هي (فعل) فيقابل أول حرف

-
- (١) الخاصرة
 - (٢) الثعلب
 - (٣) شجر

من الكلمة الثلاثية بإلقاء والثاني بالعين، والثالث باللام
فيقولون : شَمَسَ بزنة فَعَلَّ وجَمَلَ بزنة فَعَلَ وسَبَدَ (١) .
بزنة فَعَلَ وحَسِبَ بزنة فَعَلَ وهكذا .

أما ما زاد على ثلاثة :

١ - فان كانت زيادته بسبب وضعه على أربعة أحرف
أو خمسة زدنا لا ما أو لامين على أحرف الميزان فمثلاً بعثَ بزنة
فَعَلَ وجَحَضَ شَرَشَ (٢) بزنة فَعَلَّلِل .

٢ - وان كانت الزيادة بسبب تكرير عين الكلمة أو لامها
كررنا ما يقابلها من حروف الميزان فنقول هذَّبَ بزنة فَعَّلَّ ،
وجَلَبَّ (٣) بزنة فَعَلَّل .

٣ - وان كانت ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من أحرف
(هنا وتسليم) على أصول الكلمة جئنا بالمزيد بعينه في الميزان
فنقول استَقَمَّ بزنة اسْتَقَعَلَ وتسَرَّبَ (٤) بزنة اتْفَعَّلَ وانْهَزَمَ
بزنة اتْفَعَّلَ وهَلَمَ جَرَّأ .

(١) شجر النبق .

(٢) المرأة العجوز .

(٣) جلببته : بالبسته الجلباب وهو ما يغطي به من ثوب
ونحوه .

(٤) البس السربال وهو القميص .

فان حذف شيء من الموزون حذف نظيره من الميزان فمثلا
قل على وزن قل ، وادع على وزن افنع وعيدة بزنة علة^(١).

نموذج

زن الكلمات الآتية :

سُتِم . يطوف . أستمع . خاطب . عالم . قمر . كتب .
مذهب . قدس . أحسن . قليل . رب .

الجواب

الموزون	الميزان	الموزون	الميزان	الموزون	الميزان
سُتِم	فُعَل	عالم	فاعل	قدس	فَعَل
يطوف	يفْعُل	قمر	فَعَل	أحسن	أفْعَل
استمع	افتعل	كُتِب	فُعِل	قليل	فَعِيل
خاطب	فاعَل	تهذيب	تفعيل	رب	فَعَل

(١) فان حصل تقديم وتأخير في الموزون حصل مثله في الميزان فمثلا جاء بزنة عفل اذاصله وجه . اخرت الغاء موضع العين ثم قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وان حصل اعلال بالقلب أو بالتسكين في الموزون لم يحصل مثله في الميزان بل يبقى على حاله فتقول في قال وباع انهما بزنة - فعل - لا قال وفي مرمى انه بزنة مفعول لا مفعي وفي يقول ويدعوا انهما بزنة يفعل.

تمرين

اذكر ميزان الكلمات الآتية

رأى . جرف . عد . طأطأ . معروف . استرد . أعين
آمن . لم يسع . تزكية . يعد . وصى . بع . أمان . عيد .

أسئلة

أجب عما يأتى :

- ١ - كيف تزن الكلمات المجردات الثلاثية والرابعة ؟
- ٢ - ماذا تعمل فى وزن الكلمات المزيدة الموضوعة على أكثر من ثلاثة أحرف ؟
- ٣ - إذا زادت الكلمة بحرف أو أكثر من حروف (أمان وتسهيل) فكيف تزنهما ؟
- ٤ - ماذا تعمل فى وزن الكلمة عند حذف شيء منها ؟
- ٥ - إذا حصل تقديم وتأخير فى الموزون فماذا تعمل فى اليزان ؟

الكلام في الفعل

إن كلامنا في الفعل ينحصر في المنهج الآتي :

الاعتبار	الأنواع
(١) باعتبار الزمن	ماض . مضارع . أمر ٣
(٢) باعتبار حركات العين	فتح العين في الماضي والمضارع والنح ٦
(٣) باعتبار التجرد وعدمه	مجرد . مزيد ٢
(٤) باعتبار سلامة الأحرف وعدمها	صحيح . معتل ٢
(٥) باعتبار أن الفاعل الضمير	فهمت . فهمتم الخ ٢١
(٦) باعتبار التصرف وعدمه	متصرف . جامد ٢
(٧) باعتبار العمل وعدمه	متعد . لازم ٢
(٨) باعتبار ذكر الفاعل وعدمه	مبنى للمعلوم ومبنى للمجهول ٢
(٩) باعتبار التوكيد وعدمه	مؤكد . غير مؤكد ٢

الفعل باعتبار الزمن

ينقسم الفعل باعتبار الزمن . الى ماض ومضارع وأمر :

١ - فالماضي ما يفهم منه حصول شيء في : ما مضى قبل

ومن التكلم نحو : كتب . فتح .

٢ - والمضارع ما يفهم منه حصول شيء في زمن النطق أو بعده نحو : أحفظ . تفهم . تبدأ . يكتب .

أحرف المضارعة

لا بد أن يكون أول المضارع همزة أو نوناً أو تاء أو يا . وهي حروف « أنيت » وتسمى أحرف المضارعة .

فالهزمة	والنون للمتكلم	والياء للغائب المذكر	والتاء للمخاطب
للمتكلم	المعظم نفسه	ومثناه وجمعه وجمع	مطلقاً مذكراً كان
مذكراً	وللمتكلمين	الغائبات نحو : هو	أو مؤنثاً وللغائبة
كان أو	والمتكلمات	يرغب في المحذ .	ومثناها نحو : أنت
مؤنثاً	نحو : نرغب	هما يرغبان في المحذ	ترغب . أنهما ترغبان .
نحو	في التهذيب .	هم يرغبون . هن	أنتم ترغبون . أنت
أرغب		يرغبين	ترغبين . أنن ترغبين .
في			بشيء ترغب .
الأدب			فاطمتان ترغبان

٣ - والأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو : سافر . اقرئ .

(العلامات المختصة بكل قسم)

المختص بالماضى = (١) تاء الفاعل ، تاء التأنيث الساكنة .

المختص بالمضارع — السين ، سوف ، الجوازم التى تجزم فعلا واحداً ، بعض النواصب .

المختص بالأمر — دلالتـه على الطلب مع قبول ياء المخاطبة .

(العلامات المشتركة)

بين الأفعال الثلاثة — نون النسوة .

بين الماضى والمضارع — قد ، الجوازم التى تجزم فعلين ، أن الناصبة .

بين المضارع والأمر — ياء المؤنثة ، نون التوكيد .

(١) الفرق بين التاءين : لفظاً : أن التى للفاعل متحركة والتى للتأنيث ساكنة إلا اذا تلاها ساكن فتكسر للتخلص من التقاء الساكنين نحو : فهمت الفتاة ؛ مالم يكن الساكن الفـ اثنين فتفتح نحو : الفتاتان فهما . ومعنى : أن التى للفاعل اسم والتى للتأنيث حرف .

ما يخص المضارع للحال أو الاستقبال أو يلقبه إلى المضى
المضارع بأصل وضعه صالح للحال والاستقبال ويعينه
الأحدهما ما يأتى :

للحال	للاستقبال	يلقبه إلى المضى
ما النافية . لام الابتداء . الآن ونحوه من الظروف نحو ما أحب لكم إلا الخير . إني لأرجو أن تتقدم . أسافر الآن أو الساعة	السين . سوف . أن . إن . لن . نونا التوكيد . أداة الترجى نحو سترى صدق نصيحتى . سوف تندم على كسلك . لن أنخالفك . أن نجد أفيد لك . إن تسافر فالله يكلوك برعايته . فليتكلمن محمد . لعلى أبلغ قصدى .	لم . لما الحازمة . ربما . نحو . لم يقم بالواجب . لما يدخل الشتاء ربما تكره ما فيه الخير لك

أسئلة

أجب عما يأتى :

- ١ - علام يدل المضارع . ما مدلول فعل الأمر ؟
- ٢ - لم يستعمل كل حرف من حروف المضارعة ؟
- ٣ - ما العلامات الخاصة بكل فعل من الأفعال الثلاثة ؟

- ٤ - ما العلامات المشتركة بينها . أو بين قسمين منها ؟
- ٥ - ما الفرق بين تاءى التأنيث والفاعل لفظاً ومعنى ؟
- ٦ - ما الذى يخصص المضارع للحال أو الاستقبال ؟
- ٧ - ما الأدوات التى تقلب مدلوله الى المضى ؟

نموذج ١

بين الأفعال التى للاستقبال أو الحال أو الصالحة لها
وكذا ما تفيد المضى مما يأتى :

وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأى
أرض تموت .

ألم ترَ أنَّ المرءَ طولَ حياته

معنى (١) بأمرٍ لا يزال يعالجه

كذلك دودُ القزِّ ينسج دائماً

وبيلك غمّاً وسخطاً ما هو ناسجه

مُرُّوا ذوى القربات أن يتراوروا ولا يتجاوروا . انى
لأسرّ بنجاحك .

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تزود (٢)

(١) مشغول .

(٢) لم تعد له زاداً ولم تسافر لأجله .

الجواب

للماضي	الصالح لهما	للحال	الاستقبال
تر	تموت . يعالج . ينسج	تدرى	يتجاوزوا . يتجاوزوا
تزود	يهلك . يأتى . يزال	أسر	ستبدى . تكسى

تمرين

بين الأفعال التى للاستقبال والتى للحال والصالحة لهما
أو المنقبة الى الماضى مما يأتى :

اسلك بئى مناهج (١) السادات وتخلقن بأشرف العادات

رأيت ياس طيبى وهمسه (٢) فى فؤادى

لا تندبىنى (٣) فانى أقضى وتحيا بيلادى

أخذت البلاد تنهض نهضة علمية وستتحسن حالها
الصناعية والتجارية كثيراً حينما تكثر بها مدارس الصناعة
والتجارة .

لا يسألون أخاهم حين يندبهم فى النائبات على ما قال برهانه

ربما تكره النفوس من الأمر له قرينة كحل العقبال

(١) طرق .

(٢) الصوت الخفى .

(٣) لا تعددى محاسنى وتبكى على .

أسماء الأفعال

ان دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل ولم تقبل علامته
فهى اسم فعل ، والغرض منه الاختصار للمبالغة والتوكيد
وهو ثلاثة أقسام :

اسم فعل ماض	اسم فعل مضارع	اسم فعل أمر وهو الكثير في الاستعمال
شتان بمعنى	واها بمعنى	آمين بمعنى استجب
افترق	أعجب	
هيات بمعنى	أخ بمعنى	هاك بمعنى خذ
بعد	أتكره	هيت لك بمعنى أقبل
سرعان بمعنى	أوه بمعنى	إيها بمعنى كف عن الحديث
سرّع	أتوجع	حيهّل على العلم بمعنى أقبل عليه
		هلم بمعنى أحضر

وتنقسم أيضاً قسمين :

١ - مرتجلة : وهى ما وضعت أسماء أفعال من أول
أمرها وأمثلتها ما تقدمت .

٢ - ومنقولة : وهى ما استعملت في غير اسم الفعل
ثم نقلت اليه ، والنقل يكون اما من :

مصدر	ظرف (١)	جار ومجرور
يَلِّسَ اللعبَ : بمعنى اتركه	دونك الكتابَ : نحوه	ليك عنى : تنح
روبدَ أخاك بمعنى أمهله	مكانك : اثبت	عليك بالصدق :
ثَبَدَ محمداً : « «	وراءك : تأخر	الزمه
	أمامك : تقدم	

تنبيهات

١ - تستعمل أسماء الأفعال بلفظ واحد للمفرد وغيره مذكراً ومؤنثاً ، إلا اذا اتصلت بها الكاف فانها تتغير بتغير الخطاب فتقول : صه يا محمد ، يا محمدان ويا محمدون .
ويا بشينة ويا بشيتان ويا بشينات ، وتقول : اليك واليكما واليكم .

وموضع هذه الكاف جر باعتبار الأصل فتعامل معاملة الضائر التي في محل جر (٢) فتوابعها تكون مجرورة فتقول دونكم كللكم هذه الدراهم فاقسموها .

- (١) ولا يستعمل الا متصلاً بضمير مخاطب ومثله ما نقل من جار ومجرور .
(٢) ويجوز رفع التابع مراعاة للضمير المستكن في اسم الفعل .

٢ - جميع أسماء الأفعال سماعية قليلة الاستعمال في كلام العرب إلا ما كان على وزن فَعَالٍ فإنه كثير الاستعمال ، قياسى في كل فعل ثلاثى متصرف تام فنقول من كتب وحفظ وفهم كتاب وحفظ وفهم أى : اكتب واحفظ وافهم .

٣ - يعمل اسم الفعل عمل ما يدل عليه غالباً فنقول : هيات الاخلاص في العمل ، كما تقول : بعد الاخلاص في العمل ، وتراك الكسل ، كما تقول : اترك الكسل .

أسئلة

أجب عما يأتى :

- ١ - ما مدلول اسم الفعل : ما الغرض من وضعه .
- ٢ - كم قسماً ينقسم اسم الفعل ؟
- ٣ - ما اسم الفعل المنقول وما اسم الفعل المرتجل ؟
- ٤ - متى يكون النقل ؟
- ٥ - هل يتغير اسم الفعل باعتبار المخاطب ؟
- ٦ - ما السماعى من أسماء الأفعال وما القياسى ؟
- ٧ - من أى قسم من أقسام الكلمة الكاف التى تتصل اسم الفعل ؟
- ٨ - أى عمل اسم الفعل ؟

تمرین

بین أسماء الأفعال المنقولة والرتجلة - الماضوية
والمضارعية والأمرية مما يأتي :

وعليك نفسك فارعها واكسب لها فعلا جميلا
مناعها من ابل مناعها ألا ترى الموت لدى رباها
شتان ما يومى على كئورها (١)

ويوم حيّان أخى جابر

جاورت أعدائى وجاور ربه (٢)
شتان (٣) بين جواره وجوارى

وى كأن من يكن له نسب (٤) يحذ
بسب ومن يفتقر يعيش عيش ضر

آمين آمين لا أرضى بواحدة
حتى أبلغها ألفين آمينا

وهذار أن ترضى مودة من
يفلى المقفل ويعشق الثرى

* نظار كى أريكها نظار *

* نعاء ابن ليلى للسماحة والندى *

(١) الكور الرجل والضمير يعود الى الناقة .

(٢) صاحبه .

(٣) اسم فعل ماض وبين زائدة وجوار فاعل مرفوع بضمة

مقدرة منع من ظهورها الاضافة للظرف الزائد .

(٤) المال .

مكانك^(١) تحمدى أو تستريعى
هيهات أن يدرك الإنسان حقيقة الكائنات وسمى خلق
الموجودات .

فأوّه^{*} لذكرها إذا ما ذكرتها
ومن بعد أرض بيننا وسماء

فهاك يدي ضاقت بى الأرض رجبها
وان كنت قد طوّفت كل مكان

فدونكم^{*} ديونا فاطلبوها
وأوتارا ودونكم^{*} اللقهاء

أسماء الأصوات

أسماء الأصوات كأسماء الأفعال تدل على المقصود بدون
مساعدة -- وكلها سماعية -- ولا تشمل شيئا .
وهى نوعان :

١ - ما يخاطب به مالا يعقل من الحيوان أو صغار
الآدميين نحو : عَدَسْ لزجر البغل عن البطء . وهِسْ لزجر
الغنم . وِكْخْ لزجر الطفل وفى الحديث كِخْ كِخْ^(٢) فانها
من الصدقة .

(١) اسم فعل أمر بمعنى اثبتى والكاف فى محل جسر
وتجمدى مجزوم فى جواب الأمر .

(٢) سبب هذا أن الحسن بن على أخذ ثمرة من تمر الصدقة
ووضعها فى فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلفظها .

٢ - ما يحلى به صوت نحو طلق لصوت الحجر .
غاقر لصوت الغراب . قب لوقع السيف .

أوزان الفعل المجرد الثلاثي باعتبار الماضي

أوزان الفعل الثلاثي المجرد باعتبار الماضي فقط ثلاثة
فعل كنصر وفعل كفرح وفعل كشرف

(أوزانه باعتبار الماضي مع المضارع)

أوزانه باعتبار الماضي مع المضارع ^(١) ستة وها هي ذى
مرتبة على حسب الكثرة فى الاستعمال :

١	فَعَلَ يَفْعُلُ	نصر ينصر . كتب . يكتب
٢	فَعَلَ يَفْعِلُ	جلس يجلس . ضرب يضرب
٣	فَعَلَ يَفْعَلُ	فتح يفتح . قرأ يقرأ
٤	فَعَلَ يَفْعَلُ	علم يعلم . ودّ يودّ
٥	فَعَلَ يَفْعُلُ	كرم يكرم . وضو (٢) يوضو
٦	فَعَلَ يَفْعِلُ	حسب يحسب . ولى يلى

(١) - لأنه يمتنع كسر العين فى الماضى مع الضم فى المضارع
والضم فى الماضى مع الفتح أو الكسر فى المضارع فلم يبق من
الصور التسع الا ست .

(٢) حسن

أوزان الفعل الرباعى المجرد

للفعل الرباعى المجرد وزن واحد وهو : فعَلَّ يَفْعَلُّ :
(بضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر) نحو : وسوس
يوسوس .

أسئلة

أجب عن الآتى :

- ١ - كم أقسام الفعل الثلاثى المجرد باعتبار الماضى ؟
- ٢ - ما أقسامه باعتبار الماضى والمضارع ؟
- ٣ - كم أقسام الفعل الرباعى المجرد ؟

تمرين

من أى الأبواب الأفعال الآتية ؟ ضعوا فى جمل مفيدة .
أخذ يأخذ . أتى يأتى . ساء^(١) يسمو . وضع يضع .
لؤم يلؤم . بر يبر . سئم يسأم . طوى يطوى . فاء^(٢)
ينوء . طهر يطر . وحل يوحل . هنؤ^(٣) يهنؤ . مدء
يمدء

(١) علا يعلو .

(٢) تقل .

(٣) هنؤ الطعام . صار هنؤ^١ .

الفعل باعتبار التجرد والزيادة

(١) مجرد : وهو ما كانت جميع حروفه أصلية
وهو اما ثلاثي واما رباعي نحو قرأ وبعثر ،
ولا يوجد في اللغة أفعال ثنائية الا التي
دخلها حذف مثل : قم : أمر من قام .

نوعان

(٢) مزيد نحو سلم وتزلزل - وهو اما مزيد
الثلاثي أو مزيد الرباعي .

انظر الجدول الآتي :

مزيد الفعل الرباعى

الفعل الرباعى إما مزيد بحرف وإما مزيد بحرفين

نتيجة	بحرفين		بحرف	
	المثال	الوزن	المثال	الوزن
من ذلك تعلم أن أبواب	الثلثى المزيد اثنا عشر والرباعى المزيد ثلاثة	١ افعلّل	تبعثر	تفعّل
		٢ افعلّل		

تنبيهات

الأول - علم مما تقدم أن الفعل بالنظر الى مادته وحروفه أربعة أنواع ثلاثى ورباعى وخماسى و. داسى وباعتبار شكله وصورته اثنان وعشرون باباً .

الثانى - ليس باللازم فى كل مجرد أن يستعمل له مزيد ألا ترى خلا^(٢) وليس ونحوهما من الأفعال الجامدة ، ولا فى كل مزيد أن يستعمل له مجرد اذ لم يرد لنحو اجلوز^(٣) واغرندى^(٤) مجرد ، ولا فيما استعمل فيه بعض المزايدات أن يستعمل فيه البعض الآخر بل المعول فى كل ذلك على السماع

(١) انصرف -

(٢) خلا فى الاستثناء -

(٣) اجلوز الليل : ذهب

(٤) اغرندى عليه النوم

الا أن الثلاثى المجرد تنقاس زيادة الهزمة في أوله للتمدية
فتقول في قعد ونزل أقعدته وأنزلته .

الثالث - يراعى في وزن الثلاثى صورة الماضى والمضارع
معاً لأن الماضى الواحد قد تختلف صورته فى المضارع كما رأيت
فيما سلف لك . وفى غير الثلاثى تراعى صورة الماضى فقط لأن
لكل ماض مضارعاً لا تختلف صورته .

الرابع - الأفعال التى من باب كرم لازمة كلهما وتدل على
الفرائز والسجايا وما فى حكمها كظرف وفضل وقبح وحسن .

الخامس - أفعال باب فرح ان كانت لازمة تدل اما على
الفرح والحزن . كطرب وحزن واما على الامتلاء والخلو
كشبع وظمىء واما على الحلية والعيب كغيد^(١) وعور .

السادس - يشترط فى باب فتح أن يكون حلقى العين
أو اللام « وحروف الحلق ستة : الهزمة والحاء والخاء والعين
والغين والهاء » .

السابع - الأوزان الستة

فى فعل المفتوح العين أن كان
من باب ضرب كاسترو وعد

(١) الغيد : نومة الجلد .

وأمر ، والكثير في المضعف أن يكون من باب نصر ان كان متعديا كصدّه يصدّه وردّه يردّه ، ومن باب ضرب ان كان لازما كخفّف يخفّف ، والكثير في الأجوف والناقص اليائين أن يكونا من باب ضرب كباع يبيع ورمى يرمى ، وفي الواوي منهما أن يكون من باب نصر كقام يقوم ودعا يدعو .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- ١ - كم أبواب الفعل الثلاثي المزيد ؟
- ٢ - كم قسما ينقسم الفعل باعتبار مادته وحروفه ، وباعتبار شكله وصورته ؟
- ٣ - أيلزم في كل مجرد مزيد أن يكون له مجرد ؟
- ٤ - علام تدل أفعال باب كرم - وأفعال باب فرح ؟
- ٥ - ماذا يشترط في باب فتح ؟

نموذج

بن الأفعال المجردة والمزيدة مما يأتي :
وعد . ظل . حكّم . أجهد . انشق اعلوط^(١) اصطلاح ..

(١) اعلوط المعير ركبه .

اطمان . اكهر^(١) . سقلب^(٢) . حصحص^(٣) . شارك . صدر .
اسبطر^(٤) . استرد . اصفار . تدرج . اخروط^(٥) .
تكعكع^(٦) . فرفر^(٧) . تبلبل^(٨)

الجواب

ثلاثي	مزيد	مزيد	مزيد	رباعي	رباعي مزيد	مزيد
مجرد	بحرف	بحرفين	بثلاثة	مجرد	بحرف	بحرفين
وعد	حكم	انشق	اعلوط	سقلب	تدرج	اطمان
ظل	أجهد	اصطلح	اصفار	حصحص	تكعكع	اكهر
صدر	شارك		اخروط	فرفر	تبلبل	اسبطر

تمرين

بين المجرد والمزيد واستخرج

الآتية :

إذا السماء انفطرت^(٩) . وإذا الكواكب انتشرت^(١٠) .

- | | |
|-----------------------|----------------|
| (١) اظلم | (٢) صرع |
| (٣) ظهر | (٤) طال |
| (٥) اخروط السير : طال | (٦) احجم وتاخر |
| (٧) أسرع وقارب الخطو | (٨) اختلط |
| (٩) انشقت | (١٠) تفرقت |

وإذا البحار فججرت^(١) . وإذا القبور بعثرت^(٢) . علمت^(٣)
نفس ما قدمت وأخرت . . . والليل إذا عسعس^(٤) . والصبح
إذا تنفس^(٥) .

فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز - انظر في -
تاريخ السلف واقتطف منه ما تستحسنه . لا تستعن على
عملك بمن قبحت سيرته وقلت خبرته .

تمرين ثان

اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيدا بحرف ثم ضع
الأفعال المزیدة في جمل مفيدة :

خرج . سمع . شهد . رضى . حضر .

تمرين ثالث

اجعل الأفعال الآتية مزیدة بحرفين :

رفع . قتح . خضر . بعد . شق .

(١) زالت الحواجز فاختلفت عذبها بملحها .

(٢) فرقت .

(٣) أدبر .

(٤) أضياء .

تمرين رابع

بين مجرد الأفعال ومزيدها وأحرف الزيادة فيما يأتى :
تسامح ولا تستوف حقتك كله
وأبق فلم يستوف قط كريم
ولا تغل في شئ من الأمر واقتصد
كلا طرفي قصد الأمور ذميم

تمرين خامس

تقول : هوَى (١) الطائر ، وهوَى (٢) الطفل اللعب ، وحل
محمد المسألة ، وحلّ الافطار في رمضان للمرضى ، فما مضارع
هذه الأفعال وما أبوابها مع ذكر السبب فيما تقول

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

الصحيح ما خلت أصوله من أحرف العلة وهى (و ا ي)
والمعتل ما كان أحد أصوله أو اثنان واحداً منها .

(١) سقط .

(٢) أحب .

أقسام كل منهما

أقسام الصحيح والمعتل	أقسام المعتل
كل من الصحيح والمعتل إما (١) مهموز (١) وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو : أمر . سأل . بدأ . أتى . نأى . جاء	(١) مثال - ما اعتلت فاؤه مثل وزن . ييس . (٢) أجوف - ما اعتلت عينه مثل : قام . مات .
(٢) مضعف (٢) وهو قسمان مضعف الثلاثي وهو ما كانت عينه تماثل لامه نحو : مد . سد . ود . مضعف الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس نحو : وسوس وزلزل	(٣) ناقص - ما اعتلت لامه نحو : دعا . رضى . سرو . (٤) لفيف مفروق - ما اعتلت فاؤه ولامه مثل : وفى . وعى . (٥) لفيف مقرون - ما اعتلت عينه ولامه مثل شوى طوى .

(١) إذا توالى في أوله همزتان وسكنت ثانيتهما قلبت الثانية حرف مد مجانس لحركة الأولى نحو : آمنت بالله أو من إيماناً .

(٢) ويدخله الإدغام بإدخال أحد الحرفين المتماثلين في الآخر ، ويجب ذلك ان كان الحرفان المتماثلان متحركين كمد يمد .

وإذا خلا الفعل من الاعتلال والهمزة والتضعيف سمي
سالماً كنصر وحفظ .

أسئلة

اجب عما يأتي :

- ١ - ما الصحيح من الأفعال - وما المعتل منها ؟
- ٢ - ما الفرق بين اللفيف المفروق والمقرون ؟
- ٣ - ماذا تعمل في الهمزتين المتواليتين في أول المهموز ؟

نموذج

بين نوعي الصحيح والمعتل مما يأتي :

إذا اعتراك أمر جسيم فشاور فيه اخوانك الذين صفا
فكرهم وأمنت سريرتهم يرشدوك الى الصواب ويدلوك على
ما يجب عليك اتباعه فقد ورد في الحديث (لا خاب من استخار
ولا ندم من استشار) رحم الله امرأ سمع حكماً فوعى . ودعى
الى رشاد فدنا . من طوى لماته ونهى عن غيبة الناس ونهى
رضا المولى فقد فاز بحسن العقبى .

الجواب

سالم	مهموز	مثال	أجوف	ناقص	لفيف مفروق	لفيف مقرون
رشد. سمع	أمن	دل	وجب	شاور. فاز	اعتري	وعى
ندم. رحم	نأى	ورد	استخار	صفا. دعى	طوى	نوى
			خاب. استشار	دنا. نأى		

تمرين

بين أنواع الصحيح والمعتل من الأفعال الآتية :
 أحزم الناس من ملك جده هزله ، وقهر لبه هوا
 الدهر لا يأتيه علم ، شيء الأغتره .

ما اشتهدت

ولم ينهها تاقت الى كل مطلب
 قال عبد الملك لبنيه : تعلموا العلم ، فان كنتم ملوكا فتقتم
 وان كنتم أوساطا سددتم ، وان كنتم فقراء عشتتم .
 وقيل :

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم
 فطالما استعبد الانسان احسان
 لا تمدحن امرا حتى تجزيه
 ولا تدمنه من غير تجزيه

اسناد الفعل الماضي الى الضمائر

غائبات	غائبون	غائبتان	غائبان	غائبة	مخاطبات	مخاطبون	مخاطبتان مخاطبان	مخاطبة	مخاطب	متكلمون	متكلم	أفعال
عرفت	عرفوا	عرفتا	عرفا	عرفت	عرفن	عرفتم	عرفنا	عرفت	عرفت	عرفنا	عرفت	عرفت
جددت	جددوا	جددتا	جددا	جددت	جددتن	جددتم	جددنا	جددت	جددت	جددنا	جددت	جددت
سألن	سألوا	سألتا	سألا	سألت	سألن	سألتهم	سألنا	سألت	سألت	سألنا	سألت	سألنا
وزنت	وزنوا	وزنتا	وزنا	وزنت	وزنن	وزنتم	وزننا	وزنت	وزنت	وزنا	وزنت	وزنت
دنت	دانوا	دانتا	دانا	دانت	دنن	دنتم	دننا	دنت	دنت	دننا	دنت	دنت
قضيت	قضوا	قضتا	قضيا	قضيت	قضيتن	قضيتهم	قضينا	قضيت	قضيت	قضينا	قضيت	قضيت
رضيت	رضوا	رضيتا	رضيا	رضيت	رضيتن	رضيتهم	رضينا	رضيت	رضيت	رضينا	رضيت	رضيت
سررت	سروا	سررتا	سروا	سررت	سررتن	سررتهم	سررنا	سررت	سررت	سررنا	سررت	سررت
رويت	رووا	رويتا	رويا	رويت	رويتن	رويتهم	روينا	رويت	رويت	روينا	رويت	رويت
وعت	وعوا	وعتا	وعيا	وعت	وعيتن	وعيتهم	وعينا	وعت	وعت	وعينا	وعت	وعت

نتائج مما تقدم

١ - لا فرق بين أن تكون تاء الفاعل للمتكلم أو المخاطب أو المخاطبة .

٢ - السالم والمهموز لا يتغيران عند اتصالهما بالضمائر .

٣ - المضعف يجب فك تضعيفه إذا أسند إلى ضمير رفع متحرك (التاء - نا - النون) .

٤ - الأجوف تحذف عينه إن سكنت لأمه لاتصاله بضمير رفع متحرك كقمت وبعنا ، وخفتم ويحرك أوله حينئذ بالضمة أو الكسرة دلالة على الحرف المحذوف كما رأيت في قمت وبعنا ، وقد تدل الكسرة على حركة المحذوف لآعليه كما خفتم .

٥ - إذا لحقت تاء التأنيث الفعل المنتهى بالالف حذفت هذه الألف .

٦ - إذا لحقت واو الجماعة ما آخره ألف تحذف ألفه ويبقى فتح ما قبلها ، أما إذا أسند إلى غيرها من الضمائر البارزة فلا يحذف منه شيء غير أن الألف ترد إلى أصلها في الثلاثي وتقلب ياء مطلقا في غيره .

٧ - الفعل المختوم بالواو أو الياء إذا أسند إلى واو الجماعة تحذف الواو أو الياء ويضم ما قبل واو الجماعة لمناسبتها .

(تنبيه) كثر من هذه النتائج والتغيرات فيما إذا الفعل ماضيا

اسناد المضارع والأمر الى الضمائر

الأفعال	الواحد		الواحدة		الاثنتان والاثنتان		جمع الذكور		جمع الإناث	
	المحفوظ	المحفظ	المحفظ	المحفظ	المحفظان	المحفظان	المحفظوا	المحفظن	المحفظن	المحفظن
سالم	تُحفظ	رُدَّ	ترددين	ترددين	تردَّدان	تردَّدان	ردوا	تردَّدن	تردَّدن	ارددن
مضعف	تقرأ	اقْرَأْ	تقرئين	تقرئين	تقرَّآن	تقرَّآن	اقروا	تقرَّآن	تقرَّآن	اقرآن
مماثل	تتق	تَقِ	تتقين	تتقين	تتقان	تتقان	تقوا	تتقين	تتقين	تقن
أجوف	تسبح	سَبِّحْ	تسبحين	تسبحين	تسبحان	تسبحان	سبحوا	تسبحن	تسبحن	سبحن
ناقص	تدعو	ادْعِ	تدعين	تدعين	تدعوان	تدعوان	ادعوا	تدعون	تدعون	ادعون
ناقص	تغشى	اغْشِ	تغشين	تغشين	تغشيان	تغشيان	اغشوا	تغشين	تغشين	اغشين
أبغض	تنوي	قِهْ	تنوين	تنوين	تنيان	تنيان	انؤوا	تنوين	تنوين	انوين

تسايح

١ - كل من المضارع والأمر (سواء أكان صحيحاً أم معطلاً) لا يحذف منه شيء عند اتصاله بألف الاثنين غير أن ألفه تقلب ياء .

٢ - إذا اتصل كل منهما بنون النسوة لا يحذف منه شيء وتقلب ألفه ياء .

٣ - إذا كان المضارع مضعفاً مرفوعاً يجب فك ادغامه إذا أسند الى نون النسوة نحو يمددن كما يجب الادغام إذا جزم بغير السكون نحو لم يمدوا ولم تمدى ، ويجوز الأمر أن جزم بالسكون نحو لم يمد^(١) ولم يمدد .
والأمر كالمضارع المجزوم نحو مّدّ وامدد ومدّوا واستمدوا .

٤ - إذا كان المضارع والأمر أجوفين حذفت عينهما إذا سكن آخر المضارع حين الجزم أو بنى الأمر على السكون نحو : لم يقم ، ولم يبع ، ولم يخف ، وقم ، وبع ، وخف .
٥ - إذا كان المضارع والأمر ناقصين عمل فيهما كما عمل في الماضي .

(١) ويجزى الفعل بالفتح لفتحته أو بالكسر للتخلص من السكونين أو بالضم للاتباع إن كانت العين مضمومة فيجوز في مد ثلاثة أوجه وفي فرّ وعضّ وهان فقط .

٦ - المثال ان كان واوياً مكسور العين تحذف منه الواو في المضارع والأمر كيعد ويزن وعد وزن : فلا حذف في اليائى ولا في المفتوح العين نحو يَنْع (١) يَنْع ولا وجل يوجل وشذ يدع ويذر ويسع ويطأ ويقع ويهب ويلغ (٢) .

٧ - اللقيف المفروق يعامل معاملة المثال والناقص لشبهه بكل منهما ، والمقرون يعامل الناقص فقط

(تنبيه) تحذف الهمزة في الأمر من أخذ وأكل في الابتداء وغيره تقول خذ وكل - وفي الأمر من أمر وسأل في ابتداء الكلام فقط نحو مشر مجمداً وسكلاً خالداً - والهمزة من مضارع رأى وأمره نحو يرى وره وعين أرى في تصاريفها جميعاً نحو (أرى يثرى أراه) أصلها أراى يراى وأراه

أسئلة

أجب عما يأتى :

١ - ماذا تعمل في المضعف والأجوف حين استنادهما الضمائر ؟

٢ - ما حكم ألف الناقص الجعاعة ؟

(١) ينح الزرع : ادرك وحان قطافه .

(٢) ولغ الكلب فى الاناء شرب منه

- ١ - بين حكم الناقص اذا أسند الى الضمائر البارزة .
- ٤ - متى يجب فك المضعف ومتى يجوز ؟ وكيف يحرك آخره حين الادغام ؟
- ٥ - ما شرط حذف فاء المثال في المضارع ؟
- ٦ - ما الفعل الذي تحذف عينه في جميع تصاريفه ؟

نموذج

- ١ - اجعل الاسناد في العبارة الآتية الى المفردة والمثنى والجمع بنوعيهما وهي :
الذى يسعى الى خير اخوانه ولا يلهو عن أداء الواجب
نحوهم ينال منهم جزيل الثناء .
- ٢ - خاطب بالعبارة الآتية المثنى والجمع بنوعيه وهي :
لا تأت من الأعمال الا ما تراه نافعا وتأمن به تفز بحسن
العاقبة .

جواب (١)

- المفردة - التى تسعى الى خير أخواتها ولا تلهو عن أداء الواجب نحوهن تنال منهن جزيل الثناء .

المثنى المذكور - اللذان يسعيان الى خير اخوانهما
ولا يلهوان عن أداء الواجب نحوهم ينالان منهم جزيل الثناء .

المثنى المؤنث - اللتان تسعيان الى خير أخواتهما
ولا تلهوان عن أداء الواجب نحوهن تنالان منهن جزيل الثناء .

جماعة الذكور - الذين يسعون الى خير اخوانهم
ولا يلهثون عن أداء الواجب نحوهم ينالون منهم جزيل الثناء .

جماعة الاناث - اللائى يسعين الى خير أخواتهن
ولا يلهثون عن أداء الواجب نحوهن ينلن منهن جزيل الثناء .

جواب (٢)

المفردة - لا تأتي من الأعمال الا ما ترينه نافعا وتأثى
فيه تفوزى بحسن العاقبة

المثنى بنوعيه - لا تأتيا من الأعمال الا ما تريانه
وتأنيا فيه تفوزا بحسن العاقبة

جماعة الذكور - لا تأتوا من الأعمال الا ما تبرونه نافعا
وتأثوا فيه تفوزوا بحسن العاقبة .

جماعة الاناث - لا تأتين من الأعمال الا ما قرينته
وتأثوا فيه تفوزوا بحسن العاقبة

تمرين

حول ما يأتي الى أوجه الخطاب :

١ - لا تقدم على شيء تخشى بعمله أن تكون ملوماً
فتعدّ ضعيف الرأي .

٢ - يا هذا انا عن السوء ولا تدن منه وأد ما تراه
حقاً عليك تكن من المفلحين .

٣ - اجعل الاسناد في العبارة الآتية الى المفردة والمثنى
والجمع بنوعيهما : في البستان فتى جدّ وسعى ورضى بما وكل
اليه من العمل فكوفيء أحسن مكافأة .

٤ - أسند ماضى كل فعل في هذين البيتين الى أحد
ضمائر الرفع البارزة .

إذا المرء لم يكفف عن الناس شره
فليس له ما عاش منهم من صالح

إذا ضاق صدر المرء لم يصف عيشه
ولا يستطيع العيش الا المسامح

٥ - كون جملة ، المبتدأ فيها مثنى مؤنث والخبر جملة
مبدوءة بساكن ناقص ، ثم كون جملة أخرى بها اسم موصول
لجماعة الاناث وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل
بضمير رفع .

تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف

فالحامد ما لازم صورة واحدة		والمتصرف بضمه	
ملازم للمضى	ملازم للأمرية	تام التصرف	ناقص التصرف
أفعال المدح والذم (نعم . بثس . حبذا) فعلا التعجب (ما أفعله ، أفعله به (أفعال الاستثناء) خلا . عدا حاشا (ليس . مادام من أخوات كان) حرى . اخلوق أنشأ . أخذ (من أفعال المقاربة والتشروع)	هب بمعنى افرض تعلم بمعنى اعلم هات (١) بمعنى أعط تعال (٢) بمعنى أقبل	ما يأتي منه الماضي والمضارع والأمر وسائر المشتقات وهو الكثير في الأفعال نحو حفظ وانطلق ووسوس	ما يأتي منه بعضها ومن ذلك أفعال الاستمرار (ما زال وما برح وما انفك وما فنى) وكاد وأوشك فكل هذه لا أمر لها وكلمتا (يدع ويذر) لأن ماضييهما تركا وأمينا .

(١) فعل أمر مبني على حذف الياء كآرم :

(٢) فعل أمر مبني على حذف الألف كاسع ، والدليل على
انه هو وما قبله فعلاان وجوب اتصال ضمير الرفع البارز بهما
نقول للمؤنثة هاتي وتعالى وللانثين هاتيا وتعاليا وللجماعة
هاتوا وتعالوا .

طريق تصريف بعض الأفعال من بعض

طريق أخذ المضارع من الماضي :

١ - أن تزيد حرف المضارعة مضموماً في الرباعي كأحسن
بُحسن : وبعثر يبعثر^(١) - مفتوحاً في الثلاثي والخماسي
والسداسي مثل فهم يفهم . اتثر ينتثر . استفهم يستفهم .

٢ - أن كان الماضي ثلاثياً تسكن الفاء وتحرك العين
بالضم أو الفتح أو الكسر اتباعاً لنصوص اللغة نحو شكر
يشكر . عرف يعرف حسن يحسن . ذهب يذهب .

٣ - إذا كان غير ثلاثي وبدى بباء زائدة بقي على حاله
مثل تشارك يتشارك تعلم يتعلم . تخرج يتخرج .

٤ - إذا كان غير ثلاثي وبدى بهمزة كسر ما قبل آخره
وحذفت الهمزة نحو أكرم يكرم . انفتح ينفتح .

٥ - أن كان غير ثلاثي ولم يكن مبدوءاً بالتاء ولا

كسر ما قبل آخره نحو عظم يعظم . قلقل يقلقل .

طريق أخذ الأمر من المضارع

أن تحذف حرف المضارعة وما بقي من الأمر مثل انزل

نأمل يتعلم تعلم — مالم يكن أول الباقي بعد الحذف ساكنا
فزيد عليه همزة كَانَصِرَ واقتح واجلس ، وان كان محذوفا
منه الهمزة ردت كأَكْرِمَ وانطلق .

أسئلة

أجب عما يأتي .

- ١ — ما الأفعال الجامدة الملازمة للمضى والملازمة للأمريّة ؟
- ٢ — ما الأفعال الناقصة التصرف ؟
- ٣ — ماذا تعمل في صوغ المضارع من الماضي الثلاثي ؟
- ٤ — كيف تصوغ المضارع من الماضي الزائد على الثلاثة
وهو مبدوء بهمزة الوصل أو بتاء زائدة ؟
- ٥ — ما طريق أخذ الأمر من المضارع ؟

نموذج

ايت بالمضارع والأمر من الأفعال الآتية وزنها :

أخذ . قضى . رأى . أتى . تولّى . ادبّع^(١) أراق^(٢)

(١) لبس الدثار وهو الثوب .

(٢) صب .

الجواب

ماض	مضارع	زنته	أمر	زنته
أخذ	يأخذ	يفعل	خذ	عُلْ
قضى	يقضى	يفعل	اقض	افْعِ
رأى	يرى	يفعل	رَهْ	عَهْ
أتى	يأتى	يفعل	ايت	افْعِ
تولى	يتولى	يتفعل	تولَ	تفعَّ
ادّثر	يدّثر	يفتعل	ادّثرْ	افتعل
أراق	يُريق	يُفعل	أرقِ	أفل

تمرين

١ - ايت بمضارع وأمر من الأفعال الآتية :

ورث . تعرّض . واعد . حدّث . سما . اصطنع . انبعث .

٢ - بين الأفعال الجامدة والمتصرفة فيما يلى :

دع السفينة فلا تجبه . اغف عن أساء وهبه لم يذهب .
 ليس عادة الكسل . ألا كل شيء ما خلا الله باطل . ذر الحسنة
 «الوشاية» . لا ترح دائما وراء المعالي .

وقالوا تعلم أن مالك أن يَصِيبَ
تَقْدِيرُكَ وأن تجزغَ نَزْرَكَ ونشفحَ

عبي أن يعود الدهرُ ذاك الذي مضى
فما كان أحلامُ زماننا وأطيابا

فعلا التعجب^(١)

إذا رأيت الناس يعظمون الصادق في أقواله وأفعاله وكلهم
السنة ثناء عليه فلا يسمك إلا أن تظهر تعجبك من حسن
الصدق وجماله وتقول ما أحسن الصدق وأحسن بالصدق .
— كذا إذا أردت أن تظهر تعجبك من جمال الأدب ونفع العلم
تقول ما أجمل الأدب وأتفع بالعلم — إذا فلتتعجب من الشيء
صيغتان :

١ — ما أفعل كذا .

٢ — أفعل بكذا .

(١) هاتان صيغتان قياسييتان وهناك صيغ مسموعة منها
لله رده . وسبحان الله . وكيف تكفرون بالله . وحسبك بمحمد
رجلا . ويالك من ليل . العاقبة ما العاقبة . لاي يوم أجلت :
ويا للماء ويا طيبها من ليلة . عم يتساءلون . الى غير ذلك .

طريق صوغهما

١ - يشترط في الفعل الذي يتعجب منه مباشرة أن يكون ثلاثياً ، تاماً ، مثبتاً ، مبنياً للمعلوم ، متصرفاً^(١) ، ليس الوصف^(٢) منه على أفعال ، قابلاً للتفاوت .

٢ - إذا كان الفعل غير ثلاثي أو ناقصاً أو كان الوصف منه على أفعال توصلنا الى التعجب منه بما أشد أو أشدّ . أو نحوهما وأتينا بعد ذلك بمصدره صريحاً أو مؤولاً .

٣ - إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفياً توصلنا الى التعجب منه بما أشد أو أشدّ أو نحوهما ، متلوا بمصدره مؤولاً .

٤ - لا يتعجب من الفعل الجامد ولا من الفعل الذي لا يتفاوت معناه نحو : مات ، وفنى .

فتقول :

أجل الأدب . أجمل به .

(١) المتصرف ما جاء منه الماضي والمضارع والامر ، وغيره الجامد كعسى ، وهب ، وتعلم .

(٢) المراد بالوصف الصفة المشبهة نحو : خضر ، وعور وعرج ، فان الصفة منها . أحضر وأعور ، وأعرج .

ما أبقى الماء . أنق به .
 ما أشد احتراس الجبان . أشدد باحتراس الجبان
 ما أكثر صيرورة الميذر الى الفقر . أكثر بصيرورته الى الفقر .
 ما أشد سواد أيام القحط . أشدد بسواد أيام القحط .
 ما أضر إلا يصدق الصانع . أضرر بالآ يصدق الصانع .
 ما أقبح أن يعاقب البريء . أقبح بأن يعاقب البريء .

أسئلة

- جب عما يأتى .
 ١ - ما صيغتا التعجب القياسيتان ؟ اذكر أشهر الصيغ السماعية .
 ٢ - مم يصاغ فعلا التعجب ؟
 ٣ - ما الإثباتات التى لا يتعجب منها البتة ؟ والتى لا يتعجب منها الا بالواسطة ؟
 ٤ - كيف تتعجب مما لم يستوف الشرط ؟

نودج (١)

يقال الأفعال التى يصاغ منها فعلا التعجب زائفة لا يصاغان منها مع ذكر السبب . كتب . أكرم . تفاهم . حمز . ليس .
 فاعلم . زال . حمز . ليس . ضمت . لا يفشل . دعا .

المجواب

ما يصح أن يصاغ منه	ما لا يصح	السبب	ما لا يصح	السبب
دعا	لا يفشل	لأنه منفي	علم	مبنى للمجهول
كتب	أكرم	ليس ثلاثياً	ليس	جامد
جرى	تفاهم	" "	ما زال	منى
صنع	حمر	وصفه على فعل	ففى	عدم التفاوت

تمرين

تعجب من الأفعال الآتية وبين السبب فيما يجوز التعجب منه مباشرة وما لا يجوز . وما يجب أن يكون المصدر فيه مؤولاً :

- ١ - لا يردّ الحزن فائتاً . ٦ - صلح الرأس .
- ٢ - العبد يقرع بالعصا ٧ - صار الماء جليداً .
- ٣ - عدد المهر . ٨ - هبّت الريح .
- ٤ - بات الخفير ساهراً ٩ - يصام رمضان .
- ٥ - الخثر تكفيه المقالة . ١٠ - اصفرّت البرثقاله .

همزة الوصل

هي همزة يوتى بها ليكن النطق بالساكن ، وثبتت في ابتداء الكلام وتسقط في درج الكلام .
وبالاستقراء وجد أنها تكون فيما يلي :

أسماء - المثال	أفعال - المثال	حرف - المثال
مصدر الحماسي نحو انطلاق	ماضى الحماسي	أل نحو هذا
مصدر السداسي نحو استخراج	نحو اجتمعوا	المؤدب
اسم نحو أما اسمي فمحمد	ماضى السداسي	أم التي بمعنى أل
است (أساس) نحو هذا	نحو استحسنا	في إفادة التعريف
است البيت	أمر الثلاثي	عند بعض العرب
اثنان نحو سافرائان من إخواني	نحو اكتب	نحو ليس من
اثنان نحو تنزهت ساعتين اثنتين	أمر الحماسي	أما دب رفع
أعمن (في القسم) نحو وأعمن الله	نحو انطلق	امصوت أمام
لأجتهدن	أمر السداسي	اموالد أى ليس
ابن وابنة نحو هذا ابن الرجل	نحو استخراج	من الأدب رفع
وتلك ابنته		الصوت أمام
وابنم نحو هذا ابنم محمد (١)		الوالد
امروء نحو هذا امروء مؤدب		
امراة نحو تلك امراة ولود		

(١) ابنم وامروء يحرك ما قبل آخرهما بحركة الآخر فتقول جاء امروء وابنم ورايت ابنما وامرا ونظرت الى ابنم وامرى .
ولا ثالث لهذين في اللغة .

حركاتها

- (١) مفتوحة في آل وأيمن . (٢) مضمومة في الأمر من كل فعل ثلاثي مضموم العين في المضارع نحو اكتب وانصر وفي الماضي المبني للمجهول نحو اطلق واستخرج . (٣) مكسورة فيما عدا ذلك مثل ابن . استغفار . اعلم .

همزة القطع

هي التي تثبت حيثما وقعت ، وهي قياسية فيما عدا ما تقدم في همزة الوصل . ومن مواضع ذلك ماضي الرباعي ، وأمره ، ومصدره ، وماضي الثلاثي ، وكل فعل مضارع . مثل أحسن . أحسن . احسان . أمر . أرى .

أسئلة

أجب عما يأتي :

١ - ما همزة الوصل ؟ - ما حركاتها ؟

٢ - متى تكون همزة الوصل قياسية ؟

٣ - ما مواضعها السماعية ؟

٤ - ما همزة القطع ؟ وما مواضعها ؟

تحرير

بين همزتي الوصل والقطع في هذه الجمل

قال علي بن أبي طالب لابنه : يا بني أحب لعمري
ما تحب لنفسك وأكره له ما تكره لها ، وأحسن ثما تحب
أن يحسن اليك ، وارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك —
قال آخر : استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان كثيراً ،
استعظم ما أتاك منه ولو كان صغيراً .

تقسيم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد

الفعل المؤكد هو ما لحقته نون التوكيد الثقيلة وهي
المشددة نحو لا تذهبن أو الخفيفة وهي المفردة لا تذهبن —
وهما لتوكيد الحدث المطلوب فعله أو تركه .
وغیر المؤكد هو ما خلا من إحدى النونين .

والاسم لا يؤكد أبداً، أما الأفعال فيعلم حكمها مما يأتي :

المضارع			الأمـر	المـاضـى
ممنوع التأكيد	جائز التأكيد	واجب التأكيد		
(١) إذا كان	(١) إذا كان	بشروط (١)	يجوز	لا يؤكد
جواب قسم فقد	شرطاً لأن	(١) إذا كان	توكيده	مطلقاً
شرطاً من الشروط	المدغمة في ما	جواب قسم	بحسب	لأن زمن
السابقة بأن فصل	نحو إما تجدن	(٢) غير	مقتضيات	حصوله قد
من لام القسم نحو	مستغنياً فأغنه	مفصول من	الأحوال	فات
نسوف ترى عاقبة	(٢) إذا وقع بعد	لام القسم		
إهمالك أو كان	أداة طلب نحو :	بفاصل		
للحال نحو : إلى	لا تهملن في عملك	(٣) مثبتاً		
لأرجو لك الخير	وهل تسافر غداً	(٤) مستقبلاً		
(٢) إذا لم يسبق	(٣) إذا وقع	نحو : تالله		
بما يجعل توكيده	بعد لا النافية نحو	لأو دين		
جائزاً أو واجباً	ابتعد عن فتنة	الواجب		
نحو ربما يسافر	لا تأخذن	بإخلاص		
محمد	الحارم وحده			

(١) ويجب حينئذ توكيده بلام القسم والنون معا عند البصريين وخلوه من احدهما شاذ أو ضرورة وأجاز الكوفيون الاكتفاء باحدهما فقد حكى سيبويه والله لأضربه .

ما يحذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل التوكيد. وحكم ما قبل التوكيد. وحكم ما قبل التوكيد.

الأفعال	مضارع وأمر للمخاطب	مضارع وأمر للمخاطبة	مضارع وأمر للإثنين أو الإثنتين	للمخاطبة	للمخاطب	للمخاطبة	للمخاطب
تفهم	تفهمين	تفهمين	تفهمان	تفهمين	تفهمين	تفهمين	تفهمين
ترد	تردين	تردين	تردان	تردين	تردين	تردين	تردين
تقرأ	تقرآن	تقرآن	تقرآن	تقرآن	تقرآن	تقرآن	تقرآن
تتق	تتقين	تتقين	تتقان	تتقين	تتقين	تتقين	تتقين
تسبح	تسبحن	تسبحن	تسبحان	تسبحن	تسبحن	تسبحن	تسبحن
تدعو	تدعون	تدعون	تدعوان	تدعون	تدعون	تدعون	تدعون
تنسى	تنسين	تنسين	تنسيان	تنسين	تنسين	تنسين	تنسين
تنوي	تنوين	تنوين	تنويان	تنوين	تنوين	تنوين	تنوين

نتائج

- ١ - تحذف علامة الرفع حركة كانت أو حرفاً .
- ٢ - تحذف واو الجماعة وياء المخاطبة الا اذا كان الفعل معتلاً بالألف فانهما تبقيان وتحرك واو الجماعة بالضم وياء المخاطبة بالكسر .
- ٣ - تحذف لام الناقص عند اسناده الى واو الجماعة أو ياء المخاطبة فقط .
- ٤ - عند تأكيد الفعل المسند الى نون النسوة يؤتى بالألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد .
- ٥ - الفعل المسند الى ألف الاثنين لا يحذف منه شيء عند توكيده سواء أكان صحيحاً أو معتلاً سوى نون الرفع .
- ٦ - ما قبل النون يفتح سواء أكان الفعل صحيحاً أم معتلاً ، مضارعاً أم أمراً ، أسند الى المتكلم أو الى غيره ، ويستثنى من ذلك المسند الى ياء المخاطبة فان ما قبل النون يكسر ، والمسند الى واو الجماعة فان ما قبلها يضم .
- ٧ - كل موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة الا بعد الألف فلا تقع الا الثقيلة .

٨ - تحذف نون الرفع في غير المجزوم لأجل توالى
الأمثال .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- ١ - ما الفعل الذى يمتنع توكيده ؟
- ٢ - متى يجب توكيد المضارع ؟ ومتى يجوز ؟ ومتى
يُمتنع ؟
- ٣ - ما الحال التى يمتنع فيها الايتان بنون التوكيد .
الخفيفة ؟
- ٤ - متى تثبت واو الجماعة وياء المخاطبة مع الفعل
المؤكد ؟ ومتى تحذفان ؟
- ٥ - ما التغيرات التى تحدث فى الفعل المؤكد ؟ وما الذى
يحذف منه ؟
- ٦ - متى تكسر نون التوكيد ؟

نموذج

- ١ - حدث بالعبارة الآتية عن المفرد والمشى والجمع
مذكراً أو مؤنثاً مع التأكيد .
ذو المروءة وحياتك يسمى دائماً أن يرضى اخوانه ويخشى
أن يغضبهم .
- ٢ - خاطب بالعبارة الآتية المفرد والمشى والجمع مذكراً
أو مؤنثاً مع التأكيد :

ليتك يا على تشد أزر اخوانك وتدعوهم الى الخير فتفوز
بالسعادة

جواب الأول

(للواحد) — ذو المروءة وحياتك يسعين - دائما في أن
يرضين أخوانه ويخشين أن يغضبهم .

(للواحدة) — ذات المروءة وحياتك تسعين - دائما
في أن ترضين أخواتها وتخشين أن تغضبهن .

(للاثنين) — ذوا المروءة وحياتك يسعان - دائما في أن
يرضيان أخوانهما ويخشيان أن يغضباهم .

(للاثنتين) — ذواتا المروءة وحياتك تسعيان - دائما في أن
ترضيان أخواتهما وتخشيان أن تغضبانهن .

(لجمع الذكور) — ذوو المروءة وحياتك يسعون - دائما
في أن يرضن أخوانهم ويخشون أن يغضبهم .

(لجمع الإناث) — ذوات المروءة وحياتك يسعين -
دائما في أن يرضين أخواتهن ويخشين أن يغضبنهن .

جواب الثاني

- (الفرد المذكر) - ليتك يا على تشدّن أزر اخوانك
وتدعونهم الى الخير فتفوزن بالسعادة
- (الفرد المؤنثة) - ليتك يا زليخا تشدّن أزر اخوتك
وتدعئنهن الى الخير فتفوزن بالسعادة .
- (المثني بنوعيه) - ليتكما يا عليان (يا زليخيان)
تشدّان أزر اخوانكما (أخواتكما) وتدعوانهم
(وتدعوانهن) الى الخير فتفوزان بالسعادة .
- (جماعة الذكور) - ليتكم يا عليون تشدّن أزر
اخوانكم وتدعئنهم الى الخير فتفوزن بالسعادة .
- (جماعة الاناث) - ليتكن يا زليخيات تشدّدنان أزر
أخواتكن وتدعوانهن الى الخير فتفوزنان بالسعادة .

تمرين

- ١ - أكد الأفعال الآتية مغاطباً المفردة والمثنى والجمع
مذكراً ومؤنثاً واضبطلها .
- لا تنأ عن الأعمال النافعة ولا تضع أوقاتك فيما لا يفيد
وحمل في عمالك ولا تبذر لأعداءك .

٢ - حول الجملة الآتية الى جميع أوجه الاسناد مع التأكيد واضبط الأفعال : امّا تقدّ بلادك وتقدم لها نافع الأعمال يخلّد لك الذكر الجميل ويحفظ اسمك في صدور أبنائها .

٣ - خاطب بالعبارة الآتية جميع أنواع المخاطبين مع التأكيد بالنون الثقيلة واضبط الأفعال بالشكل .

رُدّ الى ذوى الحقوق حقوقهم تبت مستريح البال هادىء الضمير ولا يملّ أحد عشرتك ولا يسخط عليك .

٤ - حول الجملة الآتية الى جميع أوجه الاسناد مع التأكيد واضبط الأفعال .

لا ترض بخافض المنزلة تبلغ المعالى وتتل ما تهوى .

تمرين

١ - ضع الأفعال الآتية فى جمل مفيدة واجعلها بحيث يجب توكيدها : يتعلم . أسامح . أستفيد . نسمع .

٢ - اجعل الأفعال الآتية جواباً لقسم بحيث يمتنع توكيدها . نخلص . يتكلم . أجتهد .

٣ - ضع الأفعال الآتية فى جمل مسبقة بأدوات الاستفهام أو النفى :

أبذل . تتأخر . نحسن . ينام .

٤ - لم لا يجوز توكيد الأفعال التى فى الجمل الآتية : يشرب الحصان . يقرأ الولد . يخرج الخادم .

تقسم الفعل الى لازم ومتعدي

متعد

لازم

الواحد	الاثنتين	ليس أصلهما ذلك	ثلاثة
هو كثر في اللغة العربية وعلا منه أن يتصل به هاء ضمير المفعول به نحو فهم وحفظ تقول المسألة ففهمتها وحفظتها	أصلهما المبدأ والخبر	أعطي	أرى
	رجحان	منح	أعطي
	يقين	منح	أعطي
	نحو	منح	أعطي
	ظن . خال . زعم . حسب . جعل . هب . عدا . حجا .	صبر . رد . تول . جعل . اتخذ . وهب	أعطي
		كسا	أعطي
		ليس	أعطي
هو ما لا ينصب المفعول به : ومنه أفعال السجيا (الطبايع) كجبن وشجع . الجبنات كطال وقصر . والألوان كاخضر وأحمر . بالحرز والفرح نحو فرح وغضب . والخطافة والرسخ كظف وقدر . وما كان مطاوعا وأثر لا معقدي : لواحد نحو دحرجت الكرة فتدحرجت ، أو على وزن افعلل نحو اقشعر وافعلل كأحمر نجم ، أو نحو لا إلى فعل لإفادة المدح أو الذم كفههم التلميذ أي ما أفهمه			أعطي

أشهر أسباب تعدي اللزوم وأزوم المتعدي

أسباب التعدي	الأمثلة	أسباب اللزوم	الأمثلة
(١) زيادة الهمزة	أخرجت الكتاب	(١) مطاوعة	نحو : دحرجت الكرة
(٢) دلالة على	جالس المرءدين	المتعدي لواحد	فتدحرجت
المفاعلة		(والمطاوعة قبول	
(٣) تنبيه ثان	عظم الكبر	(أثر الفعل)	
(٤) زيادة الهمزة	أستخرج العامل	(٢) إذا كان	كشرف محمد
والسين والتاء	اللؤلؤ	من باب كرم	وحسن
		(٣) إذا كان من	كخضير وعمر
(٥) سقوط حرف	شهدت أنك	باب فرح ودل	وغير وطرب
الحرّ ولا يطرّد	حق، وعجبت	على لون أو عيب	وحزن وصدي
	أن جاء محمد	أو حلية أو فرح	وشبع
	إلى بيتك	أو حزن أو خلوا	
		أو امتلاء	
		(٤) إذا كان على	نظاماً وأفرقع
		زنة افعلل وافعللل	
		(٥) إذا كان محولا	كفهم محمد أي
		إلى فعل للمدح	ما أفهمه
		أو الذم	

تقسيم الفعل إلى مبنى للمعلوم ومبنى للمجهول

(١) مبنى للمعلوم وهو ما ذكر معه

فاعله نحو قرأ على الصحيفة

(٢) مبنى للمجهول وهو ما حذف

فاعله وأنيب عنه غيره نحو

قرئت الصحيفة ولا بد من تعيين

صورة الفعل عند بناءه

للمجهول .

ينقسم الفعل الى

طريق التغير في المضارع	طريق التغير في الماضي
أن يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو : يُسْتَحْسَن العمل ، يُتَعَلَّم الحساب ، يُكْتَب الصك .	أن يكسر ما قبل آخره ويضم كل متحرك قبله نحو : عرف الخير ، تسوَّه في الأمر ، استحسن العمل واستوثقت القضية
وتقلب الواو والياء اللتان قبل آخره ألفاً نحو : يقال ويباع ويستعان ويطاق في نقول ويبيع ويستعين ويطوَّق	وإذا كان قبل آخره ألف كقال وباع واختار واستمال قلبت ياء وكسر ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستميل .

(١) لا يبنى الأمر للمجهول لأن فاعله دائماً معلوم .

(٢) لا يبنى الفعل اللازم للمجهول إلا مع المصدر والظرف المتصرفين المختصين والجار والمجرور نحو : كتبت كتاباً حسنة ، وسهرت الليلة ، وبورك في الثبات ، ويمتنع نيابة ما لا يتصرف من الأولين كسبحان (١) الله ، وعندك (٢) ، وغير المختص كسيئر ومكان لعدم الفائدة .

ملاحظتان

تنبيه — بالبحث في كتب اللغة وجدنا سبعة أفعال جاءت على صورة المبني للمجهول وهي حُمّ فلان ، وقلج (أصيب بشقة) وأغمى عليه الخبر (استعجم وخفى) وامتنع لونه (تغير من هم أو حزن) وثلج قواده (بلد وذهب من الخوف) وجئن ، واستججن ، وعثم الهلال (حال دون رؤيته غيم)

١) للزومه النصب على المفعولية المطلقة لفعل محذوف تقديره أصبح .

(٢) للزومه النصب على الظرفية وما أشبهها وهو الجر بمن .

أسئلة

أجب عما يأتى :

- ١ - ما التغير الذى يحدث عند بناء الفعل الماضى للمجهول ؟
- ٢ - اذكر التفسير الذى يحدث عند بناء المضارع للمجهول ؟
- ٣ - ما الفعل الذى لا يبنى للمجهول ؟
- ٤ - ما شرط بناء الفعل اللازم للمجهول ؟
- ٥ - كيف تبنى الماضى والمضارع الأجوفين للمجهول ؟

نموذج

ابن الأفعال الآتية للمجهول :

شاركه محمد أخاه . صان الأمين الوديدة . انطلق الشرطى
بالسارق . أهانك اللثيم . أثر الجوى فى البنات . ترتقى الأمم
بالأخلاق . دعا المظلوم من يعينه . يعد إبراهيم أخاه . رضى الله
عنك . أعدكم للنجاح . ساء لهم الظلم . دعوتهم الى الخير .
أشدتنا العلوم .

الجواب

الطريقة	ويل
حذف الفاعل وضم أول الفعل وقلبت الألف واواً لمناسبة الضمة	شورك أخوه
وكسر أول الفعل وقلبت الألف ياء وأنث الفعل	صينت الوديعة
وأنيب الحار والمجرور وضم الحرف الأول والثالث	انطلق بالسارق
وغير الفعل إلى آهين ثم استبدل ضمير الرفع بالكاف	أهنت
وأنيب الحار والمجرور وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره	أثر في النبات
وأنيب الحار والمجرور وجعلت الياء بدل التاء	يرتقى بالأخلاق
وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره وأنيب المفعول به	دُعِيَ من عينه
وضم أول الفعل ربيع ما قبل آخره فرجعت فاء المثال	ووعِد أخوه
وضم أول الفعل وكسر ما قبل آخره وأنيب الحار والمجرور	رُضِيَ عنك
وهو ضمير المتكلم وأبدل ضمير الرفع وهو الواو بضمير المفعول به وبدى الفعل بالتاء للدلالة على الخطاب.	تُعَدُّون للنجاح
وأنيب عنه المفعول وضمير الرفع وصا.	سيثوا
الفعل بزنة فعل ثم نقلت حركة الياء إلى ما قبلها بعد سلب حركتها فصار سيء .	
وأنيب عنه المفعول بعد أن غير إلى ضمير الرفع وضم أول الفعل وكسر ثانيه ثم نقلت الضمة على الياء إلى ما قبلها ثم حذف لالتقاء الساكنة مع واو الجماعة وحذفت معه تاء التأنيث وبقيت نا ؛ لأنها مشتركة بين الرفع والنصب	دُعُوا إلى الخير
	أرشدنا

تمرين

١ - ابن الأفعال الآتية للمجهول :

جاء . شدة . خاصم . تبتل . تقاعد . يستغيث . نأى .
يثق . يطوف . نالنى من السفهاء أذى .

٢ - استخراج الأفعال المبنية للمجهول والمبنية للمعلوم
مما يأتى :

(قيل يا أرضُ ابلعى ماءك ويا سماءِ أقلعى وغيض الماء
وقضى الأمر واستوت على الجودى) (ويقول الانسان
إذا مات لسوف أخرج حياً) الخونة يخشى شرهم
ولا يرجى خيرهم . لا فتص فتوك . إذا أردت ألا تطاع فمر
بها لا يستطاع . تختار الاسكندرية مصطافا .

الكلام في الاسم

كلامنا في الاسم ينحصر في المنهج الآتي :

الاعتبارات	الأقسام	أنواعها
باعتبار التجرد والزيادة	٢	إلى مجرد . مزيد
الحمود والاستعاق	٢	جامد . مشتق
آخره	٥	مقصود . ممدود . مقفوص . الخ
الإفراد وغيره	٣	مفرد . مثني جمع
التذكير والتأنيث	٢	مذكر . مؤنث
التصغير وغيره	٢	مكبر . مصغر
النسب وغيره	٢	منسوب . غير منسوب

أوزان الاسم المجرد ومزيده

أوزان الاسم الثلاثي المتفق عليها عشرة وذلك أن الفاعل إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ومثل ذلك يجري في العين مع زيادة السكون فيخرج من ذلك اثنا عشر وزناً يسقط منها اثنان وهما قَتَلَ نَحْو دَتَلَ (اسم قبيلة) وفَعَلَ نَحْو حَبَّكَ^(١) فقد جاء الأول قليلاً والثاني شاذاً ، وما عداهما فمستعمل كثيراً وأمثلتها شمس وقمر وكبد وعَضُد وحِجْل وعِنب وإِبِل وحَلَنو وصَرَد وعَشَق .

(١) طرق .

ويجوز في فَحِل حلقى العين كَفَخِدِ ونَمِم : أن تفتح
هاؤه أو تكسر مع كسر العين وسكونها وهذه الأربع اللغات
تجوز أيضا في الفعل الحلقى كضحك .

وأوزان الرباعي المجرد ستة فيكون كَجَفَنَر و بَرَقَم
و قِرْمِز و طَحَلَب و دِرْهَم و قِمَطَنَر^(١) .

وأوزان الخماسي المجرد أربعة : فيكون كَشَمَرَدَل
و قَهَبَلِس و قِرْطَعَب و خَزْعَبِل^(٢) .

وأما المزيد فله أوزان كثيرة لا حصر لها نحو انساذا
و غَضَنَفَر و سَلَسِيل و شَمَال .

أُسْئَلَة

أجب عما يأتي :

١ - كم أوزان الاسم الثلاثي المتفق عليها ؟

(١) القرمز : أصبح حمر والطحلب خضرة تملو المساء
الاسن .

(٢) الشمردل : الطويل ، والقهبلس : المرأة الجسيمة ،
القرطعب : العقير ، والخزعبيل : الباطل :

- ٢ - كم أوزان الرباعي المجرد ؟
٣ - هل لمزيد الأسماء أوزان محصورة ؟

نموذج

عين الأسماء المجردة والمزيدة مما هو آت مع بيان أحرف
الزيادة :

أرغفة . معط . مهذب . ابتغاء . مشاير . مألوف . كتاب -
رأى . نأى . مرء . برئت . قرقف (١) .

(١) النأى البعد . والقرقف الخمر .

الجواب

الاسم	نوعه
أرغفة	مزيد بالهمزة دون التاء لأن الزيادات الآتية كلها في نية الانفصال وكأنها غير موجودة وهي (زيادة التثنية وجمعى المذكر والمؤنث وياء النسب وها التأنيث)
معط	مزيد بالميم .
مهذب	مزيد بالميم والتضعيف .
ابتغاء	مزيد بالهمزة والتاء والألف .
مثار	مزيد بالميم والألف .
مألوف	مزيد بالميم والواو .
كتاب	مريد بالألف .
رأى	مجرد الثلاثى .
نأى	» »
مُرّ	» »
برثن	» الرباعى .
قرقف	» »

تمرين

عين الأسماء المجردة والمزيدة مع بيان أحرف الزيادة :
 واف . مرجو . نواة . عادات . مرضى . مكان . استيعاب .
 رهائن . منازعة . كنائس . دعاوى . ملائكة

تقسيم الاسم إلى جامد وإلى مشتق

المشتق						الجامد	
ما أخذ من غيره . أو هو مادل على ذات وصفة مثل نبيه ومجتهد ومجلس ومفهوم (١)						هو ما لم يؤخذ من غيره ، أو ما لم تلاحظ فيه الوصفية مثل كتاب . شهر . علم	
وينقسم إلى						وينقسم إلى	
اسم آلة	زمان أو مكان	اسم تفضيل	صفة مشبهة	اسم مفعول	اسم فاعل	اسم ذات	اسم معنى
مفتاح	مقعد	أجل	جميل	مفهوم	فاهم	هو ما قام بنفسه	ما ليس كذلك
مبرد	ملعب	أكبر	فرح	مكرم	مجتهد	نحو سبع ونهر	نحو شجاعة وفصاحة

(١) فإن هذه الصفات يلاحظ فيها الذوات المتصفة بالنباهة
والاجتهاد بخلاف كتاب مثلاً فإنه يدل على ذات فقط .

ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق ، وهو أخذ كلمة من أخرى تناسبها في المعنى وتغايرها في الضيغة فمثلا فهم . يفهم . أفهم . فاهم . مفهوم . منهم . أفهم من غيره . كلها مأخوذة من لفظ (فهم) مع المناسبة في المعنى والتغير في اللفظ كما رأيت .

المصدر

الأصل الذي تؤخذ منه جميع المشتقات يسمى مصدرا .
وهو يدل على الحدث مجردا من الزمان .

ولمصدر الثلاثي أوزان كثيرة ، المدار في معرفتها على السماع من العرب .

فإن لم يسمع للفعل مصدر تراعى الضوابط الآتية فإن فيها حصرا للأقسام على وجه التقريب فيكون على : —

١ — فِعَال فيما دل على امتناع كَأبَى أَبَاء وَجَمَحَ الْفَرَسَ .
جَمَاحاً وَتَفَرَّ الْقَزَالُ تَفَاراً .

٢ — فِعَال فيما دل على حرفة كزَرَعَ زِرَاعَةً وَتَجَرَ تِجَارَةً وَحَاكَ حِيَاكَةً .

٣ — فَعَال فيما دل على داء نَحَوَ صُدِعَ صُدَاعاً ،
وَزَكَمَ زَكَاماً ، وَدَارَ رَأْسُهُ دَوَاراً .

- ٤ - فَعَالٌ وَفَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ ، نَحْوُ صَرَخَ الْوَلَدُ
صَرَخًا وَزَارَ الْأَسَدُ زَيْرًا .
- ٥ - فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ نَحْوُ رَحَلَ رَحِيلًا ، دَبَّ دَبِييًّا .
- ٦ - فَعَعْلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ نَحْوُ حَمِرَ حُمْرَةً .
خَضَرَ خَضْرَةً .
- ٧ - فَعَعْلَانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ نَحْوُ غَلِيَانًا .
طَارَ طَيْرَانًا ، فَإِنْ لَمْ يَدَلَّ عَلَى شَيْءٍ جَاءَ تَقْدِيمُ فَالْغَالِبُ :
- ١ - فِي فَعِلٍ وَفَعَلٍ الْمُتَعَدِّيْنِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُمَا عَلَى
فَعَلٍ كَأَكَلَ وَفَعَلٍ .
- ٢ - وَفِي فَعَلٍ الْإِذَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ عَلَى فَعُولٍ
كَجَلَسَ وَقَعُودٌ ، مَا لَمْ يَكُنْ مَعْتَلَّ الْعَيْنِ فَإِنْ مَصْدَرُهُ يَكُونُ
عَلَى فَعَعْلٍ كَنَوْمٍ وَصَوْمٍ ، أَوْ فِعَالٍ كَقِيَامٍ وَصِيَامٍ .
- ٣ - وَفِي فَعِلٍ الْإِذَا لَمْ يَكُنْ بَزَنَةً فَعَعْلٌ كَهَرَجٍ
وَجَوَى وَعَطَشٍ
- ٤ - وَفِي فَعَعْلٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعُولَةٍ أَوْ فَعَالَةٍ كَسَهْوَةٍ
وَفَصَاحَةٍ .

مصادر الأفعال الرباعية قياسية ، وتختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال .

أفعل	فاعل	فعل	فعال
مصدره الإفعال نحو :	مصدره فعال أو	مصدره	مصدره فعالاً .
أكرم إكراماً ، وإذا	مفاعلة نحو عاين	التفعيل نحو	نحو : دحرج
كانت عينه ألفاً نحذف	عياناً ومعاينة	قدم تقديماً ،	دحرجة
منه ألف الإفعال ويعوض	وقاتل قتالاً	إلا أن كانت	وفعسلال
منها التاء نحو أبان إبانة ^(١)	ومقاتلة ، وإذا	لامه ألفساً	وفعللة إن كان
وأقام إقامة ، وإن كانت	كانت لامه	فصدره تفعيلة	مضاعفاً نحو
لامه ألفاً تقلب الألف	ألفساً تقلب	نحو زكسى	وسوسوس
همزة في المصدر نحو :	الألف همزة في	تركبة وربى	وسواساً
أتى إلقاء .	المصدر نحو :	تربية	ووسوسة
	والى . ولاء		

(١) اذ الأصل ابيانا نقلت حركة الياء الى الباء ثم يقال تمحركات الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن قلبت ألفاً كما هي القاعدة فالتقى ساكنان حذفت الألف الثانية لالتقاء الساكنين ثم عوض عنها التاء وهكذا يقال فى إقامة وما مائلها " أو يقال أعلت بالقلب ألفاً فى المصدر حملاً على الفعل "

مصادر الخماسي والسداسي

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية، وهي كما يلي:

السداسي	الخماسي	
كله مبدوء بالهمزة	المبدوء بالهمزة	المبدوء بالتاء
ومصدره كذلك يزنة الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل الآخر نحو احمر احمراراً واطمأن اطمثناناً، وإذا كانت لام الفعل ألفاً تقلب في المصدر همزة بعد الألف مثل استلقى استلقاء، وإذا كان أجوف عملنا فيه مثل ما عملنا في مصدر أفعل نحو استقام استقامة	مصدره يزنة ماضيه مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره نحو: انطلق انطلافاً، وإذا كانت لامه ألفاً تقلب في المصدر همزة إن سبقها ألف نحو : ارعوى ارعواء وانطوى انطواء واقعدى اقعداء	مصدره يزنة ماضيه مع ضم ما قبل آخره نحو تقدم تقدماً وتدحرج تدحرجاً إلا إن كانت لامه ألفاً فتقلب في المصدر ياء ويكسر ما قبلها نحو : تواني توانيماً

تمرين

لماذا جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى

تراه ، وما فعله ؟

ركوع	زُجِجَ	حدادة	خوار	تكسر
بذل	منجامة	نهوض	انهزام	ضجيج
ثعاق	نزول	ديب	تفاؤل	زُرْقَة
أمن	نياه	تشمه	تلبية	معاشره
استعلاء	تعلم	صداع	دكنه	عذوبة

تمرين ثان

ما مصدر الأفعال الآتية واستعمل ثلاثة منها فى جمل تامه :

أفاد	تولى	استمال	حاك	صعب
وقف	ابهتدى	تكبر	سبح	بكى
استهان	تمادى	هبط	أقبل	اشعز
أصلح	طرب	طن	هاج	تخاذل

تمرين ثالث

هات أفعال المصادر الآتية :

تغريد الطائر	هدير الحمام	زفير النـ
شجاعة الأسد	مِواء القِيط	صرير القلم
خريـر الماء	صليل السيف	صياح الديك

اسم المصدر

هو ما دل على معنى المصدر وتقص عن حروف فعله
في اللفظ والتقدير^(١) من غير تعويض^(٢) نحو سلام وصلاة
وعطاء وعون وثواب .

أسئلة

أجب عما يأتي :-

١ - عرف الجامد والمشتق من الأسماء . ومثل لذلك

٢ - الى كم قسم ينقسم الجامد .

(١) ققتال مصدر لقاتل لا اسم مصدر لاشتماله على الألف
تقديرًا إذ أصله قيتال بقلب الألف ياء في المصدر لكسر ما قبلها
ثم حذفت مع تقديرها ألا ترى أنه نطق بها في بعض المواضع .
(٢) وعدة وزنة : مصدران لأن التاء فيهما عوض من الواو
التي هي فاء الفعل .

٣ - مم يكون الاشتقاق ؟

٤ - عرف المصدر ومثل له .

٥ - ما الغالب في أوزان المصادر من فَعَلَ وفَعِلَ وفَعَلَّ .

٦ - اذكر أوزان مصدر الرباعي ومصدرى الخماسي

والسداسي

٧ - ما الفرق بين المصدر واسمه ؟

٨ - متى تحذف ألف الافعال والاستفعال ويعوض منها

تاء . مثل .

اسماء المرة والهيئة

اسم الهيئة	اسم المرة
مصدر يصاغ من الفعل الثلاثي	هو مصدر يصاغ للدلالة على حصول
للدلالة على الحال التي يكون عليها	الفعل مرة واحدة ؛ وهو من الثلاثي
الفاعل حين مباشرة الفعل ويكون	على وزن فَعْلَة نحو أخذه أخذه .
بزنة فَعْلَة نحو أكل أكلة الشره	وجلس جلسة . وأكل أكلة
وجلس جلسة المتكبر ، ولا يبنى	ومن غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره
من غير الثلاثي اسم للهيئة	نحو انطلاقة واستنارة واستكشاف (١)

(١) اذا كانت صيغة المصدر تشابه صيغة المرة كدعوة

واستعانة دل على المرة منه بالوصف لا بالصيغة كدعوة واحدة

واستعانة واحدة ، واذا كانت مشاكلة لصيغة الهيئة دل على

الهيئة بالوصف أو الاضافة نحو تشبه عظيمه أو تشبهه

الحائر .

م ٦ خذاية

أسئلة

أجبت عما يأتي

- ١ - ما زنة المرة من الفعل الثلاثي ؟
- ٢ - ما زنة الهيئة من الفعل الثلاثي ؟
- ٣ - كيف تصوغ المرة من غير الثلاثي ؟
- ٤ - إذا ختم المصدر الأصلي بالتاء فكيف تصوغ منه المرة والهيئة ؟

تمرين

بين ما يفيد الهيئة أو المرة مما يأتي

إذا ضحكك العالم ضحكة مَجٍّ من العلم مجّة : وتب
ورثبة الذئب . خدع خدعة الضَّب . رب قَرَحَة تعود
تَرَحَّحَة . زَرَّ ولوّ في الشهر زَوَزَة . اجلس جلسة
المقلّاء ، ولا تمش مشية المختال^(١) ، باع على بيعة
المختال^(٢) ، نشد^(٣) الضالة نشدة عظيمة أو نشدة
الملهوف^(٤) ، رب أكلة منعت أكالات .

(١) المعجب بنفسه .

(٢) ذو المكر والدهاء .

(٣) طلبها .

(٤) المحزون .

هات المرة والهيئة (ان جاز ذلك) من الأفعال الآتية:

نهج	استنعم	اجتمع	سقط
أفاق	خرج	هذب	رفع
صحا	انصرف	قعد	غضب

المصدر الميمي والمصدر الصناعي

المصدر الميمي هو مصدر مبدوء بميم زائدة - ويصاغ:

من الثلاثي بزنة		من غير الثلاثي	المصدر الصناعي
مفعّل	مفعّل (١)	بزنة مضارعه مع	يصاغ من اللفظ
إذا كان فعله مثالا	فيما عدا ذلك	إبدال حرف	زيادة ياء مشددة على الاسم
صحيح اللام محذوف	نحو منظر	المضارعة مما	مبدؤها تاء كالمدينة
الفاء في المضارع	مفتح. مقعد	مضمومة. وفتح	والهمجية
نحو موعد وموقع	مفتح. مقعد	ما قبل الآخر نحو	والحرية والوطنية
من وعد ووقع	مكتب. موقى	معظم. مستخرج	والانسانية.

أسئلة

- ١ - متى يكون المصدر الميمي بزنة مفعّل ومتى يكون بزنة مفعّل؟ مثل .

(١) شذ المريج والمصير والمجى والمشيبي .

- ٢ - متى يكون المصدر الميمي على وزن اسم المفعول مع التمثيل ؟
٣ - كيف يصاغ المصدر الصناعي ؟

تمرين

بين المصادر الميمية فيما يأتي ثم استبدل مصادر غير ميمية بها .

إذا شرعت في عمل فاستمد من الله حسن معونته ،
ولا تداخلك في طلبه مضجرة ، وإذا ذاك تنبعت في نفسك
محبه . كل عز لا يوطده علم "مَذَكَّة" ، وكل علم لا يؤيده
عقل مضلة . الجبن منتنة والشجاعة منتئم وحيدة الطبع
مهلكة .

أدنى الفوارس من يتغير لغتهم
فاجعل مشارك للمكارم تتكرم
فبين اختلاف الليل والصبح معرك
يكثر علينا جيشه بالعجائب
وحسن ظنك بالأيام معجزة
فظن شراً وكن منها على حذر

تمرين ثان

هات المصادر الميمية للأفعال الآتية مع ضبطها بالشكل
وضع ثلاثة منها في جمل "مفيدة" :

أقبل وضع انكسر ارتد

عهد	طمان	اجتمع	جلس
شرب	هلك	أكل	مكث

أقسام المشتق

الاسم المشتق أنواع سبعة - اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل واسما الزمان والمكان
واسم الآلة .

اسم الفاعل

هو ما اشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على
وقع منه الفعل أو قام به على جهة التجدد .

يصاغ من الثلاثي	يصاغ من الثلاثي
بزنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مُستشير . معين . ومطمئن . ومختار (١)	بزنة فاعل نحو ناصر وفاهم جالس ، وتقلب عين الأجوف همزة إذا كانت في الماضي ألفاً نحو صائغ وبائع وقائم وثائم ، وتحذف لامه في حالتي الرفع والجر إن كان فعله ناقصاً ، كداع ورام

(١) أصله مختير قلبت الياء الفا لما سبقتها

تمرين

اجب عما يأتي :

- ١ - ما المشتق من أقسامه ؟
 - ٢ - كيف تصوغ اسم الفاعل من الثلاثي مع التمثيل ؟
 - ٣ - كيف يصاغ من غيره ؟ مثل .
 - ٤ - من صغ اسم الفاعل مما يأتي مع الضبط :
- استغنى . استغاد . ادّأراً . ارتضى . ردّ . شدّ . سبى .

نموذج

بين أسماء الفاعلين وأفعالهما فيما يأتي :

الحمل يسمى سيفنة الصحرَاء ، لأنه يسير في الحر القاتل
ملا الأثقال الأيام الطوال صابراً على شدة العطش متحملاً
حارّة القيظ .

ت بالتحريّة أن الهواء المتجدد مزيل للعفونة مصلح
لهواء الغرف ، تنشق لدورة الدم مجدّد النشاط

الجواب

اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله	اسم الفاعل	فعله
القاتل	قتل	متحملا	تحمل	مصلح	أصلح
حامل	حمل	المتجدد	تجدد	منسق	نسق
صابر	صبر	مزيل	أزال	مجدد	جدد

صيغ المبالغة

يحول اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ^(١) المتعدي ^(٢) قياساً
عند قصد المبالغة والتكثير الى أوزان مخصوصة تسمى صيغ
المبالغة ، والمشهور منها :

- ١ - فَعَّال . نحو نصَّار وشرَّاب .
- ٢ - مِفْعَال . نحو مقدام ومكسال .
- ٣ - فَعُول . نحو صبور وعجول .
- ٤ - فَعِيل . نحو نصير وعليهم .
- ٥ - فَعِل . نحو يقِظ وحذِر .

(١) سمع قليلا مجيئها من غير الثلاثي نحو مَسَّك
وتذير وبشير من أعطى وأهان وأندر وبشر .
(٢) جاءت هذه الصيغ قليلا من اللازم نحو دارور

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ - مم تؤخذ صيغ المبالغة قياساً .
- ٢ - ما الغرض منها
- ٣ - ما أوزانها الشهيرة .

تمرين

بين صيغ المبالغة واذكر أفعالها فيما يلي :

العسود لا يسود^(١) . كانت العرب تتمدح بذكر المقوال
للصدق ، المنحار^(٢) الابل للضيف . وقيل في الحكم : فلان
صَبَّور على الشدائد ، حَمَّالٌ للخطوب ، عفيف عن الدنيا ؛
ولذا قال هَذَبَةُ العذري .

ولست بمفراح إذا الدهر سرني
ولا جازع^(٣) من صرَّفه^(٤) المتقلب

فما كان مفراحا إذا الخير مسّه
ولا كان منّا إذا هو اتعمّا

(١) لا يكون سيّداً .

(٢) كثير النحر والذبح

(٣) المظهر الحزن .

(٤) سروف الدهر أحداثه .

تمرين ثان

يُصَيِّغُ المبالغة وأسماء الفاعلين في العبارة الآتية :

قال بعض الحكماء : المؤمن صبور شكور لانمام
ولا مغتاب ولا حسود ولا حقود ولا مختال ، لا يرد سائلا
ولا ييخل بمال ، متواصل الهمم ، مترادف الاحسان ، وزان
لكلامه ، خزان للسانه ، محسن عمله ، مكثر في الحق أمله ،
ليس بهيئاب عند الفزع ولا وثاب عند الطمع ، مواس للفقراء ،
رحيم بالضعفاء .

تمرين ثالث

ضع صيغ المبالغة الآتية في جمل مفيدة :

معوان . معطاء . طروب . نمام . متلاف . قنوع . مهذار .
مفراح : متان . صبور . هيئاب . شكور . جوال . ودود .
صدوق .

اسم المفعول

هو اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة
على ما وقع عليه الفعل .

ويصاغ

من غير الثلاثي	من الثلاثي
بزنة اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر نحو معظم . مستعذب منطلق به . مجتمع عنده	يزنة مفعول نحو منصور ومفتوح ومحفوظ ، وتحذف واؤه إن كان الفعل أجوف نحو : مقول (١)
ملاحظة - لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الحار والمجرور أو المصدر بالشروط المتقدمة فيقال هو مجتمع عنده ، ومنطلق به . ومرضى عنه	ومبيع (٢) إذ أصلهما مفعول ومبيوع ، وتقلب الواو ياء وتندغم في الياء إذا كان الفعل ناقصاً يائياً نحو مهدى ومرضى (٣) ومرضى . وتندغم الواو في الواو إن كان ناقصاً واوياً مثل : مدعو ومغزو (٤)

- (١) أصله مفعول نقلت صمة الواو الى القاف ثم حذفت
الواو الثانية لالتقاء الساكنين .
- (٢) نقلت حركة العين الى ما قبلها ثم حذفت واو مفعول
لالتقاء الساكنين ثم أبدلت الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبتها .
- (٣) أصله مرضوى اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت
احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم قلبت
الضمة كسرة .
- (٤) أصله - مغزوو إدغمت الواو في الواو .

نموذج ١

هاك أفعالا يجيء اسم المفعول منها على الأشكال الآتية

بزنة مقول	بزنة مبيع	بزنة مرضى	بزنة مغزى	ماصورة اسم المفعول كاسم الفاعل
باح . طال . دان . جاء	طوى . نهى	دعا . بلا	والتمييز بينهما يكون	
خاف . ساء . هاب . كال	وفى . سعى	تلا . سما	بسياق الكلام وذلك	
صاغ . صان . عاب . صار	رأى . برى	سها . علا	في بابي انفعل وافتعل	
جال . صام . باع . شاء	ثنى . كوى	نجا . حشا	الأجوفين نحو اختار	
			أنهال . امتاز . انقاد	
			استاء . اضطرب . اعتاد	
			انصب	

تمرين

أجب عن الآتى :

- ١ - ما اسم المفعول ؟ مثل .
- ٢ - كيف يصاغ اسم المفعول من الثلاثي ؟
- ٣ - كيف يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي ؟
- ٤ - ما شرط صوغ اسم المفعول من الفعل اللازم ؟
- ٥ - كيف تميز اسم الفاعل من اسم المفعول من بابي مل وافتعل الأجوفين ؟

٦ - ما الذى يحدث فى اسم المفعول من الفعل الأجوف ؟

نموذج ٢

ايت باسم المفعول مما يأتى :

اجتمع . سأل . رد . خاف . شاء . رضى	} الفعل
اشترى . أقفل . قفل (١) .	
مجتمع فيه . مسئول . مردود . مخوف .	} لاسم المفعول
مشى . مرضى عنه . مشترى . مقفل . مققول به .	

تمرين

حول الأفعال المبنية للمجهول التى فى الجمل الآتية الى
أسماء مفعولين مع المحافظة على المعنى :

ثَبَّتَ الفراغَ مفسدة . لا تشمت فى رجل أصيب
فى عزيز عليه . يمدح الناس الرجال تنفق أموالهم فى البر
والاحسان . هؤلاء شجعان خلدت سيرهم فى التاريخ . هذا
عمل قدرت قيمته .

تمرين ثان

استخرج مما يأتى اسم المفعول واذكر فعله الماضى
ومصدره :

(١) أقفل الباب وقفل من المكان : رجع .

وقد وافد الى عمر بن عبد العزيز فقال له : كيف تركت
الناس ، قال تركت غنيهم موفورا ، وفقيرهم مجبوراً ، وعائيتهم
مقهوراً ، ومظلومهم منصوراً ؛ فقال الحمد لله ، لو لم تتم
واحدة من هذه الا بعضو من أعضائى لكان عندى مرضياً .

الصفة المشبهة^(١)

هى اسم مصوغ من مصدر الثلاثى اللازم للدلالة على
الثبوت والدوام ؛ ولا تصاغ الا من بابى فعل اللازم كفرح ،
وفعل كحسبن .

(١) أى مشبهة باسم الفاعل فى العمل ، وبينهما فرق فى
اللفظ وهو أن اسم الفاعل من الثلاثى بزنة فاعل دائماً والصفة
على أوزان آخر . ولا تكون الا من الثلاثى اللازم وهو يكون من
الثلاثى وغيره والمتعدى واللازم ، وفرق فى المعنى وهو أن اسم
الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة والصفة تكون لمجرد ثبوت
الحدث ولا نظر فيها للحدث فإذا أريد منه الثبوت جرى مجرى
الصفة فى العمل بدون تحويل كما فى ظاهر القلب ، وإذا
أريد من الصفة الحدث غيرت الى اسم الفاعل كضائق ومائت
وسائد . وفرق فى العمل وهو جواز تقدم معموله عليه ومقبول
الصفة لا يتقدم عليها أبداً ، كما أنه لا يكون الا سببياً أى متصلاً
بضمير موصوفها .

الأوزان التي جاءت من باب فَعِل	الأوزان التي جاءت من باب فَعُل
(١) فَعِل فيما دل على حزن أو فرح وموئته فعلة نحو طرب وطربة وضجر وضجرة	(١) فَعَل مثل حسن وبطل (٢) فَعَال كشجاع (٣) فَعَال مثل جبان وحَصَان
(٢) أَفْعَل فيما دل على عيب أولون أو حلية وموئته فعلاء كأسمبر وسمراء وأعرج وعرجاء وأهيف وهيفاء	ملاحظة - كل ما جاء من الثلاثي المفتوح العين بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة كشيوخ وأشب وطيب وعفيف
(٣) فعلاء فيما دل على امتلاء أو غلوموئته فعلى نحو: ريان وربي وعطشان وعطشي	

أسئلة

- ١ - ما الصفة المشبهة ؟
- ٢ - كم أوزانها التي جاءت من باب فَعِل ومن باب فَعُل ؟ مثل .
- ٣ - ماذا تصنع إذا قصدت من اسم الفاعل الثبوت ؟
أو قصد من الصيغة المشبهة الحدوث ؟

٤ - ما الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة من جهة اللفظ ومن جهة المعنى ومن جهة العمل ؟

نموذج

- آيت بالصفات المشبهة من الأفعال الآتية :

ظمى . صدى . ساذ . حمر . مات . جاع . أشير
حذب . روى .

٢ - استخرج الصفات المشبهة مما يأتى وبين من أى البابين هى :

الرجل النشيط فى عمله ، المتمسك بجميل الخصال ، مهيب فى أعين الناس

ومن الحكم قولهم : لا تكن رطباً فتعصر ، ولا تكن صلباً فتكسر وقولهم : لا قبيحاً فعله مدوح .

الإجابة

١ - ساذ . صدى . سيّد . أحمر . جوعان . ميت .
أشير . أحذب . ريثان .

٢ - نشيط (نشيط) جميل (جميل) رطب (رطب)
صلب (صلب) قبيح (قبيح) .

تمزيق

١ - ايت بالصفات المشبهة مما يأتى من الأفعال مع وضعها فى جمل مفيدة :

طال . ضاق . حلا . صبح . خضر . لان . قصر . جل .

٢ - استخرج الصفات المشبهة من الحكم الآتية :

السعيد من وعظ بغيره . المرء قليل بنفسه ، كثير باخوانه ،
احذروا صولة^(١) الكريم اذا جاع ، واللئيم اذا شبع - كم
حسن ظاهره قبيح ، وسمج^(٢) عنوانه مليح . العرب تقول فلان
جبان الكلب ، كثير الرماد طويل النجاد^(٣) تغنى سيداً كريماً
شجاعاً . قالت الخنساء فى رثاء أخيها صخر .

طويل النجاد رفيع العماد . كثير الرماد اذا ما شتاً^(٤)

وقال عمرو بن العاص : مصر تربة غبراء ، وشجرة

(١) السطوة والبطش .

(٢) مرذول .

(٣) حمائل السيف التى يمسك بها .

(٤) دخل فى الشتاء .

خضراء ، طولها شهر ، وعرضها عشر ، يكتنفها جبل أغبر ،
ورمل أغبر ، يخط وسطها نهر ميمون الغدوات ، مبارك
الروحان

اسم التفضيل

هو اسم بزنة أفعل يصاغ من المصدر للدلالة على أن
شئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها (١) فإذا
قلت محمد أكرم (٢) من حسن وخالد أنه من إبراهيم فقد
أشركت محمداً وحسيناً في الكرم ولكن محمداً زاد على حسن
فيه ، وكذا أشركت خالداً وإبراهيم في النباهة والذكاء
ولكن خالداً زاد على إبراهيم فيها .

شروط صوغه

يصاغ من الفعل المستوفي للشروط الآتية :

١ - أن يكون ثلاثياً .

٢ - ألا يكون وصفه (صفته

مؤنثه فعلاً كأحمر وحمراء .

(١) وقد يراد من أفعل الدلالة على أن شيئاً في صفته
زاد على آخر في صفته فقد سمع : الصيف أحر من الشتاء
والعسل أحلى من الحل ، وقد يراد به معنى اسم الفاعل نحو :
ربكم أعلم بكم

قد حذفت همزة أفعل من خير وشر وحب .

- ٣ - ألا يكون ناقصا .
- ٤ - ألا يكون منفيا .
- ٥ - ألا يكون مبنيا للمجهول .
- ٦ - ألا يكون جامدا .
- ٧ - أن يكون معناه قابلا للتفاوت .

فاذا كان الفعل غير ثلاثي ، أو كان ثلاثيا وصفه على أفعل .
أو كان ناقصا أتى باسم تفضيل يوافق المعنى وذكر مصدر ذلك
الفعل بعده منصوبا نحو هو أكثر اكراما للضيف ، وأبلغ
استقصاء لمباحث العلوم ، وأشد بياضا . وأتبع كونه منقبا
عن الآثار .

واذا كان منفيا أو مبنيا للمجهول أتى بأفعل وذكر بعدها
المصدر مؤولا نحو هو أجدر أن يعاقب ، وأولى ألا يعفى عنه
واذا كان جامدا نحو عسى وليس ، أو لا يتفاوت معناه
نحو مات وطلعت الشمس ، فلا يبنى منه اسم تفضيل .

احوال اسم التفضيل

مضاد لمعرفة	مضاد لنكرة	على بال	مجرد من آل والإضافة
يجوز فيه المطابقة وعدمها نحو العلماء أفضل الناس أو أفاضلهم . وعد أفضل السيدات أو فضلائهن ملاحظة—هذا إن قصد زيادة الفصل على المفضل عليه ؛ أما إذا لم تقصد الزيادة فتجب المطابقة ^(١) نحو نصيب أشعر الجبهة (لأنه لا شاعر عندهم غيره)	يجب فيه أيضاً شيان : (١) إفراده وتذكيره (٢) مطابقة النكرة للموصوف في الأفراد والتذكير وفرد وعهما نحو الحمدان أذكى ولدين . وهذا أعقل فتاة ، وخبيجتان أرزن امرأتين	يجب فيه أيضاً شيان : (١) مطابقته لوصفه (٢) عدم الإتيان بمن بعده نحو هذه البنت الأكبرى . وهذا الولد الأكرم . وهذان بلرجلان الأكرمان . وهو لاء الرجال الأفاضل	يجب فيه شيان : (١) إفراده وتذكيره وتنكيره (٢) أن يورث بعده من جارية للمفضل عليه نحو العلم أفضل من المال ، والشعلمات أحسن من الفتيات

(١) لابد في ذلك من ملاحظة السماع فمثلا الاشراف والاطرف لم يسمع فيهما الاشارف والشرقي ولا الاطارف والظرفي كما سمع ذلك في الافضل والاطول — والاكرم والامجد سمع فيهما الاكادم والاماجد لا الاكرمي والمجدي .

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ - ما اسم التفضيل ؟ اذكر شروط صوغه .
- ٢ - كيف تتوصل الى التفضيل مما لم يستوف الشروط مع التمثيل ؟
- ٣ - متى يجب افراد اسم التفضيل وتذكيره وتذكيره ؟ مثل .
- ٤ - متى يطابق اسم التفضيل موصوفه مع التمثيل ؟
- ٥ - ما حكم اسم التفضيل اذا اضيف الى نكرة ؟ وما حكمه اذا اضيف الى معرفة ؟

نموذج

- أيت باسم التفضيل من الأفعال الآتية واذكر ما لا يصح صوغه منها :
- ١ صبر . شغل . جمل . اضمحط . استعداد . عوى . زهد . اختبر . أكمل .

الإجابة

أصبر . أشغل . أجمل . أكثر اضمحطلا . أقل استعدادا

(لا يصاغ من عى لعدم التفاوت) أزهد . أكثر اختباراً .
هو أحسن ما أكل .

تمرين

- ١ - آيت باسم التفضيل من الأفعال الآتية اذا أمكن ذلك . وبين ما لا يمكن فيه : ظُرف . قدس . عز . خاصم . خاف . ورث . سجد . حبذا . فثمت المسألة : لا خاب .
- ٢ - غير لفظ (حرّ) فيما يأتى الى مؤثته ومثناه وجمعه مذكرين ومؤثتين : أعجز الناس حرّ عجز عن اكتساب الاخوار ، وأعجز منه حرّ ضيّع من ظفر بهم .
- ٣ - خاطب بما يأتى على الوجه المتقدم :
ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس .
- ٤ - استخرج اسم التفضيل مما يأتى :

قال على كرم الله وجهه : أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة . لا تستح من اعطاء القليل فان الحرمان أقل منه .
وفى الحديث : اليد العليا^(١) خير من اليد السفلى^(٢) . الخلق كلهم عيال الله فأحبهم اليه أنصفهم لعياله . أحب الأعمال الى

(١) المعطية .

(٢) الأخذ .

الله أدومتها وإن قلّ . وفي الأمثال أشجع من الليث^(١) وأمضى
من النصل^(٢) . وأحقّد^(٣) من جبل . وأروغ^(٤) من ثعلب .
وقال ابن المقفع : أحق ما صان المرء دينه ، والمصيبة العظمى
الرزية في الدين . أخوف الأحقاد . أحقاد الملوك . الاستماع :
أسلم من القول وأجدر بالنفع منه . أبقى الجروح مضضا
جرح الآثام .

اسما الزمان والمكان

إذا قلت مثلا مطلع الشمس من المشرق كان المعنى مكان
طلوعها . وإذا قلت مطلعها في الشتاء الساعة السابعة كان
المعنى وقت طلوعها . فكلمة مطلع أخذت من الطلوع للدلالة
على مكان الطلوع أو زمانه — إذا فاسما الزمان والمكان
اسمان صيغا من المصدر للدلالة على زمان الفعل أو مكانه .

ويصاغان كما هو موضح بالجدول الآتي :

-
- (١) الأسد .
 - (٢) حديدة السيف .
 - (٣) الحقّد اضمار السوء .
 - (٤) أروغ .

من غير الثلاثي	يصاغان من الثلاثي بزنة	
	مفعّل	مفعّل
يصاغان منه بزنة اسم المفعول نحو مجتمع . مستخرج . معلم . مكرم	(١) من كل فعل ثلاثي صحيح الآخر مكسور العين كبيع ومجلس ومنزل (١) .	(١) من كل فعل ثلاثي معتل الآخر مثل : مغزى . وملهى ومرى
ملاحظة - يعلم من هنا ومما سبق أن اسم المفعول والمصدر الميمي واسمى الزمان والمكان من غير الثلاثي بزنة واحدة وتميز بينها بسياق الكلام (٢)	(٢) من كل فعل مثال صحيح الآخر مثل موعود ومورث وميسر وموضع	(٢) من كل فعل ثلاثي مضموم العين في المضارع مثل منظر ومكتب ومنصر
		(٣) من كل فعل ثلاثي مفتوح العين في المضارع مثل : مذهب ومفتح .

(١) لم يسمع في المشرق والمغرب والمنبت والمسقط والمرفق والمنخر والمجزر والمظنة وغير الكسر ، مع أن مضارعها مضموم العين .

(٢) كثيرا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن مفعلة (بفتح الميم) للدلالة على كثرة الشيء بالمكان كمبطخة ومبقاة ومأسدة للدلالة على كثرة البطيخ والقشاء والاسد في المكان ، ولكن هذا ليس بمقيس كملا ينقاس دخول التاء على مفعّل نحو ميسرة ومقبرة ومدرسة ومجينة ومبخلّة .

تنبيه - يفترق اسما الزمان والمكان عن المصدر الميمي في الثلاثي السالم المكسور العين في المضارع وفي المثال الصحيح اللام لثابت الفاء فان المصدر فيهما بفتح العين كمنزل وموجل والزمان والمكان بكسر العين .

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ - ما اسم الزمان والمكان ؟
- ٢ - كيف يصاغان من الثلاثي ؟
- ٣ - بم يفرق بين المصدر الميمي واسم الزمان والمكان ؟
واسم المفعول من غير الثلاثي ؟
- ٤ - ما المواضع التي يفترق فيها المصدر الميمي عنه
اسم الزمان والمكان ؟

نموذج

ايت باسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط :
سار . أخذ . نبع . ولّى . جمع . فرّق . صلّى .
عنهّد . ردّ . عدّن . اتسر .

الجواب

مسير . مأخذ . منبع . مولى . مجمع . متفرّق .
مصلّى . معنهّد . مردّ . معدّن . مسير .

تمرين

استعمل الكلمات الآتية مرة اسم زمان وأخرى اسم مكان
وثلاثة اسم مفعول : مشجتي . مرتاد . موعد . مستخرج .
مشتدي .

تمرين ثان

اضبط الكلمات الآتية من اسى الزمان والمكان :
مطعم . مشارك . ملعب . مقطع . مذبح . منجم . مطمح .
مفتح . مرقد . مبيت . مأوي . منهج . مصير . متقابل . مقام .
منبت . مطلع . منجر .

استخرج اسى الزمان والمكان مما يأتى مع ضبطهما :
مخزن أسوان أتى بفائدة كبيرة فى الرى الصيفى — مصر
سحب كثير من السائحين زمن الشتاء — كن معدناً للخير
طعناً للبائسين .

إلهك محل سوء لا تحلل به
واذا نبأ بك منزل فتحول
من الأرض منأى للكريم عن الأذى
وفيهما لمن رام العلا متحوّل

اسم الآلة

هو اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثى المتعدى للدلالة

على ما وقع الفعل بواسطته فمثلا مفتاح يدل على الآلة التي يفتح بها ويمكنسة على الآلة التي يكنس بها ، وهلم جرا .
وهو قسيان : جامد ، ومشتق .

الحامد	أوزان المشتق		
	مفعلة	مفعَّل (١)	مفعال
ليس له وزن معين بل جاء على أوزان شئ كالقأس والقدوم والسكين والساطور .	مكنسة بمسطرة مَحْدَّة . مروحة مصفاة	مبرد . مقود مقص مخلب	مفتاح . منشار محراث مبار

تمرين

بين اسم الآلة المشتق والجامد مما يأتي :

المحبرة والمِبراة والقلم والمِرملة والمقطُّ للكاتب
والمِحراث والقأس والمنجل والهِراوة للزارع والقدوم
والمَنشار للنجار . والموسى والمِخْجَمَة للحجَّام . والمِدْفَع
والرمح والسيف للمقاتل الفِكر مرآة صافية وهو الميزان
الذي به نعرف الضار من النافع . وقال تعالى : (الله نور
السموات والأرض مثل نوره كمشكاة (٢)) .

(١) سمع ضم الميم والعين في المدهن والمنخل والمق
والكحلة والمسعط على خلاف القياس ولكن لا مانع من ردها إليه .

(٢) الكوة الصغيرة .

نموذج

صنع اسمى الفاعل والمفعول واسم التفضيل واسمى
الزمان والمكان والمصدر الميمى من المصادر الآتية :

المصدر	اسم الفاعل	اسم لمفعول	اسم الزمان والمكان	المصدر الميمى	اسم التفضيل
أمر	آمر	مأمور	مأمر	مأمر	على أمر من أخيه
إيعاد	مُوعِد	مُوعَد	مُوعَد	مُوعَد	أكثر إيعاداً
قول	قائل	مقول	مقال	مقال	أقول من فلان
رعى	رام	مرئى	مرعى	مرعى	على أرمى من محمد
إنابة	منيب	مناب إليه	مُناب	مُناب	أقرب إنابة
انطلاق	منطلق	منطلق به	منطلق	منطلق	أسرع انطلاقاً
غزو	غاز	مغزو	مغزو	مغزو	أغزى من كذا
ملاحظة	ملاحظ	ملاحظ	ملاحظ	ملاحظ	أقوى ملاحظة
هية	هائب	مهيب	مهاب	مَوَّاب	أهيب

تمارين

عين نوع المشتقات والمصادر مما يأتى :
مُهين . مَرَقَب . مُضَيِّف . مُنْقَاد إليه . مَصْنَع . جامد

مِدْفَع . غَفِيف . مِيتَّة . مَجَال . عِدَّة . أَمِير . مَلَقَى
لَبِيسَة . زَلَل . حِيرَان . قَطْن . مَعْل ثَقِيل . مَرُوم . مِقُود .
مَفْسَدَة . أَكَلَة . عَطَشَى . قَصُوى . مِجْهَر . نَبِيه . مَعْلُوق .
لَوْنَة . جَاذَع . مَغَار . مَفْرَاح . قَوْلَة . مَدْحُوتَة . رَاض .
مَتَحْن . فَارَح . مُجِيد . بَاسِل . رِيَّة .

بِمَنْزِلَةِ أَمَّا اللَّثِيمُ فَسَامِنٌ^(١)

بِهَا وَكَرَامَ النَّاسِ بَادَ شَحُوبَتِهَا

طَرِبْتَ وَأَنْتَ أَحْيَانًا طَرُوبُ
وَكَيْفَ وَقَدْ تَغْشَاكَ الْمَشِيبُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَكْرَمْ بِأَرْضِكَ فَارْتَحِلْ
فَلَا خَيْرَ فِي دَارِ مَثَانٍ كَرِيمُهَا

أَبَى لِيْ أَغْضَاءُ الْجَفُونِ عَلَى الْقَذَى
يَقِينِي أَنْ لَا عِشْرَ إِلَّا مَفْرَجِيْ

كَانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ
وَالشَّيْبُ مَحْمَلَةً عَلَى ثَقِيلِ

وَسَاسَهَا قَبْلَكُمْ سَاسَةٌ
لَمْ يَتْرَكُوا رَطْبًا وَلَا يَابِسَةً

(١) أَيْ سَمِين .

ولست من أن تملكوها الى
مهبط عيسى أبداً آيساً

ان نار المشوق ساءت
مستقراً ومقاماً

ووصف خالد بن صفوان جريراً والفرزدق والأخطل
فقال :

أما أعظمهم فخراً ، وأبعدهم ذكراً ، وأحسنهم عذراً ،
وأسيرهم مثلاً وأقلهم غزلاً ، البحر الطامى اذا زخر ، والسامى
اذا خطر ، الفصيح اللسان ، الطويل العنان ؛ فالفرزدق .
وأما أحسنهم نعتاً ، وأمدحهم بيتاً ، وأقلهم قوتاً ؛ الذى
اذا هجا وضع ، واذا مدح رفع ؛ فالأخطل
وأما أغزرهم بحراً ، وأفهمهم شعراً ؛ وأكثرهم ذكراً ؛
الأغر^(١) الأبلق الذى ان طلب لم يسبق ، وان طلب لم
يلحق ؛ فجرير ؛ وكلهم ذكى الفؤاد ؛ رفيع^(٢) العناد ؛
وارى^(٣) الزناد .

(١) الأغر الأبيض ، والأبلق الذى فيه سواد وبياض والمراد
انه مشهور

(٢) سيد . (٣) كريم

(١) شجرة نوحاه الابل (٢) علم رجل (٣) الناسك (٤) أنف الجبل

تنبيهات

الأول - إذا نون المقصور حذفت ألفه لفظاً ؛ نحو : القناعة غنى . سر على هدى . لا تعمل أذى . وتحذف ياء المنقوص في اللفظ والخط عند تنوينه في حالتى الرفع والجبر وتبقى في حال النصب نحو فاز عبد راض غير ناء عن الحق وليس عاصية مولاه .

الثانى - يجوز في الشعر قصر الممدود ومد المقصور فالأول نحو قوله :

فَمَهْمٌ مَثَلُ النَّاسِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

وأهل الوفا من حادث وقديم^(١)

والثانى كقوله :

سَيَغْنِيَنِ الَّذِي أَغْنَاكَ غَنًى

فلا فقر" يدوم ولا غناء

أمثلة

أجب عما يأتى : -

١ - عرف كلا من المقصور والمنقوص والممدود والصحيح مع التمثيل .

(١) أراد أن القوم الذين

والوماء في الحديث والتقديم .

- ٢ - في أى المواضع يكون المقصور مقبباً ، مثل :
- ٣ - متى يكون صوغ المنقوص قياسياً ؟
- ٤ - ما الاسم النسيب بالعصبي .
- ٥ - متى يجوز قصر الممدود ومد المقصور ؟ مثل :
- ٦ - ما حكم المقصور اذا نون ؟ مثل .

تمرين

بين انواع الأسماء الآتية باعتبار آخرها :

كل ملك للفرس يسمى كسرى . العلم خير مقتنى ، وأعذب
مجتنى ، به يدنو القاصي ، ويدين العاصي . الجعجة صوت
الرحى ، والعواء صوت الذئب ، والمواء صوت الهرة ، والثغاء
صوت الغنم . الكثير العطاء يسمى معطاء وجوادا وندي
الكفين . من يركن الى السلامة لا يطلب المعالي : الندي
أو النادی مجلس القوم في سرهم ، النضو البعير المهزول :
النهي الغدير ينزل فيه السيل : الهجو والهجاء ضد المدح :
وقال عبد الملك بن مروان : والله ما سرني أنى هجيت بيت

الأعشى . ولى طِلاع^(١) الأرض ذها ، وهو قوله فى علقمه
بن ثلاثة :

يبيتون فى المشتى مِلاءً بطونهم
وجاراتهم غرثى^(٢) بيتن خمائب

تسكوت وما التسكوى لثلى عادة
ولكن تفيض الكاس عند امتلائها

قد يدرك المتأنى بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل

وان أولى الموالى أن تواسيه^(٣)
عند السرور لَمَنَ وإسالك فى الحزن^(٤)
أعز مكان فى الدنيا^(٥) سرج سابع^(٦)
وخير

(١) مل .

(٢) جائعات .

(٣) تعاونه .

(٤) الشدة .

(٥) جمع دنيا .

(٦) الفرس النريج .

1

- 118 -

١٠٠

كيفية تثنية الأسماء وجمعها

الصحيح	المقصود	المنقوص	الممدود
بزيادة ألف ونون رفعاً وياء ونون نصباً وجراً دون عمل آخر نحو جاء المسافران وفتح مدرستين	بالزيادة السابقة مع قلب ألفه ياء إن كانت رابعة فصاعداً وترد إلى أصلها (الياء أو الواو) إن كانت ثالثة نحو مستدعين وحميين ورضويين في مستدعي وحمي ورضيا	بزيادة ما سبق مع رد يائه إن كانت محدوفة مثل جاء الساعيان في الخبر وافتححت ناديين للمحاضرات العلمية	بالزيادة المتقدمة مع قلب همزته واواً إن كانت للتأنيث كحسنة ويبداء ، وتبقى على أصلها إن كانت من أصل بنية الكلمة نحورفاء (١) وبراء (رجل) تقول : حساوان ، براءان ونحوز الوجهان إن كانت للحاق أو مقلبة عن أصل فتقول قوباً وإن (٢) وكساوان أو قوباء إن وكساءان
تزداد الواو والنون رفعاً والياء والنون نصباً وجراً نحو فاز العاملون وأحب المحذنين في أعمالهم	بزيادة ما سبق مع حذف ألفه وبقاء الفصحى قبل الواو والياء نحو جاء الستدعون وانظر إلى المرتضين	بتلك الزيادة مع حذف يائه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء نحو الداعون إلى الخير من الهاديين إلى الرشاد	يعامل معاملة في التثنية نحو براءون ورفاعون

في التثنية

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

(١) مصلح الثبات . (٢) القوباء بضم القاف وسكون
الواو داء يظهر في الجسد ينتشر ويتسع .

الصحيح	المقصود	المنقوص	المملود
زيادة ألف وتاء فقط ، وتحذف تاء التانيث عند الجمع إن كان الاسم مختموماً بها نحو فاطمات ومستفهمات	يعامل معاملته في التثنية نحو سعديات حبليات في سعدى وجبلى	حاله كحاله في التثنية وذلك كما إذا سميت امراً (بناد) تقول جاءت ناديات	يعامل كما في التثنية فقط حسنات ويبدأوات وقرباوات

تكلمة وفيها أمور

— لا تثني المركبات المزيجة كبختنصر^(١)
ولا المركبات الاسنادية كجاد المولى ، بل يضاف اليهما كلمة
(ذوا) فيقال ذوا بختنصر وذوا جاد المولى ، ويثنى صدر المركب
الاضافي نحو عبد الرحمن ، ولا المبنيات كاسماء الشرط
والاستفهام كمن ومتى وأين ، ولا ما لا ثاني له في لفظه
ومعناه كالثريا^(٢) للنجم والعين^(٣) للباصرة والجارية ، وقولهم
القلم أحد اللسانين ، والأحمران للذهب والزغفران — من
باب التخليب وهو شاذ لا يقاس عليه .

(١) اسم ملك .

(٢) فانه لا يوجد الا نجم واحد بهذا الاسم .

(٣) لانهما وان تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى .

٢ - لا يجمع جمع مذكر سالماً الا أعلام العقلاء وأوصافهم
الخالية من التاء ، ويشترط في العلم ألا يكون مركباً تركيباً
اسنادياً ولا مزجياً ، وفي الصفة ألا تكون من باب أفعل الذي
مؤنثه فعلاء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى ، ولا مما يستوى
في الوصف به المذكر والمؤنث ، فلا يجمع نحو طلحة
ونسابة^(١) ، ولا جاد المولى وسيبويه ولا أسود وغضبان ،
ولا صبور وعروس .

ويلحق به في اعرابه ، أولو وعالمون عليّون وبنون
وأرضون ووابلون وعشرون الى تسعين وأهلون^(٢) .

٣ - يطرد^(٣) جمع المؤنث فيما يأتي :

١ - أعلام الائنات كسعاد وهند :

(١) العارف بانساب القبائل والعشائر .

(٢) أولو أى اصحاب ، وعالمون اصناف

أعلى مكان فى الجنة ؛ وأرضون جمع أرض ؛ .

المطر الكثير وأهلون ذوو قرابة الشخص .

(٣) وقد جمع ذلك الشاطبي فقال :

وقسه فى ذى التا ونحو ذكرى ودرهم مصغر وصحرا
مبذنب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلم للناس

- ٢ - ما ختم بالتاء كصفية وبشينة^(١) .
- ٣ - ما ختم بالقي التانيث المقصورة والمدودة
كشعدي وخنساء^(٢) .
- ٤ - مصغر غير العاقل كجثيل وتهير .
- ٥ - وصف غير العاقل كعدود وشامخ وصفى
يوم وجبل .
- ٦ - ما صدر بابن أو ذي من أسماء ما لا يعقل ،
وصدرهما هو الذي يجمع فتقول في ابن آوى
بنات آوى . وفي ذي القعدة ذوات القعدة .
- ٧ - كل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كحمام
واصطبل .
- (ملاحظة) يلحق
وأذرعان^(٤) .

« تنبيه » إذا كان المشرّد اسماً ثلاثياً صحيح العين ساكنها

-
- (١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وشفة وأمة .
- (٢) يستثنى من هذا فعلاء وفعل مؤنثي افعل وفعلان
كصفرأ وسكرى فلا يجمعان جمع مؤنث سالما كما لا يجمع
مذكرهما جمع مذكر سالما .
- (٣) اسم موضع بجانب مكة .
- (٤) بلد بالشام

مفتوح الفاء وجب فتح عينه عند الجمع فتقول في جفنة ودعد
جفّنات ودعدات فلا تغيير في نحو عبلة^(١) وزينب وبيضة
وشجرة ، وإن كان مضموم الفاء أو مكسورها نحو جُمّل^(٢)
وكسرة جاز لك ثلاثة أوجه الفتح والامكان والاتباع للفاء .

١ - جمع التذكير نوعان جمع قلة ومدلوله من ثلاثة
الى عشرة وجمع كثرة ومدلوله من أحد عشر الى مالا نهاية
له^(٣) فأوزان القلة أربعة :

- (أ) أفعل نحو أرجل وأنفس في جمعى رجل ونفس .
- (ب) أفعال نحو أسباب وآداب في جمعى سبب وأدب .
- (ج) أفعلة كأعمدة وأقضية في جمعى عمود وقضية .
- (د) فِعْلة نحو صبية وفتية في جمعى صبي وفتى وقد
نظمها بعضهم بقوله :

بأفعل وأفعّال وأفعِلة

وفِعْلة يعرف الأدنى من العدد

أما أوزان الكثرة المشهورة فسبعة عشر جمعت في قوله :

(١) امرأة. عبلة .

(٢) علم امرأة .

(٣) هذا ان سمع الجمعان للمفرد فان لم يسمع الا أحدهما

فقط فيستعمل للقلة والكثرة والتمييز يكون بالقرائن .

الجموع : في السفن الشهب البغاة صُورُ مرضى القلوب والبحار عبر
أوزانها : فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ فَعْلُ
مفرداتها : سفينة شهاب باغ صورة مريض قلب بحر عسيرة
الجموع : غلمانهم للأشقياء غملة قطّاع قضبان لأجل الفيلة
الوزن : فِعْلان أَفْعِلَاء فَعلة فُعّال فُعْلان فِعْلة
مفرداتها : غلام شقيق عامل قاطع قضيب فيل
الجموع : والعقلاء شرّذ ومنتهى جموعهم في السبع والعشر انتهى

صيغة منتهى الجموع كل جمع بعد
أوزانها : فُعْلَاء فُعْلُ } ألف تكسره حرفان أو ثلاثة
مفرداتها : عاقل بشارد } أوسطها ساكن نحو جواهر وتمائيل

ولها ثمانية أوزان :

١ - فعائل وهو مطرد في كل رباعي مؤنث وثالثه حرف
مد زائد اسماً أو صفة كسحابة وحمولة وصحيفة .

٢ - فعاليّ ويطرّد في كل ثلاثي ساكن العين آخره ياء
مشددة ليست متجددة للنسب كقمرى وكبرى فتقول
في جمعها قمارى وكراسى .

٣ - فواعل وهو مطرد فيما
ومطابّع وقاصعاء^(١) وناصية .

(١) جحر اليربوع .

أو فاعِل اسمًا أو صفة لمؤنث أو لمذكر غير عاقل نحو كاهل
وطالِق وصاهِل وشذ في وصف لمذكر عاقل نحو فارس
وفوارس وناكس ونواكس في قول الفرزدق يمدح
يزيد بن عبد الملك :

وإذا الرجال رأوا يزيدَ رأيتهم

خُضِعَ الرقاب نواكس الأبصار

٤ و ٥ - فَعَالِي وفَعَالِي ويتفقان في تَعْلَاء إذا لم يكن
له مذكر اسمًا أو صفة كيذاء وعذراء ، وفَعَلَى كَفَتَوَى
وفَعَلَى كَجَبَلَى وفَعَلَى كَذَفَرَى (١) .

ويختص فَعَالِي بما كان على زنة مَوَماة وسَعْلالة
وهَبَرِيَّة وترَقْوَة وعدَوَلَى وقَلَنْسَوَة (٢) .

وتختص فَعَالِي بفَعْلان وفَعَلَى كغضبان وغضبي

٦ - فَعَالِي وهو مطرد في فَعْلان وفَعَلَى وصفين نحو
سكران وسكرى ، وسمع في قديم وأسير : قدامي وأسارى

٧ - فعالل ويطرَد في الرباعي والخماسي مجردين
يزيدين فالرباعي المجرد كَبَرْتَن (٣) وجعفر لا يحذف منه
شيء فيقبال برائن وجعافر والخماسي المجرد كَشَمَرْدَل

(١) عظم خلفت اذن البعير .

(٢) المومة الصحراء ، والسعلالة الغول ، والهبرية كالنخالة
تغساقط من الرأس ، وعدولى قرية بالبحرين ، والقَلَنْسَوَة
ما يلبس في الرأس .

(٣) هو بين الجعاجع والهاير كالأصبع من الإنسان .

وقهنبلس يحذف خامسه فيقال شمارد وقهايل ، والرابعى
المزيد نحو مدرج وهيتخ ، والخماسى المزيد كقرطبوس
وخندريس يجب حذف زائدهما مع الخامس فتقو
دحارج وقراطب وهبايخ وخنادر ، الا اذا كان الزائد حرف
لين رابعا قبل الآخر فيبقى ويقلب ياء ان لم يكن كذلك نحو
سرداح^(١) وفيردونس وقنديل تقول فيها سردايح وفراديس
وقناديل .

٨ = شبه فعال كمفاعل وفياعل وهو يطرد فى مزيد
الثلاثى سوى ما تقدم ذكره ويحذف منه ما يخل بصيغة الجمع
من الزوائد فقط فلا تحذف زيادة ان كانت واحدة أو لا
أو وسطا أو آخر كأسود^(٢) وجدول وحبلى ، ويحذف
ما زاد عليها فتحذف واحدة من نحو منطلق واثنان من نحو
مستخرج ، ويفضل ماله مزية على غيره لوقوعه أولا كميم
منطلق وهزمة السدد^(٣) أو مكررا لحرف أصلى كدال
غدون^(٤) تقول مطالق وألاد وعدادن ، وأنت مخير فى

(١) الثمردل الطويل ، والقهبلس المرأة السمينة ، والهيتخ
الغلام الممتلئ والقرطبوس والسرداح الناقة الشديدة والخندريس
الخمير .

(٢) العظيم من الحيات .

(٣) الشديدة الخصومة .

(٤) شعر مقدود : كثير طويل .

قلنسوة وحبسوطي^(١) فتقول قلانس أو قلاس وحبانط أو حباط.
وكل اسم حذف منه شيء يجوز أن يزداد قبل آخر جمعه ياء
كشماريد ودحاريج وقراطيب وخنابير

وقد تدعو الحاجة إلى جمع الجمع تكسيراً أو تصحيحاً فيجمع
حينئذ للدلالة على تنوع أفراده كجماليات وجماليات وأيادي
وبيوتات وطرقات في جمع جمال وأيد وبيوت وطرق

ولا يجمع جمع على صيغة تنتهي الجموع المتقدمة كما
يقتصر من ذلك على ما سمع .

وقد يدل على معنى الجمع شيان آخران ليسا بجمع
وهما اسم الجمع واسم الجنس الجمعي ، فالأول مالا واحداً له
من لفظه وليس على وزن خاص بالجموع كقوم ورهط وجيش
وركب ، ولك أن تعامله معاملة المفرد أو الجمع فتقول : القوم
خرج أو خرجوا والجيش سافر أو سافروا ، والثاني ما يفرق
بينه وبين واحدة ما بالتاء أو بياء النسب ككلم وكلمة وتمر
وتمرة وزنج وزنجي وترك وتركى :

(١) القصير الغليظ

نموذج

هالك بعض أسماء مقصورة ومندودة قد يحصل اشتباه

في تشبيها :

تري (١) . حى (٢) . حيا (٣) . ضنى (٤) ، قنى .	} تشبه بالياء » بالواو » بهما
سنى (٥) . ققا . ملا (٦) . جدا (٧) . رجا (٨)	
عصا . رحي . حشى (٩) . رضا . غنى (١٠) .	
ققا (١١) .	

قراء (١٢) . جقأ (١٣) . وقأ (١٤) .	} تشبه بالواو
عشاء . عبا (١٥) . جزاء . خطاء (١٦) .	
سبا (١٧) . حما (١٨) .	

بيضاء . عمياء . قساء . جرداء (١٩)	} تشبه بالواو » بهما
عشراء (٢٠) . رداء (٢١) . حرباء (٢٢)	
علباء (٢٣) .	

- (١) التراب (٢) ما يحميه الانسان من العرض والماء
(٣) المطر (٤) السقم (٥) صوء البرق
(٦) أحد الملوك الليل والنهار (٧) العطية .
(٨) ناحية كل شيء (٩) التراب (١٠) سقف البيت .
(١١) القطعة المحدودة من الرمل (١٢) العابد
(١٣) باطل (١٤) الحسن التنظيف (١٥) العباية
(١٦) غلط (١٧) بائع الخمر (١٨) شخص
(١٩) الأرض القفر (٢٠) الناقة التى مضى على حملها
عشرة أشهر (٢١) الثوب (٢٢) دابة تظون ألوانا يحرق
الشمس (٢٣) عصاة المفق

تمرين

أجب عما يأتي :

- ١ - كم أقسام الجمع ، مثل
- ٢ - كيف تشنى المقصور والمنقوص والمدود مع التمثيل ؟
- ٣ - كيف تجمعها جموع تكسير وسلامة ؟ مثل
- ٤ - ما شروط جمع الاسم جمع مذكر سالما ، وما الذى يلحق به ؟
- ٥ - ما الأشياء التى لا تشنى بلفظها بل يضاف اليها كلمة أخرى ؟
- ٦ - فيم يطرد جمع الاسم جمع مؤنث سالما ؟
- ٧ - متى تجوز الأوجه الثلاثة فى عين الاسم عند جمعه جمع مؤنث سالما ؟ ومتى يتعين الفتح ؟
- ٨ - الى كم قسم تنقسم جموع التكسير ؟
- ٩ - ما أوزان جموع القلة ؟
- ١٠ - ما الأوزان المشهورة لجموع الكثرة ؟
- ١١ - تكلم على صيغة منتهى الجموع واذكر أوزانها .
مثل
- ١٢ - ما الذى تطرد فيه صيغة منتهى الجموع ؟
- ١٣ - ماذا تصنع فى الاسم اذا اشتمل على زيادتين فأكثر حين جمعه ؟

١٤ - اذكر الفرق بين الجمع واسم الجنس واسم الجمع .

نموذج

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً مع ذكر السبب .
حُجْزرة . أَكْلة . بَرْمَة . بَيْعة . نَفَقَة . قُدْرَة
ذُرْوَة : باقة صُحْبَة . سَكْتَة . هَمَزَة . جَقْنَة . سُعَاد .
رَوْضَة .

الكلمة	الجمع	السبب
حجرة	حجرات	فيه ثلاثة أوجه الضم للاتباع والفتح على الأصل والاسكان
أكلة	أكلات	يجب الفتح لأنه ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء
بُرمة	بُرَمَات	حكمه كحكم حجرة
بيعة	بيّعات	بالاسكان لاعتلال العين
نفقة	نفقات	بلا تغيير لتحريك العين
قُدوة	قُدَوَات	ثلاثة أوجه كحجرة
ذُرّوة	ذُرَوَات	» » »
باقبة	باقات	تبقى على حالها لاعتلال العين
جفنة	جفّنات	يجب الفتح كما في أكلة
صعبة	صعّبات	تعامل كحجرة
بسكة	سكّنات	يجب الفتح كأكلة
همزة	همزات	تبقى على حالها لأن العين مفتوحة
سعادة	سعادات	» » » لأنها زائدة على ثلاثة
روضة	روضات	» » » لاعتلال العين

نموذج

ثـن وابعـد الكـلمات الآتية جـمـوعاً تناسـبها رفـعاً ونـصباً :

أداة . غناء . أخرى . داع . أعلى . محمد . مصطفى .
داعية . فتي عقوبة . جرداء (الأرض القفر) براء (رجل)

جمع مؤنث جمع تكسير	جمع مؤنث	جمع مذكر سالم		مثنى	
		منصوب	مرفوع	منصوب	مرفوع
	أدوات			أداتين	أدانان
	فتيات			فتاتين	فنانان
	غناوات			غناوين	غناوان
أخر	أخريات			أخريين	أخريان
دعاة		داعين	داعون	داعين	داعيان
أعال		أعلين	أعلون	أعلين	أعليان
		محمددين	محمدون	محمدين	محمدان
		مصطفين	مصطفون	مصطفين	مصطفيان
	داعيات			داعيتين	داعيتان
فتية				فتين	فتيان
	عقوبات			عقوبتين	عقوبتان
	جرداوات			جرداوين	جرداوان
		برامين	برامون	برامين	برامان

نموذج ٤

اذكر الأسباب التي تمنع جمع الكلمات الآتية جمع
مذكر سالماً .

حفزة . رجل . سَجِين . أبيض . غضبان . أسير . شامخ .
عجوز . فهامة . بَرَزَوِيه . مريض . شكور . سابق (صفة
قرس) . عانس . حُسْنَيْن . محمدِين (علمين) .

الكلمة	السبب	الكلمة	السبب
حفزة	لوجود التاء	بَرَزَوِيه	لأنه مركب .
رجل	لأنه غير علم	مريض	وصف لمؤنث
سجين	يستوى فيه المذكر والمؤنث	شكور	كسجين
أبيض	من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء	سابق	صفة لما لا يعقل
غضبان	من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى	عانس	كسجين
أسير	كسجين	حُسْنَيْن	لا يجمع المثنى
شامخ	وصف غير العاقل	محمدِين	ما كان على
فهامة	لوجود التاء	عجوز	ضيعة الجمع
			يستوى فيه المذكر والمؤنث

تمرين

استخرج مما يأتى المفرد والمثنى والجمع بأنواعه ثم ثن واجمع ما يمكن جمعه من هذه المفردات الجمع المناسب لها .
جاء فى أساطير القدماء وخرافاتهم العجيبة التى نقلها المؤرخون أن الآلهة والأبطال (يعنون الملوك الفراعنة) حكموا مصر ثمانية عشر ألف سنة . ان ما فى دور الآثار المصرية وغيرها من التحف النفيسة ليشهد للمصريين بمدنية عظيمة وحضارة قديمة وصناعة دقيقة ولا سيما تحنيط^(١) الموتى وتشبيد المباني الفخمة^(٢) يدل على ذلك الأهرام وغيرها مما حفظ على توالى الأيام وكر^(٣) الدهور والأعوام .
وهالك قطعة فى وصف الأهرام لسعادة المرحوم^(٤) اسماعيل صبرى باشا :

قد مرَّ دهرٌ عليها وهى ساخِرَةٌ^(٥)
بما يضعضع من صرح^(٦) وإيوان^(٧)

(١) وضع الحنوط على الميت

(٢) الضخمة

(٣) مرور

(٤) من شعراء العصر المجيدين

(٥) مستهزئة

(٦) القصر العظيم

(٧) حجرة عظيمة لجلوس العظماء

جاءت إليها وفود الأرض قاطبةً تسعى اشتياقاً إلى ما خلد الغاني
وعاد مُنكر فضلِ القوم معترفاً يثني على القوم في سِرٍّ وإعلان
تلك الهياكل في الأمصار شاهدةً بأنهم أهلُ سبقٍ أهلُ إيمان^(١)
كأنها . والعوادي في جوانبها صرعى^(٢) بناءً شياطين لشيطان
لم يأخذ الليلُ منها والنهارُ سوى ما يأخذ النمل من أركان شعلان^(٣)

انما مصر اليكم وبكم وحقوق البر أولى بالقضاء
عصركم حر ومستقبلكم في يمين الله خير الأمناء .
التصغير^(٤)

هو تحويل الكلمة الى احدى صيغ ثلاث لأغراض ترجع
الى التقليل أو التحقير^(٥) .

وهاك صيغه في الجدول الآتي .

(١) اتقان (٢) هلكى (٣) جبل ببلاد العرب .
(٤) الغرض اللفظي من التصغير الاختصار فرجيل أخصر
واخف من رجل صغير .

(٥) فهو اما أن يدل على صغر حجم المصغر كرجيل أو حقارة
قدره كاسيد أو تقليل عدده كدريهمات أو قرب مكانه نحو فويق
'الكتب أو قرب زمانه نحو قبيل المغرب ، وقد يستعمل للتلفظ
والشفقة كما تقول يا بني ويا أخى أو للتلميح نحو لطيف ومليح .

فعل	فُعِيل	فُعَيْعِل
للأسماء الثلاثية	لما زاد على الثلاثة وليس	لما زاد على الثلاثة وكان
نحو قمر وجبل	قبل آخره حرف مد نحو	قبل آخره حرف مد
تقول فيهما	جعفر وسفرجل وعضنفر	(واو أو ياء أو ألف)
قُمير وُجْبِيل	تقول جعيفر وسفيرج	نحو : عصفور وقنديل
بضم الأول وفتح	وعضيفر بكسر ما بعد ياء	وقرطاس تقول عصيفر
الثاني وزيادة ياء	التصغير زيادة على ما عمل	وقنيديل وقريطيس
ساكنة (١) بعده	في الثلاثي ثم حذف	بقاب حرف المدياء إن لم
	الخامس أو الزائد كما	يكن كذلك زيادة على
	علم في جمع التكسير (٢)	ما تقدم من التغيرات

(١) يحذف لاجلها أول ياءين ولياها فيقال في تصغير على
على ، ويقلب ياء ما وليها من واو ساكنة فيقال في عجوز عجيز ،
أو معلقة فيقال في مقام مقبم أو لام كلمة كدلى في نصغير دلو ،
وتقلب الواو جوازا أن تحركت لفظا في أفراد أو تكسير ولم تكن
لأما تقول جديول وجديئل في جدول ، فإن كانت لاما قلبت ياء
نحو كرين في كروان .

(٢) أي من حذف الخامس من نحو شمردل وقهلبس ، والزائد
في نحو مدحرج ومتدحرج وهبيخ فتقول شميرد وقهليل ودحرج
وهبيخ والنخير في قلنسوة واحبطنى فتقول قلينس أو قليس
وحينط أو حببط .

ما يخالف فيه التصغير التكمير	ما يعتبر كأنه ثلاثي في التصغير
مخالفة التصغير التكمير في الأشياء الآتية فلا يحدف فيها في التصغير ما كان يحدف في التكمير لاعتبارها مختومة بشيء قدر انفصاله عن البنية وقدر التصغير وارد أعلى ما قبلها وذلك وبشرى	لا يكسر ما بعدياء التصغير فيما زاد على ثلاثة لاعتباره منفصلاً في أربع مسائل (١) ما قبل علامة التأنيث تاء كانت مختومة بشيء قدر انفصاله عن البنية وبشرى
(١) ما ختم بتاء التأنيث كحنيظة في حنظلة ومسيلمة في مسلمة	(٢) ما قبل المدة الزائدة التي قبل ألف التأنيث نحو حسناء وصفراء
(٢) ما ختم بألف التأنيث الممدودة نحو أربعاء وقرفصاء في أربعاء وقرفصاء (١)	(٣) ما قبل ألف أفعال كأصحاب وأجمال في أصحاب وأجمال (٤)
(٣) ما ختم بألف ونون زائدين نحو عقربان وزعفران في عقربان (٢) وزعفران	(٤) ما قبل ألف فعالان الذي لم يعلم جمع ما فيه على فعالين نحو عثمان ومروان وسكران في عثمان ومروان وسكران، فان جمع على فعالين صغروا على فعالين نحو سليمان وسرحان في سلطان وسرحان (٥) لجمعهما على سلاطين وسراحين .

- (١) أن يقعد الشخص على رجلية ويجمع ركبته ويقبض يديه إلى صدره (٢) ذكر العقارب (٣) عبقري موضع تزعم العرب أنه كثير الجن ومن ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من خلقه أو جوده صنعته وقوتها (٤) جمع قلة لصاحب وجمل (٥) الذئب .

التصغير كالتكسير يرد الأشياء إلى أصولها وينبني على ذلك ما يأتي :

<p>(١) - إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلباً عن غيره رد إلى أصله ويشمل ذلك (أ) ما أصله واو فانقلبت ياء نحو قومة في قيمة أو انقلبت ألفاً نحو بويب في باب (ب) ما أصله ياء فانقلبت واواً نحو ميقن في موقن أو انقلبت ألفاً نحو نيب (هـ) في ناب (ج) ما أصله همزة فانقلبت ياء نحو ذويب في ذيب</p>	<p>إذا صغر ما حذف أحد أصوله وجب رده أن يبقى على حرفين (ن) نحو وعيلة وصنية وبني وأخية وبديّة ودعي في عدة وسنة وابن وأخن ويد ودم ، فان بقي على أكثر من ثلاثة لم يرد إليه شيء كسويج وشويك في تصغير ساع وشاك .</p>	<p>إذا صغر الاسم الموثق الحال من علامة التانيث الثلاث (١) حالاً كدّار وسين وأذن وعين أو أصلاً كيد لحقه التاء (٢) نحو دويبة وسينة وأذنة وعينة ولبنة (٣)</p>
<p>(د) ما أصله حرف صحيح غير همزة نحو دنينير وقريريط في دينار وقيراط (٢) - إذا كان ثاني الاسم ألفاً منقلبة عن همزة كآدم أو زائدة كقائم أو محمولة كصاب (٦) وعاج قلبت واواً في التصغير فتقول : أويدم وقويثم وصويبد وعويج</p>		

- (١) فلا تلحق ما زاد على ثلاثة كسعاد وزينب (٢) شذترك القاء في تصغير حرب ودرع ونعل مع ثلاثيتها ، واجتلابها في تصغير وراء وقدام وأمام مع زيادتها على ثلاثة فقد سمع وريثة وقديديمة وأميمة (٣) ان أمن اللبس فلا تلحق شجرا وبقرا فيمن انشهما لثلا يلتبساً بالمفرد (٤) فان بقى على ثلاثة كمييت بالتخفيف او هو ير في تصغير ميت وهار في قولهم جرف هار ، لم يرد اليه شيء (٥) فان اجتمعت ثلاث ياءات حذفت الأخيرة كمعية وعطي في معاوية وعطاء (٦) ثمر شجر مر .

تصغير الترخيم	تنبيهات
<p>هو أن تجعل المزيد مجرداً وذلك بأن تعمد إلى الأسم ذى الزيادة الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على أصوله فلا يتأتى فى نحو: جعفر وسفرجل لتجردهما . ولا فى نحو متدحرج ومخرنجم لا متناع بقاء الزيادة فيهما فى تصغير غير الترخيم لإخلالهما بالزنة فلا يصغرآن تصغير ترخيم لئلا يلتبسا به . فليس له إذاً إلا صيغتان</p>	<p>(١) إذا حصل قلب فى الاسم صغر على لفظه لا على أصله نحو جويه فى جواه مع أن أصله وجه المقصود من تصغير الصفات تحقير ما قام بها من الوصف فعنى ضو يرب أنه ذو ضروب حقير وأسيود أن اللون فيه ليس كاملاً وعطي طير أن الصنعة عنده ليست كاملة (٣) اسم الجمع وجوع القلة تصغر على لفظها فتقول ركب وأفيراس فى ركب وأفراس وأما جمع الكثرة فلا يصح تصغيرها للمنافاة بين التصغير والتكثير ، فإذا أريد ذلك رد الجمع إلى مفردة ثم صغر وجمع بالواو والنون إذا كان مما يصح جمعه جمع مذكر سالماً كبويغون فى تصغير بغاة ، أو بالألف والتاء إن كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل نحو قديرات وكتيبات فى قدور وكتب لإماله جمع قلة فيجوز رده إليه نحو فتية فى فتيان (٤) التصغير خاص بالأسماء المتمكنة ، وسمع تصغير أفعل فى التعجب والمركب المزجى وتصغيرهما كالتممكن نحو :</p>
<p>(١) فُعيل فى الثلاثى الأصول مجرداً من التاء فى المذكر نحو حريث وحמיד فى حارث وأحمد ، وبالتاء فى المؤنث نحو : حبيلة وسويدة فى حبلى وسوداء</p>	

تصغير الترخيم	تنبيهات
(٢) فعْيِيل في الرباعى نحو قريطس وعصيفر ولا يختص هَذَا التَّصْغِيرُ بالأعلام	يا ما أَمَيْلَحْ غِرْلَانًا شَدَنَ لَنَا من هَوْلِيَا ثَكَنَ الضَّحَالُ وَالسَّمُرُ (١) وَبُعَيْلَبَاكَ، كما سمع تصغير بعض (٢) أسماء الإشارة والأسماء الموصولة كذِيَاوَتِيَا وَذِيَّانَ وَتِيَّانَ وَأُولِيَّانَ وَاللَّذِيَّانَ وَاللَّذِيَّانَ فِي ذَاوَتَا وَذَانِ وَتَانِ وَأُولَاءِ وَالَّذِي وَالَّتِي وَاللَّذِينَ (٥) يصغر صدر المضاف دون مجزئه والمثنى وجمع التصحيح لمذكر أو مؤنث كأمرىء القيس وحسينين وجعفرين وفؤيمهات (٦) تزال ألف الوصل عند تصغير ما هي فيه سواء أكان ثنائياً أم أكثر لزوال الحاجة إليها فيقال بُنَى وَفَتَيْقِرَ وَنَطِيلِقَ وَشَهْيَيْبَ فِي ابْنِ وَافْتَقَارَ وَانْطَلَاقَ وَاشْهَيْبَابَ

(١) شَدَنَ الْغَزَالَ شَدَرْنَا : قَوَى وَطَلَعَ قَرْنَهُ وَاسْتَغْنَى عَنْ
أُمِّهِ وَالضَّحَالِ وَالسَّمُرِ شَجَرَانِ .

(٢) تَوَافَقَ تَصْغِيرُ الْمُتَمَكِّنِ فِي اجْتِلَابِ يَاءِ سَاكِنَةٍ وَالتَّزَامِ
فَتَحِيحِ مَا قَبْلَهَا وَلِزُومِ تَكْمِيلِ مَا نَقَصَ مِنْهَا عَنِ الثَّلَاثَةِ . وَتَخَالَفَهُ
فِي بَقَاءِ الْأَوَّلِ عَلَى حَرَكَتِهِ وَزِيَادَةِ أَلْفٍ أُخْرَى عَوْضًا مِنْ ضَمِّ الْأَوَّلِ

نموذج (١)

صغر الكلمات الآتية

عدة ، أب ، موسر ، سوداء ، أخلاق ، كاتب ،
عبد الرحمن ، كتاب ، زرقاء ، سالم ، قرشى ، عصا ، عثروة ،
معاوية ، سفينة ، مختار ، بدال ، أحمد ، ذاهب ، عثليا ،
فتوى ، ماء ، آثم ، فضة ، لؤلؤ ، كبرى ، زينة ، أم ، أقلام ،
فتيات ، مرمى ، رجال .

الكلمة	التصغير	السبب
عدة	وُعَيْدَة	أصلها وعد فرد المحذوف حين التصغير
أب	أَبَى	أصلها أبو فصغر فقليل أبيض ثم قلبت الواو ياء على محسب القاعدة ثم أدغمت الياء في الياء لأن ثاني الاسم حرف علة منقلب عن الياء فرد إلى أصله
موسر	مُوسِر	بدون تغيير
سوداء	سُوْدَاء	لأنه من باب أفعال فتبقى ألفه من غير قلب
أخلاق	أَخْيَاق	قلب الألف واواً لوقوعها ثانية زائدة بعد ضمة
كاتب	كُوتِب	يصغر صدر المركب
عبدالرحمن	عَبْد الرَّحْمَنِ	بقلب الألف ياء ثم إدغامها في ياء التصغير
كتاب	كُتِبَ	يبقى ألف التانيث الممدودة على حالها
فرقاء	فُرِّيَقَاء	بقلب الألف واواً لزيادتها ووقوعها بعد ضمة
مسالم	سُؤِلِم	بدون تغيير
قرشي	قُرَيْشِي	بقلب الألف واواً ثم زيادة تاء ثم قلب الواو ياء وإدغامها في ياء التصغير فتصير عصرية
عصية	عُصِيَّة	فهي تصغر أولاً على عريوة ثم تقلب لام الكلمة ياء وتدغم في ياء التصغير
عروة	عُرْوَة	محذوف الألف ثم قلب الواو ياء وإدغامها في ياء التصغير وحذف الياء الثالثة لتوالي الأمثال
معاوية	مُعَاوِيَة	بادغام ياء التصغير في ياء الكلمة
نفينة	نُفِينَة	

الكلمة	التصغير	السبب
مختار	مخير	يحذف التاء وقلب الألف ياء ثم إدغامها في ياء التصغير
بدآل	بُديديل	بفك التضعيف ثم قلب حرف المد ياء
أحمد	أحيمد	لأن الزائد واحد فلا يحذف
ذاهب	ذويهب	لأن الثاني حرف علة فيقلب واواً
عليا	عُلَيَّا	بادغام ياء التصغير في الياء الأصلية
فتوى	فُتَيَّا	تصغر أولاً على فتوى ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء
ماء	مُؤَيّه	إذ أصل الكلمة مؤه فردت إلى الأصل
آثم	أويثم	بقلب الألف واواً لأنها منقلبة عن الهمزة
فضة	فضيضة	بفك التضعيف
لؤلؤة	لؤلئثة	بقاب الضمة التي بعد ياء التصغير كسرة لمناسبة الياء
كبرى	كبرى	إذ لا يكسر ما قبل ألف التأنيث المقصورة
زنة	وزينة	تعامل كمعاملة عدة
أم	أميمة	بفك التضعيف ولحاق التاء لأنها مؤنث
أقلام	أقيلام	يقال فيها ما قيل في أخلاق
فستيات	فتيات	تصغر على لفظها
مرعى	مُرعى	يحذف الياء للثقل وتكوين صيغة فاعل
رجال	رجيلون	برده إلى المفرد ثم تصغيره ثم جمعه تصحيحاً

نموذج (٢)

صغر ما يأتى تصغير ترخيم مع بيان السبب :
أحدوثة . مبرد . أسود . محمود . ميعاد . ديمة
مستشفى . مجال . نومان . ثقة . أعلام . سحابة .

الكلمة	التصغير	السبب
أحدوثة	حدبثة	بحذف الزائدين
مبرد	بريد	بحذف الميم
أسود	سويد	« الحمزة
محمود	حميد	« الزائدين
ميعاد	وعيد	« «
ديمة	دومة	بقلب الياء واو لأن أصلها ذلك
مستشفى	مشنى	بحذف الزوائد ثم قلب الألف ياء وإدغامها فى الياء
مجال	جويل	بحذف الميم الزائدة
نومان	نويم	« الألف والنون
ثقة	وثيق	برد المحذوف
أعلام	حليم	بحذف الحمزة والألف
سحابة	سحبية	« الألف

نموذج (٣)

صغر ما يأتي تصغير ترخيم (فيما يمكن) وغير ترخيم .
 همام . عجوز . كامل . ميقات . كروان . مقام .
 مصطفى . مستحضر . سلمى . دلو . طائر . عندليب .

الكلمة	تصغير ترخيم	غير ترخيم	الكلمة	تصغير ترخيم	غير ترخيم
همام	هميم	هميم	مقام	قُوم	مقيم
عجوز	عجيز	عجيز	مصطفى	صفي	مصيف
كامل	كامل	كامل	مستحضر	حُضير	محضر
ميقات	وقيت	وقيت	سلمى	سليمة	سليمى
كروان	كرين	كرين	دلو	لايرخم	دلى
عندليب	لايصغر	عندل	طائر	طير	طويسر

تمرين أول

هات مكبر كل مصغر مما يأتي - قال صفي الدين الحلى

نزلت جُورُهُ قَفْضِي حُفِيْقِي وصبان حُرَيْمَتِي وَبَنِي مُجِيدِي
 وحنَّ عَلَى كَسِيرٍ فِي قُلَّتِي كما حنَّ الْأَبَى عَلَى الْوَلِيدِ
 دُونِكَ يَا أَهْيَلِ الْجُودِ مِنِّي نُظْمًا فِي وَصْفِكَ كَالْعَقِيدِ

أَحْيَيْنَ مِنْ قُصَيْدٍ مَنْ قُبَيْلِي وَأَعْلَى مِنْ نُظْمٍ مَنْ بَعِيدٍ

وقال المتنبي في هجاء كافور :

أخذت بمدحه فرأيت لهواً مقالي للأحيمق يا حلیم

وفارقت مصرًا والأسود عينه حذارَ فراقٍ تسهل بأدمعي

ونام الخويذيم عن ليلنا وقد نام قبل عمي لا كرى

تمرين ثان

صغر الجموع الآتية ، وبين ما يصغر على لفظه منها وما يصغر مفردة .

صُور . عِلْيَة . رجال . كواكب . سيوف . أسطر .
جيرة . عيون . رجال . كتب . جلود . تفاح . دراهم .

تمرين ثالث

اجمع كل اسم مما يأتي جمع تكسير للكثرة مرة وللقلة أخرى ثم صغر الجمع في كلتا الحالين :

سيف . نمر . قصر . كلب . نفس . قمر .

تمرين رابع

اجمع الأسماء الآتية جمعاً سالماً ثم صغرها :

صالح . خنساء . عثر . سلمى . كاتب . مؤدبة .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- (١) ما النرفس من تصغير الاسم ؟
- (٢) ماذا يعمل عند تصغير الاسم ؟
- (٣) متى يختص ما بعد ياء التصغير اذا كان المصغر اسما رباعيا ؟
- (٤) فى أى المواضع يخالف التصغير التكسير ؟
- (٥) ما معنى قولهم « التصغير يرد الأشياء الى أصولها » ؟
- (٦) كيف تصغر ما حذف لامه ؟
- (٧) كيف يصغر الاسم الثلاثى المجازى التأنيث ؟
- (٨) اذا كان ثالث الاسم حرف مد فكيف تصغره ؟
- (٩) كيف تصغر الجموع ؟
- (١٠) ما معنى تصغير الترخيم ، وما شرط صحته ؟
- (١١) ما شروط الاسم المراد تصغيره ؟
- (١٢) كيف تصغر اسما حصل فيه قلب مكانى ؟

المنسوب

هو ما زيد في آخره ياء^(١) مشددة للدلالة على نسبته
الى المجرد منها كما يقال مصرى وهاشمى فى النسب الى
مصر وبنى هاشم .
وللوصول الى ذلك يكسر آخر الاسم ويلحق آخره ياء
بلا تغيير سوى ذلك .
ويحذف لأجل النسب أشياء فى الآخر وأخرى متصلة
بلاآخر .

(١) يحدث بهذه الياء ثلاث تغيرات ، تغير لفظى وهو زياد
ياء مشددة فى آخر المنسوب اليه ، وتغير معنوى وهو صيرورة
اسما للمنسوب بعد أن كان اسما للمنسوب اليه ، وتغير حكم
هو معاملته معاملة الصفة المشبهة فيرفع الظاهر فتقول محم
مصرى أبوه .

ما يحذف في الآخر	ما يحذف متصلاً بالآخر
(١) تاء التانيث نحو حكمت وقاهري في حكمة وقاهرة .	(١) الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى نحو هيئني وليئني في هيئن وليئن .
(٢) ألف المقصور إن كانت خامسة فصاعداً كمصطفى ومستشفى في مصطفى ومستشفى ، أو رابعة متحركاً ثاني كلمتها كجمزى وبردى في جمزى (١) وبردى ، فإن سكن ثاني كلمتها جاز الأمران . قلبها واواً وحذفها كمنوى وأستوى وبنوى أو معنى وأسنى وبنى في معنى وأسنا وبنها ، ويجوز حينئذ زيادة ألف بين اللام والواو نحو معناوى وأسناوى وبنهاوى .	(٢) ياء فُعيلة بشرط صحة العين وعدم التضعيف نحو أمرى (٢) ومدنى في أميرة ومدينة فلا حذف في نحو طويلة لاعتلال العين ولا في نحو كليلة للتضعيف .
جاء الأمران . قلبها واواً وحذفها كمنوى وأستوى وبنوى أو معنى وأسنى وبنى في معنى وأسنا وبنها ، ويجوز حينئذ زيادة ألف بين اللام والواو نحو معناوى وأسناوى وبنهاوى .	(٣) ياء فُعيلة غير مضعفة العين ولا معتلتها كهُمَرَى وقُتَيْبَى في عُمَيْرَة وقُتَيْبَة ، فلا حذف في نحو هُريرة وقُليلة لتضعيف العين ولا في نحو لُويزة لاعتلالها (٤) ياء فَعِيل المَعْتَل اللام كغُفَوَى (٢) وعلَوَى في غنى وعلَى ، فلا حذف في نحو عَقِيل لصحة اللام .

(١) الجمزى السريع وبردى بهر بدمشق (٢) بحذف التاء والياء وقلب الكسرة فتحة (٣) بحذف الياء الأولى ثم قلب الكسرة فتحة ثم قلب الياء الثانية ألفاً وقلب الألف واواً .

ما يحذف في الآخر	ما يحذف متصلاً بالآخر
(٣) ياء المنقوص وحكمها حكم ألف المقصور فتحذف خامسة فصاعداً كمعتدى ومستقصى في معتد ومستقص ، ويجوز القلب والحذف في الرابعة كقاضى ورامى ، أو قاضوى وراموى في قاض ورام ، ويجب القلب في صدر وشج فيقال صدوى وشجوى	(٥) ياء فُعيل المَعْتَل اللام كقُصوى في قصى فلا حذف في نحو عُقيل فيقال عُقِلى تنبيهات
(٤) الياء المشددة بعد ثلاثة فأكثر نحو قُمرى (١) وبردى وبردى فان كانت بعد حرفين حذفت الأولى وقابت الثانية	(١) (حكم همزة الممدود) تعطى همزة الممدود هنا حكمها في التثنية فتقلب واواً إن كانت للتأنيث كسوداوى وصحراوى في سوداء وصحراء وتبقى إن كانت أصلاً كقراوى في قرأء ، ويجوز الوجهان إن كانت بدلاً من أصل نحو كساوى وسماوى أو كسائى وسمائى في كساء وكساء (١) ينسب إلى صدر المركب سواء أكان التركيب إسنادياً كجائى في جاد الحق أم مزجياً كحضرى في حضرموت أم إضافياً كامرئى في امرئ القيس إلا إن كان كنية كأبى

(١) القمرى : طير ، والدومى ما يبقى في أسفل أثناء الزيت والبردى نبات بمصر كان يصنع منه الورق .

ما يحذف في الآخر	ما يحذف في الآخر
زيد وأم الخير أو علما بالغلبة كابن مسعود أو خيف اللبس كعبد الدار فيقال في الجمع زيدى وخيرى ومسعودى ودارى	واواً وفتح الحرف الثاني نحو عَدوى وقُصوى في عدى وقصى وإن كانت بعد حرف قلبت الياء الثانية واواً وردت الأولى إلى أصلها نحو غورى وحيوى في غى وحى
(٣) إذا نسب إلى ما حذفت لامه ردت وجوباً إن كانت ترد إليه في التثنية أو جمع التصحيح كأبوى وأخوى وذوى وبنوى في أب وأخ وذو وبنت لقولهم أبوان وأخوان وذوا فضل وبنات آوى ويجوز الرد إن لم ترد فيهما كيدوى أو يدى ودموى أو دى وشفى أو شفهى وبنوى أو ابنى وسموى أو اسمى في يد ودم وشفة وابن واسم	(٥) علامتا التثنية وجمع المذكر فيقال في حسنين وعابدين علمتين معربين بالجر ووف حسنى وعابدئ
(٤) إذا نسب إلى اسم ثلاثى مكسور العين بزنة ففعل كملك أو ففعل كدئل أو ففعل كابل وجب قلب الكسرة فتحة فيقال ملكى وذوى وإبلى	(٥) علامتا التثنية وجمع المذكر فيقال في حسنين وعابدين علمتين معربين بالجر ووف حسنى وعابدئ
(٥) إذا نسب إلى المثنى كالإمامين والجمع كدؤل وقبائل رد إلى المفرد كأمامى وذولى وقبلى إلا إذا كان الجمع علماً أو شبيهاً به كأصول (١) وأنصار (٢) أو لم يكن له مفرد كأباييل فتنسب إليه على لفظه ، كاسم الجمع كقوم ورهط واسم الجنس كشجر فيقال أصولى وأنصارى وأبايلى وقومى ورهطى وشجرى	

(١) اسم لعلم أصول الفقه الاسلامى .
(٢) اسم للمؤمنين الذين هاجر اليهم النبى ص بالمدينة .

(خاتمة) قد يستغنى عن ياء النسب بصوغ اسم من
المنسوب اليه على وزن :

(فَعَال) وذلك غالب في الحِرَف كعطار وعوّاج أى
بائع للعاج وهو سماعى فلا يقال لبائع الدقيق دَقّاق ولا لبائع
الشعير شعّار .

(فاعل) كطاعم وكاس وتامر أى صاحب طعام
وكسوة وتمر .

(فَعِل) كطعيم ولبن ونهر أى صاحب طعام ولبن
وعمل بالنهار .

وقد سمع النسب على غير هذه القواعد كقولهم أموى
في أميّة وبصريّ في البصرة ودُهري في الدهر ومَرْوزى
في مَرْو ويدوى في بادية .

نموذج

انصب الى الكلمات الآتية مع بيان السبب

مدينة . ابن هشام . سخی . شتاء . ثان . ربيعة .
لوى . ألمانيا . طرى . سام . مفتر . جزيرة . بعلبك .
أبو بكر . غى . دعوى . صد . نورة . ابن العاص .
دمثة . عهود . كسرى . ربا . موسى . غنم . مساجد .

الكلمة	النسب	السبب
مدينة	مدنى	يحذف تاء التانيث وياء فعيلة
ابن هشام	هشامى	بالنسب إلى عجز المضاف
سحى	سحوى	يحذف الياء الأولى المشددة وقلب الثانية واوا .
شتاء	شائى . شتاوى	همزته منقلبة عن واو فيجوز قلبها وإيقاؤها
ثان	ثانى . ثانوى	ياء المنقوص رابعة ساكن ثانى كلمتها فيجوز حذفها وقلبها واوا .
ربيعة	ربعى	نظير مدينة
لوى	لووى	يحذف الياء الأولى من الحرف المشدد .
ألمانيا	المانى	وقلب الثانية واوا يحذف الألف المقصورة لتجاوزها الثلاثة . ثم التاء لتوالى الأمثال

الكلمة	النسب	السبب
طرى	طروى	نظر لووى
سام	سامى ساموى	يحذف ياء المنقوص الرابعة أو قلبها واواً
مقتر	مقترى	ياء المنقوص خامسة فتحذف
جزيرة	جزرى	يحذف ياء فعيلة وتاء التأنيث
بعلبك	بعلّى	بالنسب إلى الصدر لأنه مركب مزجى
أبو بكر	بكبرى	بالنسب إلى العجز لكونه كنية
غنى	غوى	لأن الياء المشددة جاءت بعد حرف فترد الأولى إلى أصلها وتقلب الثانية واواً
دعوى	دعوى دعوى	يجوز في الألف الحذف والقلب واواً لأنها رابعة ساكنة الثانى
صسد	صدوى	بقلب ياء المنقوص واواً لأنها ثالثة
نويرة	نويرى	لاعتلال عين فعيلة لا تحذف ياؤها
ابن العاص	عاصى	بالنسب إلى العجز لكونه علماً بالغلبة على عمرو ابنه
دمنة	دمنى	يحذف تاء التأنيث
عهود	عهدى	بالنسب إلى المفرد
موسى	موسى، موسى	لأن ألف المقصور رابعة ساكنة الشسافى
غنم	موساوى	فيجوز فيها ذلك
كسرى	غنمى	اسم جمع ينسب إليه على لفظه
ربا	كسروى كسرى	نظير موسى
مساجد	ربوى	لأن الألف ثالثة فتقلب واواً
عرب	مسجدى	جمع ينسب إلى مفردة
	عربى	اسم جمع ينسب إليه على لفظه

تمرين

انسب الى الكلمات الآتية وبين السبب

تغليب . حقيقة . هرم . مسلمون . أهل . نساء . رحي .
كرة . ساعة . شيء . صحيفة . قنّشرين . أرضون .
غاية . ماء . نيمر . هواء . مساكن . مذنّج . رجال .
شديدة . ثمرات . اسكندرية . عثيزة . بضري . أميمة .
ابن عباس . مئآت . غبراء . أذى . عبد القيس . دثير
النحاس . دنيا . سيد . باب . حرب . مرجان . مرتة
مِعا (واحد الأمعاء)

أسئلة

أجب عما يأتي :

- (١) ما النسب وما المنسوب وما المنسوب اليه ؟
- (٢) ما الغرض من النسب ؟
- (٣) ما القاعدة العامة في النسب ؟
- (٤) كيف تنسب الى المقصور والمنقوص ؟
- (٥) كيف تنسب الى اسم بزنة فعلية أو فعلية ؟
- (٦) كيف تنسب الى اسم في وسطه ياء مشددة ؟
- (٧) كيف تنسب الى المحذوف اللام ؟

- (٨) كيف تنسب الى المركب المزجي والمركب الاسنادي؟
 (٩) متى ينسب الى لفظ الجمع ومتى ينسب الى المفرد؟
 (١٠) كيف تنسب الى المثني والجمع؟
 (١١) كيف تنسب الى اسم الجمع واسم الجنس؟
 (١٢) ما الصيغ التي تغنى عن ياء النسب؟

تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث

مؤنث		مذكر
وهو ما عدا المذكر وهو قسمان		
مجازي	حقيقي	
هو ما ليس كذلك ويعامل معاملة المؤنث الحقيقي في الضمير والإشارة والصلة والصفة مثل نار وشمس ، تقول اشتعلت النار ، والشمس رأيتها	ماد على أنني الحيوان التي تتميز من مذكرها نحو فاطمة وزينب ونعجة وبقرة	هو اللفظ الدال على الذكر فيما يتميز فيه المذكر من المؤنث ، والذي خلا من العلامة فيما لم يتميز فيه ذلك إلا ما سمع من العرب غير هذا نحو محمد ونيت ونهر

أقسام المؤنث

لفظى	معنوى	لفظى ومعنوى
ما اشتمل على علامة التأنيث	ما تجرى عليه أحكام التأنيث من حيث ضميره وإشارته نحو سعاد و ضبُع و دار (٢)	ما اشتمل على علامة التأنيث وجرت عليه أحكام المؤنث من حيث الضمير والإشارة وكظبية وسُعدى وخنساء

علامات التأنيث

التاء	الألف المقصورة	الألف الممدودة
عزة . رقية	سَلَمى . بشرى	حسناء . خنساء
محبرة . مدرسة	سُعدى . ريتى	صحراء . بيضاء

ملاحظة — التاء تدخل على الأوصاف (٣) فرقا بين مذكرها (٤) .

(١) ويعامل معاملة المذكر لا المؤنث فى التصغير والإشارة وغيرهما فتقول معاوية حضر . لا حضرت وشذوق الشاعر * أبوك خليفة ولدته أخرى * (٢) سمعت الفاظ كثيرة مؤنثة تأنيثا معنويا منها : أذن وأصبع وأرض وأرنب وجرداء وحرب ودلو وذراع وعين وفرس وقدر وكف ولسان ويد . وطاوس وصدر وسماء (٣) ويقل دخولها على أسماء الأجناس الجامدة كرجل ورجلة وامرئ وامرأة ، وقال فى القاموس امرأة انسان وبالهاء عامية وسمع فى شعر كأنه مولد :

انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل

(٤) فلا تدخل على الوصف المختص بالنساء كطالق ومرضع

وثيب .

ومؤنثها كقائم وقائمة وحسن وحسنة إلا خمس صيغ
يستوى فيها المذكر والمؤنث فتكون بلفظ واحد فيهما :

(١) فَعُول بمعنى فاعل كشكور وفخور وصبور

(٢) فَعِيل بمعنى مفعول كخضيب^(١) وقتيل

(٣) مفعال كمبسام ومهذار ومكسال

(٤) مفعيل كمعطير ومسكير

(٥) مِفْعَل كمهذر ومغشم^(٢)

وقد تجيء التاء لمعان أخرى غير التأنيث منها :

(١) المبالغة كنابعة وراوية

(٢) تأكيد^(٣) المبالغة كنسابة^(٤) وفهامة

(٣) الوحدة كورقة وشجرة وعنب

(٤) العوض من فاء كعِدَّة أو من عين كإنباء^(٥) أو من

لام كنننة .

(٥) الدلالة على النسب عندما تلحق صيغة منتهى

الجموع كمهالبة^(٦) جمع مهلبى .

(١) كف خضيب أى مخضوب بحناء .

(٢) شجاع لا يصرفه شيء عما يريد .

(٣) اذ أصل المبالغة مستفادة من الصيغة .

(٤) عالم بأنساب الناس .

(٥) رجوع ، وهذا بناء على أن المحذوف العين لا ألف الأفعال .

(٦) المنسوبين الى المهلب بن أبى صفرة وهو قائد عبد الملك

ابن مروان .

(٦) العوض من ياء محذوفة كجاجة في ججاجيح
جمع ججاج^(١) .

أسئلة

- (١) ما الفرق بين المذكر والمؤنث ؟
- (٢) متى يكون التأنيث حقيقياً . ومتى يكون مجازياً ؟
- (٣) كم أقسام المؤنث من حيث العلامة ؟
- (٤) ما علامات التأنيث ؟
- (٥) ما المواضع التي يستوى فيها المذكر والمؤنث ؟
- (٦) ما الأغراض التي تفيدھا التاء سوى التأنيث ؟

نموذج

اذكر نوع المؤنث من جهة العلامة ومن جهة المعنى
مما يأتي :

دَعْد . خديجة . حُسْنَى . مَثَرَة^(٢) . حَجَرَة . كَأْس .
حَذَام^(٣) . رَحَى . رُبِيعَة . تَنَاضِر^(٤) . خَنَسَاء . عَيْن .
زَكْرِيَا . لَيْلَى .

-
- (١) السيد .
 - (٢) علم الرجل .
 - (٣) علم امرأة .
 - (٤) علم امرأة .

الكلمة	من جهة المعنى	من جهة العلامة	الكلمة	من جهة المعنى	من جهة العلامة
دعد	مؤنث حقيقى	معنوى	رحى	مجازى	معنوى ولفظى
خديجة	»	معنوى ولفظى	ربيعة	مذكر	لفظى
حسنى	»	لفظى	تماضر	حقيقى	معنوى
مُبررة	مذكر	لفظى	خنساء	حقيقى	لفظى ومعنوى
حجرة	مؤنث مجازى	لفظى معنوى	عين	مجازى	معنوى
كأس	»	معنوى	زكريا	مذكر	لفظى
حذام	»	معنوى	حقيقى	حقيقى	لفظى ومعنوى

الإبدال — الإعلال

الابدال

هو جعل حرف مكان آخر . والاعلال نوع منه اذ هو خاص بحروف العلة والهمزة . أما الابدال فعام فكل اعلال ابدال دون عكس فيجتمعان فى قال ورمى ، وينفرد الابدال فى نحو ادكر وأصلها اذذكر على ما سيأتى بيانه ، وبقولنا مكان آخر خريج العريض لأنه يكون فى غير مكان المعوض كطاء عدة وهمزة ابن وصلهما وعد وبنو .

أقسام الإبدال

الحروف التى تبدل من غيرها ابدالاً مطرداً^(١) تسعة
س. أحرف وهى : أحرف العلة الثلاثة والهمزة والتاء والذال
والطاء والميم والهاء وقد جمعت فى قولهم (هذأت موطياً) .

إبدال الهمزة

تبدل الياء والواو همزة فى أربع مسائل :

(١) أن تتطرف احداهما بعد ألف زائدة كسماء وبناء
أصلهما سماو وبناء .

(٢) أن تقع احداهما عيناً لاسم فاعل فعل أعلت فيه نحو
قائل وبائع أصلهما قاول وبائع .

(٣) أن تقع احداهما ثانية حرفين لينين بينهما ألف مفاعل
كنيائف وسيائد جمعى نيف^(٢) وسيد اذ الأصل نيايف
وسياود .

(٤) أن تقع احداهما بعد ألف مفاعل وقد كانت مدة
زائدة فى المفرد نحو عجائز وصحائف فى عجوز وصحيفة
بخلاف قَسُوْر^(٣) .

(١) أما النادر كقولهم فى ربيع ربيع وفى تلثم تلثم ، والابدال
الخاص بقوم دون آخرين كابدال . فضاة الياء جيما كقولهم عالج
فى على وابدال الهمزة عيناً عند تميم نحو قولهم ظننت عنك قائم ،
فلا نبحت عنه هنا .

(٢) الزيادة على العقد فى العدد . (٣) الأسد

وفساور ومعيشه ومعاش^(١) وتشاركهما في ذلك الألف،
نحو قلادة وقلائد ورسالة ورسائل .

الإبدال في حروف العلة

تبدل الياء من الألف في موضعين:

- (١) اذا كسر ما قبلها كقولك مصاييح ومفاتيح جمعى مصباح ومفتاح .
- (٢) اذا وقع قبلها ياء التصغير كقولك غليثم وغزَيْل .
في تصغير غلام وغزال .

وتبدل الياء من الواو في عشرة مواضع :

- (١) اذا كسر ما قبلها كرضى والداعى
- (٢) اذا وقعت عيناً لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة .
وبعدها ألف كصيام وقيام
- (٣) اذا وقعت عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة .
كديار وحييل جمعى دار وحيلة .
- (٤) اذا وقعت طرفاً رابعة فصاعداً كأعطيت ومعطيان .
- (٥) اذا تلت كسرة وهى ساكنة مفردة كميزان وميقات
من الوزن والوقت :

(١) فواو قسور ليست بمدة، والمدة فى معيشة ليست زائدة

(٦) اذا وقعت لاماً لفعل على صفة كالدنيا والعليا .
(٧) اذا اجتمعت هي والياء في كلمة وسبقت احدهما
بـالسكون كسَيِّد ومَيِّت وطَيّ وليّ (والأصل سيود
وميوت وطوى ولوى) .

(٨) اذا كانت لام مفعول نحو مرضىّ ومقوىّ .
(٩) اذا كانت لام فتعول جمعاً كعصى ودلّى والأصل
عصوو ودلّوو .

(١٠) اذا كانت عيناً لفعل جمعاً صحيح اللام كصَيِّم
ونَيِّم جمعى صائِم ونائِم .

(تبدل الواو من الألف) اذا انضم ما قبلها كبويع
وضورب مجهولى بايع وضارب .

(وتبدل الواو من الياء) فى ثلاثة مواضع :

(١) اذا كانت ساكنة مفردة مضموماً ما قبلها فى غير
جمع نحو موقن وموسر من أيقن وأيسر وأصلهما ميقن
وميتسر .

(٢) اذا كانت لاماً لفعل على اسما نحو تقوى وفتوى
(٣) اذا كانت عيناً لفعل على اسما كطوبى مصدره لظاب

(تبدل الألف من الواو والياء) إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو قال وغزا وباع ورمى فان الأولين كنصر والآخرين كضرب^(١)

فاء الافتعال وتأؤه

(تقلب الواو والياء تاء) إذا كانت احدهما فاء للافتعال وما تصرف منه نحو اتصال واتصل ويتصل ومتصل والأصل أو اتصـال واوتصل وكذا الباقي ومثله اتسار واتسر ويتسر ومتسر والأصل ايتسار وايتسر وهكذا

(١) ولذلك شروط هي :

- (١) أن تكون الحركة أصلية . (٢) أن تكون الفتحة في نفس الكلمة . (٣) ألا تكونا عينا لفعل أو لمصدر هذا الفعل . (٤) ألا تكون الواو عينا لافتعال الدال على معنى التفاعل . (٥) ألا تكون احدهما متلوة بحرف اعل . (٦) ألا تكون احدهما عينا لما آخره زيادة خاصة بالأسماء . (٧) أن يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين . (٨) ألا يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين ، فلا ابدال في نحو ولا تنسوا الفضل بينكم ، ولا في اخذ ورقة ، وقطف ياسميناً ، ولا في هيف وعور ولا في الهيف والعور ، ولا في اشتوروا ، ولا في الهوى والحيا ، ولا في جولان وهيمان ، ولا في بيان وطويل ، ولا في رميا وغزوا ، وعلوى وفتوى .

قال الأعشى^(١) (فان تتعدنى أتعدك بمثلها) والأصل
نوتعدنى وأوتعدك .

(وتقلب التاء دالا) اذا وقعت تاء لاقتعل وكانت الفاء
ذالا أو ذالا أو زايًا نحو اذان واذكر وازدجر من الدين
والذكر والزجر ، ولك أن تقول اذكر أو اذكر بقلب الدال
ذالا أو الذال دالا .

(وتقلب التاء طاء) اذا وقعت تاء لاقتعل وكانت الفاء
صاداً أو ضاداً أو طاء أو ظاء نحو اصطبر واضطرب واطرد
واظلم ، من الصبر والضرب والطرء والظلم ، ويجوز في
اظلم قلب الظاء طاء والطاء ظاء فتقول اظلم واطلم ، وقد
روى بالأوجه الثلاثة قول زهير في هرم بن سنان .
هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحياناً
فَيُظْلِمُ^(٢) .

(وتقلب الواو ميما) فى فم وأصله فوه" بدليل أفواه
فى الجمع .

(وتقلب النون ميما) اذا كانت ساكنة قبل باء نحو
(انبعث أشقاها) .

(١) قاله يهدد عقلمة بن علاثة ، وتعامه :

وسوف أزيد الباقيات القوارضا .

(٢) النائل العطاء والعمو السهل بلا من ولا مظل .

المعنى - يظلم أحياناً فيطلب منه أشياء فى وقت لا يطلب من
مثله فيها شيء فيظلم ويتحمل ذلك فلا يرد سائله .

(من بعثنا) ومثلها التنوين نحو محمد باع بيته ؛ لأن
التنوين في الحقيقة نون ساكنة .
(وتقلب تاء التأنيث في الوقف هاء) في نحو عائشة
وفاطمة .

أسئلة

أجب عما يأتي :

- (١) ما الفرق بين الابدال والاعلال ؟
- (٢) ما الحروف التي يكثر فيها الابدال ؟
- (٣) متى تقلب الواو ألفاً والألف واو ؟
- (٤) متى تقلب الياء واو ؟ مع التمثيل ؟
- (٥) ما الذي يشترط في ابدال الياء ألفاً ؟
- (٦) متى تقلب الواو ياء ؟
- (٧) متى تبدل الواو همزة ؟
- (٨) ما شرط ابدال حرف المد همزة ؟
- (٩) متى تبدل كل من الواو والياء تاء ؟
- (١٠) بين شرط ابدال تاء الافتعال دالا .
- (١١) متى تبدل تاء الافتعال طاء ؟
- (١٢) متى تبدأ الواو مبمياً ؟

الإعلال

هو تغيير حرف العلة فحسب^١ للتخفيف بالقلب أو التسيكين أو الحذف .

(١) فالأول قلب حرف العلة همزة في جمع نحو قلادة وصحيفة وعجوز فيقال قلائد وصحائف وعجائز الى آخر ما تقدم في الابدال

(٢) والثاني ينحصر في أربعة مواضع :

(١) الفعل المعتل عينا كيقوم ويبيع ، اذ أصلهما يقنوم كينصر وينبع كيضرب ثقلت حركة المعتل المتحرك الى الساكن الصحيح^(١) قبله وبقي الحرف المعتل لمجانسته الحركة المنقولة ويقلب حرفا يناسب الحركة ان لم يجانسها كيخاف أصله يَخْوَف كيذهب .

(ب) الاسم المشبه للمضارع في وزنه دون زيادته كمكان ومعاش اذ أصلهما مقنوم ومعيش^(٢) حصل فيهما النقل ثم القلب .

(١) يمتنع المنقل ان كان الساكن معتلا كبائع وعوق او فعل تعجب نحو ما اينه او مضعفا كايض او معتل اللام نحو احوى لئلا يتوالى اعلالان . (٢) فهما يشبهان يعلم ويضرب في الوزن دون الزيادة لان فيهما زيادة خاصة بالاسماء وهى الميم .

(ج) المصدر الموازن لأفعال أو استفعال نحو إقامة واستقامة أصلهما اقوام واستقوام نقلت حركة عين كل منهما الى فائه ثم قلبت ألفاً وحذفت احدى الألفين لالتقاء الساكنين ثم أتى بالتاء عوضاً منها .

(د) صيغة مفعول كمصوغ ومبيع أصلهما مصووغ ومبيوع نقلت الضمة من الواو والياء الى الساكن قبلهما وحذفت الواو الثانية في الأول وحذفت الواو في الثاني وقلبت الضمة كسرة .

(٣) والثالث ينحصر في ثلاثة مواضع :

(أ) حذف الزائد في الماضي اذا كان على وزن أفعل من مضارعه ووصفى الفاعل والمفعول نحو يكرم ومكرم ومكرم والأضل يؤكرم الخ .

(ب) حذف فاء المثال كوعد يعد ، وقد تقدمت بتفصيل واف .

(ج) يجوز في الفعل الماضي الثلاثي المكسور العين الذي عينه ولامه من جنس واحد أن يستعمل عند اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه : تام ومحذوف العين بعد نقل حركتها الى الفاء وغير منقولة فتقول ظَلَلْتُ وظَلَلْتُ وظَلَلْتُ .

وان كان مضارعاً أو أمراً اتصل بنون النسوة جاز الوجهان الأولان فقط نحو يقررن وقررن وقررن وقررن .

وهناك حذف في اللفظ للتخلص من التقاء الساكنين وذلك
إذا كان آخر الكلمة الأولى حرف مد أو واو جماعة أو ياء
مخاطبة نحو اهدنا الصراط المستقيم . وقالوا الحمد لله .
أدّى الواجب .

ويغتفر التقاء الساكنين إذا كان أولهما جرف لين وثانيهما
مدغم في مثله نحو مادة ودابة .

أسئلة

أجب عما يأتى

- (١) ما أقسام الاعلال
- (٢) فى أى شىء يكون الاعلال بالنقل ؟
- (٣) ما مواضع الاعلال بالحذف ؟
- (٤) ما المواضع التى يكون فيها الاعلال بالتسكين ؟

نموذج

بين نوعى الاعلال والابدال فى الكلمات الآتية وبين

سببه :

مضطجع . صنيب . قضاء . مهيب . اذهن . اصطفى .
ازدحم . صولح . اتقّد . يهينليل . الغازي . صيام .
رياض . صُن . ساع . يئد . نيام . يغزو . مَلُوم . يهدّون .
قام . غلّيا . اَنتهَ . خَفَ . اتهم . اياب . نياحة . دُعَى .
يحمى . ميراث . اضطلع . مائل . ارضيت . يحسن . أوائل .
جئع . شَرَوَى . رأت .

الإجابة

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
مضطجع	مضتجع	وقعت تاء الافتعال بعد الضاد فقلبت طاء
صيتب	صيوب	اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء الأولى
قضاء	قضاي	تطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة
مهيّب	مهيوب	نقلت الضمة إلى الساكن قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين وقلبت الضمة كسرة لتناسب الياء .
ادهن	ادهن	وقعت تاء افتعل بعد ذال فقلبت دالا وأدغمت في الدال
اصطلى	اصتلى	وقعت تاء افتعل بعد صاد فقلبت طاء
ازدحم	ازحم	وقعت تاء افتعل بعد زاي فقلبت دالا
صولح	صالح	قلبت الألف واواً لضم ما قبلها
انقد	اوتقد	وقعت الواو فاء لافتعل فقلبت تاء وأدغمت في التاء
مهليل	مكبرهايهول	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها
الغازي	الغازو	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وهي في الطرف
صيام	صوام	قلبت الواو تبعاً لإعلاها في الفعل
رياض	رواض	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها
صن	صون	حذفت الواو لالتقاء الساكنين
ساع	ساعي	استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين .

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
يُسَد	يوثد	حذفت الواو لوقوعها بين الكسرة والياء
بنام	يَنْشَوِم	نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها وتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها الآن فقلبت ألفاً .
ملوم	ملووم	نقلت ضمة الواو إلى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
يغزو	يغزُو	استثقلت الضمة على الواو فحذفت
يهدون	يهديون	حذفت الياء بعد نقل حركتها إلى ما قبلها لالتقاء الساكنين .
نام	نَنَوِم	تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً
عليلاً	علوى	وقعت الواو لام فعل فقلبت ياء .
انه	انهى	حذف حرف العلة لبناء الأمر حملاً له على المضارع المحزوم .
حف	رخاف	حذفت الألف لالتقاء الساكنين
أهم	أوهم	مثل اتقبد .
إياب	إواب	قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها .
نباحة	نواحة	» » » » »
دعى	دعو	» » » لتطرفها إثر كسرة
يحمى	يحمى	استثقلت الضمة على الياء فحذفت
ميراث	موراث	قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة .
اضطلع	أضطلع	قلبت تاء افتعل طاء لوقوعها بعد الضاد .
ماثل	مايل	قلبت الياء همزة لوقوعها عيناً لاسم الفاعل المعلن الفعل .
أرضيت	أرضات	قلبت الألف ياء لوقوعها طرفاً رابعة .
بحسن	يوحسن	حذف الحرف الزائد من المضارع كما سبق في يكرم .

الكلمة	أصلها	سبب الإعلال
أوائل	أواول	قلبت الواو همزة لوقوعها ثانياً لينين بينهما ألف مفاعل .
جُيع	جُوع	وقعت الواو عيناً لفُعَل جمعاً صحيح اللام فقلبت ياء .
شروى	شريا	وقعت الياء لام اسم على وزن فَعْل فقلبت واواً
رأت	رأت	حذفت الألف لالتقاء الساكنين .

تمرين

بين سبب الاعلال أو الابدال في الكلمات الآتية :

مُظْطَعَن . يصلح سِقَاء . مَزُور . مَشْشُوب . مُتَّعِد .
 قِيل . بهاليل . دنيا . دوينق . اتلج . اضطهد . كُوتِب .
 رداء . سائل . مدين . ماش . معاش . قُلت . اصطاد .
 ادَّارَكَ . قِف . تَسْمُون . لِيَّة . عِشِي . تَرْقِيْن .
 اتكل . ادَّعُوا . شتاء . رَمَت . يَكْهَى . سَعِيَت . يعيش .
 اعادة . ارج . مقال . راض . افادة . مهدى . ميثاق . اتقاء .

الوقف

من المقرر أنه لا يبتدأ بساكن ولا يوقف على متحرك ،
 ومن ثم يحدث حين الوقت تغيرات أهمها :

١ - حين الوقف على اللفظ ان كان ساكن الآخر بقر

على سكونه مغرباً كان أو مبنياً نحو لم يكن وبكل ومَنْ ،
وان كان متحركاً سكن كالدرس والبيت .

٢ - يحذف التنوين في الرفع والجر ويقلب ألفاً في
النصب كهذا بيت ، ونظرت الى بيت ، ورأيت بيتاً .

٣ - يجب اثبات ياء المنقوص اذا كان منصوباً منوناً
أو غير منون نحو اننا سمعنا منادياً ، ورأيت النادى ، فان
كان مرفوعاً أو مجروراً جاز اثبات يائه وحذفها نحو هذا
النادى أو الناد ، ولكل قوم هادى أو هاد ، غير أن الأكثر
في المعرفة الاثبات وفي النكرة الحذف .

٤ - تثبت ألف المقصور في جميع الأحوال كهذه عصا
وأمسكت عصا ونظرت الى عصا .

٥ - يحذف اشباع هاء الضمير مضمومة أو مكسورة
كرأيتَه وأكرمتَه واهتممت به ونظرت اليه - أما اذا كانت
مفتوحة كراءيتها وأكرمتها فلا حذف .

٦ - 'يوقف على تاء التأنيث بالتاء ان كانت متصلة
بحرف كراءيت وتُمتت أو بفعل كقامت أو باسم وقبلها
ساكن صحيح كأخت وبنت ، وجاز ابقاؤها وابدالها هاء
ان كان قبلها حركة نحو ثمرة أو ساكن معتل نحو صلاة
ومسلمات وعرفات .

- من خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها ثلاثة مواضع :
- ١ - أمر اللقيف المفروق ومضارعه نحو قية ولم يقه في قر ولم يقر .
 - ٢ - ما الاستفهامية اذا حذف ألثها للجرح نحو ليمه وعمه في ليم وعم .
 - ٣ - كل متحرك بحركة بناء أصلية نحو ماله وسلطانيه وفي التثنية (فاما من أوتى كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابه) .

أسئلة

- أجب عما يأتي :
- (١) ما القاعدة العامة في الوقف ؟
 - (٢) كيف تقف على الصحيح وما يشبهه وعلى الضمير وعلى ما الاستفهامية ؟
 - (٣) اذكر القاعدة في الوقف على الاسم المقصور رفعا ونصباً وجراً .
 - (٤) كيف تقف على الاسم المحلى بال ؟
 - (٥) متى تلحق هاء السكت ما الاستفهامية والفعل المعتل الآخر ؟

تذييل

رأينا زيادة في المران أن نذيل الكتاب بمختارات من النماذج ثم نجيب عنها ليقاس عليها حين الاجابة في الامتحان وبالله التوفيق .

١ - خاطب بالأفعال الآتية جماعة الذكور وجماعة الاناث والمفردة المؤنثة واضبط كل فعل بالشكل واذكر ميزانه بعد الخطاب .

تقوى . ترتجى . تنجو

الاجابة

الفعل بالجماعة الذكور	وزنه	الفعل لجماعة الاناث	وزنه	الفعل للمفردة	وزنه
تَقْوُونَ	تَفْعُولُ	تَقْوِينَ	تَفْعُولُ	تَقْوِيْ	تَفْعِيْلُ
تَرْجُونَ	تَفْتَعُولُ	تَرْجَيْنَ	تَفْتَعُولُ	تَرْجِيْ	تَفْتَعِيْلُ
تَنْجُونَ	تَفْعُولُ	تَنْجُونَّ	تَفْعُولُ	تَنْجِيْ	تَفْعِيْلُ

٢ - مخاطب بالعبارة الآتية المفردة والمثنى مذكراً ومؤنثاً وجماعة الذكور والاناث مع ضبط الأفعال بالشكل (اتق . قتا . تسم) واذكر ميزانها في جميع صور الخطاب .
اتق المواقب ، تنا عن المعاطب ، وتسم الى أعلى المراتب

الإجابة

المخاطب	التحويل الوزن
المفردة	اتقى (افتمى) العواقب ، تنأى (تَفْعَسَى) عن المعاطب ، وتسمى (تفعيى) إلى أعلى المراتب
المثنى مذكراً وموئناً	اتقيا (افتعلا) العواقب ، تنأيا (تفعلا) عن المعاطب ، وتسموا (تفعلا) إلى أعلى المراتب
جماعة الذكور	اتقوا (افنعوا) العواقب ، تنأوا (تفعوا) عن المعاطب وتسموا (نفعا) إلى أعلى المراتب
جماعة الإناث	اتقين (افنعين) العواقب ، تنأين (تفععن) عن المعاطب ، وتسمون (تفععن) إلى أعلى المراتب

٣ - أسند الأفعال الآتية الى ضمائر الخطاب مع
توكيدها بالنون الثقيلة وضبطها بالشكل حين الاسناد .
يحيا . يروى . يروى . يدنو .

الإجابة

الفاعل	مؤكد للمخاطب	مؤكد للمخاطبة	مؤكد للمخاطبين	مؤكد للمخاطبين	مؤكد للأنثى
يحيا	لتحيين	لتحيين	لتحيان	لتحيون	لتحيينان
يروى	لتروين	لترون	لترويان	لتروون	لتروينان
يروى	لتروين	لتروين	لترويان	لتروون	لتروينان
يدنو	لتدنون	لتدنن	لتدنوان	لتدنن	لتدنونان

٤ - اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما مع الضبط بالشكل :

ركعة . نوبة . سعدى . وفاة . فخنة . شرفة .

الإجابة

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
ركعة	ركعات	وفاة	وفيات
نوبة	نوبات	فخنة	فخات
سعدى	سعديات	شرفة	شرفات شرفات شرفات

٥ - انسب الى الكلمات الآتية واضبطها بالشكل بعد النسب :
 كيمياء . كتب . قوى . حذيفة . نمر . رى .
 هين . دقيقة .

الإجابة

الكلمة	النسب إليها	الكلمة	النسب إليها
كيمياء	كيميائي كيمياوى	نمر	نمرى
كتب	كتابى	رى	رووى
قوى	قووى	هين	هينى
حذيفة	حذفى	دقيقة	دقيقى

٦ - زن الكلمات الآتية :
 ابتع . آثار . آراء . انتقل . لم يروا . قرنتقل .
 مقالة .

الإجابة

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
ابتع	افتل	لم يروا	لم يفوا
آثار	أفعال	قرنقل	فغنل
آراء	أعفال	ميناء	نفعال ، من وى
انتقل	افتعل	مقالة	مفعلة

٧ - ايت باسم المفعول من كل الأفعال الآتية ، وضعه
في جملة مفيدة ثم اضبطه بالشكل .
طار . اطمأن . مضى . نام . انتهى . وثق .

الاجابة

الفعل	اسم المفعول	الجملة
طار	مَطِير به	هذا العصفور مطير به
اطمأن	مُطْمَأْن فيه	ذلك الموضع مطمأن فيه
مضى	يَمْضِي عنده	الأمر ممضى عند محمد
نام	يَمْنُوم فيه	هذا المسكان منوم فيه
انتهى	مُنْتَهَى لديه	الرأى منتهى لديه
وثق	مُوَثَّق به	هذا خير موثق بصدقة

٨ - اجمع الكلمات الآتية جموع تكبير واضبطها
بالشكل واذكر أوزانها وهى :
معجزة . جادة . أسطورة . أغنية . مدينة .

الاجابة

الوزن	الجمع	الكلمة	الوزن	الجمع	الكلمة
مفاعل	مكايد	مكيدة	مفاعل	محاج	محجة
أفاع	أغان	أغنية	فواعل	جواد	جادة
فعاثل	مدائن	مدينة (١)	أفاعيل	أساطير	أسطورة

٩ - صغر ما - يأتي تصغير غير الترحيم مع الضبط بالشكل الكامل .

أذن . سمة . فانوس . دلو . حيئة . سلمى .

الاجابة

الكلمة	التصغير	الكلمة	التصغير	الكلمة	التصغير
أذن	أذينة	فانوس	فُونِينِس	حيئة	حَيْيَّة
سمة	وسيمة	دلو	دُلِي	سلمى	سُلُمِي

١٠ - (أغان . أرضى . هاب . رأى) .

جىء بفعل الأمر من هذه الأفعال مسندا الى ياء المخاطبة
ثم الى نون النسوة ومعدى فى الحالين الى ياء المتكلم .

(١) قيل هى من مدن فجمعها مدائن ، وقيل مفعلة من دان فجمعها مداين كما يش .

الإجابة

الكلمة	إلى ياء المخاطبة مع ياء المتكلم	إلى نون النسوة مع ياء المتكلم	الكلمة	إلى ياء المخاطبة مع ياء المتكلم	إلى نون النسوة مع ياء المتكلم
أعان	أعيني	أعني	هاب	هايني	هيني
أرضي	أرضيني	أرضني	رأى	رأيني	رأيني

١١ - جمع الكلمات الآتية جمع تكسير ثم زنها بعد الجمع وبين ما حدث بها من اعلال ان كانت قد أعلت وهي :
راع . معيشة . جليلة . دعاء .

الإجابة

الكلمة	جمعها	وزنها	الإعـلال
راع	رعاة	فُعَلَة	أصلها رُعَسِيَّة . تحركت الياء وانفتح ما قبلها ألفاً .
معيشة	معايش	مفاعل	تبقى الياء ولا تقلب همزة .
جليلة	جلائل	فعاثل	أبدلت الياء همزة .
دعاء	أدعية	أفعلة	ردت الهمزة إلى أصلها وهو الواو ثم قلبت ياء لكسر ما قبلها .

١٢ - خاطب بالعبارة الآتية جماعة الاناث واجعل اسم الإشارة فيها . للمثنى وراع التشية في كل ما يرتبط باسم الإشارة :
أيها الفتى . تلك التي تراها حديقة غناء . فامها تُلَف ما يسرك .

تمرين ١٣

يقال هوَى النجم . وهوَى محمد الشيء أى أحبه .
ما مضارع كل منهما ؟ وما بابه مع ذكر السبب ؟

تمرين ١٤

الأفعال الآتية لها مصادر بزنة استفهام — بينها شارحا
ما حدث بها من اعلال :
استوثق من الشيء ، استوحش الدار ، استوقف
الرءكب .

تمرين ١٥

خاطب بالعبارة الآتية المفردة الملوثة فامثنى بنوع
الذكور فجمع الاناث :
لئن قرأت كتب الأدب لتَرَيْنَ فيها
ولتبدَيْنَ حينئذ عجا عجا ، ولتصبِثُونَّ
محاسنها .

تمرين ١٦

زن ما يأتى وزنا تصغيريا ، ثم وزنا صرفيا :
زَيْئِنْب ، زَفِيدَن ، رُفَّيْح ، بُزْئِنَق ، شُويعر ،
أَوَيْنَخِر ، كَوَيْنَك ، جُمَيْل .

تمرين ١٧

بن الأفعال الآتية للمجهول :

أدبني ربي ، صمنا شهر رمضان ، أشكر ، ما عظمت
الاياك ، سافر أخوك الى القاهرة .

تمرين ١٨

الأسماء الآتية تارة تعتبرها مفعلة وتارة لا - فما أفعالها
في كلتا الحالين ؟

سائر ، سائل ، ثائر ، جائر ، زائر

تمرين ١٩

ثن واجمع الكلمات الآتية جمع مذكر مع ضبط ما قبل
الواو بالشكل :

معطى ، مَشْتَاء ، أعلى ، ناج ، بَنْتَاء ، مهتد

تمرين ٢٠

ما أفعال المصادر الآتية ؟

تغريد الطائر ، خفيف الشجر ، صليل السيوف ، خداع
المحتال ، زفير النار ، مَوَاء القط .

تمرين ٢١

حدث عن المثني والجمع حالي التذكير والتانيث فيما يلي:
من أرضى ربه فهو الأحسن عاقبة .

تمرين ٢٢

صفر الأسماء الآتية مع تجريدتها من الزوائد مرة وعدم
التجريد أخرى :

عدنان ، حِيتنى ، مغربى ، مَكْرُومة ، خُندق ،
ثعلبان ، خُتُفِباء ، أحمد ، ميزان .

تمرين ٢٣

انسب الى الكلمات الآتية ذاكرا سبب ما تقول :

رام^(١) الله : أنمار^(٢) . قطيطة . جزيرة . الساعات
ابن . زويلة^(٣) مدرسة الهندسة . رامهرمز^(٤) نمية .
الفضلاء . عبد الرحمن . أخ . أبو الدرداء . قريظة .
ربيعة . لفة . ابن مسعود . علم الفقه . أبو عبيدة . المؤدبون .
تأبط^(٥) شرا . أوقياء . كرة . مزيينة . حلوى . حياة .
الكبرى . حلقا^(٥) مشكاة^(٦) . سواكن . أذن . عنايات^(٧) .

(١) مدينة بفلسطين . (٢) ابو قبيلة ببلاد العرب .
(٣) قبيلة ببلاد العرب . (٤) بلد . (٥) بلد . (٦) الكوة
(٧) علم أنثى .

سغا (١) . المدائن (٢) سَكينة . أوفياء . بخارى . اذفينا .

تمرين ٢٤

انساب الى ما يأتي :

تلا . تجارة . طهطا . المستجدي . صفاء . رعى .
العشى . خير . قضاء . عرب . حرباء . هواء . باب . موسى .
دار العلوم . أناس . دثينا . أردشير . شفة . لبق .
عبد العزيز . جترين . قناء . فيناء .

تمرين ٢٥

هذه المصادر جاءت على الأوزان الآتية فما السبب
في ذلك ؟

انطلاق . تفكير . مجاملة . اصلاح . خصام . ضجيج .
فهوض . زراعة . عذوبة . زكام . ثعاق . تجارة . ذميل .
استهانة . صعوبة . استقراء . تمتعة . هيكلجان . اقتصار .
تفهيم .

تمرين ٢٦

ثن واجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما :
سعدى . أخرى . صفاة . شكوى . كبرى .

تمرين ٢٧

خاطب بالأبيات الآتية ثائرا لها ، الواحدة ومبناها
وجمعى المذكر والمؤنث .

(١) بلد من أعمال الغربية . (٢) قصبة فارس من وقت
الفتح الاسلامى .

كن ابن من شئت واكنسب أدناً بغنيك محموده عن النسب

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

أبدأ بنفسك فانها عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

تمرين ٢٨

بين ما يحدث من الاعلال في الأسماء الآتية بعد تصغيرها:
عمود . روضة . حلوان : مجال . ندى . ربا . جسر .

تمرين ٢٩

بعض الكلمات الآتية دخله اعلال وبعضها لم يدخله -
اشرح ذلك مع ذكر السبب .

بين . ايراد . وفي . ايقاظ . ميراث . ايسار . ايصاد .
القاضي . أنباء . مسائل . انشاء . وسائد . عداء . أرزاء .

تمرين ٣٠

الأفعال الآتية مصادرها بزنة اكرام فهااتها ، وبين
ما حدث بها من اعلال :

أوقد . أوجز . أوما . أوصل .

تمرين ٣١

الكلمات الآتية أعلت اعلالين - بيّن موضعهما واذكر
سبب ذلك :

استيفاء . استحياء . استيلاء . .

تمرين ٣٢

اين ثلاثة أفعال من المثال بزنة افتعل ثم هات مصدرها
واسم الفاعل وشرح ما حدث فيها من اعلال .

تمرين ٣٣

في كل مما يأتي ابدال واعلال - اشرحهما ذاكراً
السبب :

ازدرى . اصطلاء . ازدهاء . مصطفى .

تمرين ٣٤

اذكر أصل الكلمات الآتية وبين أنواع الاعلال التى بها :
مجال . مفازة . منام . ملامة .

تمرين ٣٥

ميقاة فعلها وقى ، وميقات فعلها وقت - بين
ما حدث فيهما من الاعلال .

تمرين ٣٦

خاطب بما يأتى المفردة والجمع بنوعيه .
صل أخاك اذا نأى ، واغف عنه اذا هفا .

تمرين ٣٧

كوّن جملة ، المبتدأ فيها ضمير المتكلمين والخبر جملة
مبدوءة بماض ناقص ، وأخرى بها اسم موصول لجماعة
الاناث وصلته مبدوءة بمضارع ناقص متصل بضمير رفع .

تمرين ٣٨

خاطب بالعبارة الآتية : المثني وجمعى المذكر والمؤنث :
بالجد ترقى وتنال ما ترجو .

تمرين ٣٩

تعجب من الأفعال الآتية مبينا ما يجوز التعجب منه
مباشرة وما لا يجوز .

لا يردّ الحزن فائتا ، العبد يقرع بالعصا . عدا الحصان ،
يصام رمضان ، بات الخفير ساهرا ، صلع رأسه ، ازدحم
الملهى بالرؤود ، لا يصدق الصانع . اخضرّ الزرع ، كان
الدواء مرّا ، عدل القاضى ، يعاقب المجرم ، كرم العرب ،
بذل محمد المال .

تمرين ٥٠

صغر الأسماء الآتية :

هاجر . شفة . أخت . ثقة . مروان . ملهى .

هذا آخر ما أردنا وضعه من النماذج ، ونرجو أن يكون
فيه الغناء في شرح ما أشكل من قواعد التصريف ، فالتمرين
العملي خير الوسائل لتثبيت مسائل العلوم ، فيه تتضح
مبهماتنا ، وتنكشف خافياتها .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله ، وصلّ ربنا على محمد النبي المختار ، وصحبه
الأخيار ، وأزواجه الأطهار .

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	تمهيد في تعريف الصرف وموضوعه وثمرته
٦	تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف
٧	ما يدخله الصرف من هذه الأقسام
٧	المجرد والمزيد
٩	أُسْئلة ، الميزان الصرفي
١١	تموذج ، الجواب عنه
١٢	تمرين ، أسْئلة
١٣	الكلام في الفعل ، الفعل باعتبار الزمن
١٥	العلامات المختصة بكل قسم ، العلامة المشتركة
١٧	تموذج
١٩	أسماء الأفعال ، أقسامها
٢١	أسْئلة
٢٢	تمرين
٢٣	أسماء الأصوات ، أقسامها
٢٤	أوزان مجرد الثلاثي ، باعتبار الماضي والمضارع
٢٤	أوزان الرباعي المجرد ، أسْئلة ، تمرين
٢٦	الفعل باعتبار التجرد والزيادة
٢٧	أبواب الثلاثي المزيد
٢٨	مزيد الرباعي ، تنبيهات

المقدمة	الموضوع
٣٠	أسئلة ، نموذج
٣٣	تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل
٣٧	إسناد الفعل الماضي إلى الضمائر
٣٨	نتائج لما تقدم
٣٩	إسناد المضارع والأمر إلى الضمائر
٤٠	نتائج مما تقدم
٤١	أسئلة
٤٥	تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف
٤٦	طريق تصرف بعض الأفعال من بعض
٤٩	فعلا التعجب
٥٠	طريق صوغهما
٥٣	همزة الوصل
٥٤	همزة القطع
٥٥	تقسيم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد
٥٧	ما تحذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل نوني التوكيد
٥٨	نتائج
٥٩	أسئلة . نموذج
٦٣	تقسيم الفعل إلى لازم ومتعد
٦٤	أشهر أسباب تعدى اللازم ولزوم المتعدى
٦٥	تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول ...
٦٦	الأفعال التي جاءت على صورة المبني للمجهول ...
٧٠	الكلام في الاسم أوزان الاسم المجرد والمزيد ...

الصفحة	الموضوع
٧٤	تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق
٧٥	المصدر . مصادر الثلاثي
٧٧	مصادر الرباعي
٧٨	مصادر الخماسي والسداسي
٨١	أسماء المرة والهيئة
٨٣	المصدر الميمي والمصدر الصناعي
٨٥	أقسام المشتق . اسم الفاعل
٨٥	صيغ المبالغة
٨٩	اسم المفعول
٩٣	الصفة المشبهة
٩٧	اسم التفضيل . شروط صوغه
٩٩	أحوال اسم التفضيل
١٠٢	أسماء الزمان والمكان
١٠٥	اسم الآلة
١١٠	تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح
١١٤	تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع
١١٥	كيفية تثنية الأسماء وجمعها
١١٦	تكملة وفيها أمور
١١٩	بجمع التكسير
١٣٠	تمرين
١٣١	التصغير
١٣٣	ما يخالف فيه التصغير التكسير

الصفحة	الموضوع
١٣٤	للتصغير كالتكسير برد الأشياء إلى أصولها
١٣٧	نموذج
٤٣٠	نموذج ثان
١٤١	نموذج ثالث
١٤٤	المنسوب
١٤٥	ما يحذف آخر أو متصلاً به
١٤٨	ما يستغنى به عن ياء النسب
١٤٩	نموذج
١٥١	تمرين . أسئلة
١٥٢	تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث
١٥٣	علامات التأنيث
١٥٦	الإبدال والإعلان
١٥٧	أقسام الإبدال . إبدال الهمزة
١٥٨	الإبدال في حروف العلة
١٦٠	فاء الافتعال وتاؤه
١٦١	قلب التاء دالا وطاء ، وقلب الواو ميماً
١٦٢	قلب تاء التأنيث في الوقف هاء
١٦٣	الإعلان . مواضعه
١٦٥	أسئلة
١٦٩	الوقف
١٧١	أسئلة
١٧١	تذليل به نماذج مختارة مجاب عنها وتمارين متنوعة

